

## «تفاهم» روسي - تركي لملاء الفراغ الأميركي

تنسيق الخطوات بين الممثلين العسكريين لروسيا وتركيا في الظروف الجديدة، مع تأكيد العزم المشترك على دحر التهديد

الإرهابي نهائياً في سوريا». من جهة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «لقد ناقشنا سبل تنسيق عملنا المشترك في إطار رحيل القوات الأميركية، مضيفاً: «لدينا الرغبة المشتركة في تنظيف الأراضي السورية من أي تنظيم إرهابي».

إلى ذلك، قال 4 مسؤولين أميركيين إن قيادة من وزارة الدفاع (البنيتاغون) يخططون لانسحاب القوات الأميركية من سوريا، أوصوا بالسماح للمقاتلين الأكراد الذين يحاربون تنظيم «داعش» بالاحتفاظ بالأسلحة التي قدمتها لهم الولايات المتحدة. وقال 3 من هؤلاء المسؤولين الذين تحدثوا لـ«رويترز»، شريطة عدم نشر أسمائهم، إن هذه التوصيات جزء من مناقشات تجري بشأن مسودة خطة للجيش الأميركي. ولم تُعرف التوصية التي سيرفعها «البنيتاغون» في نهاية الأمر للبيت الأبيض.

(تفاصيل ص 6)

موسكو، راند جبر  
واشنطن، «الشرق الأوسط»

تفاهمت روسيا وتركيا خلال محادثات جرت في موسكو، أمس، على «تنسيق» تحركاتهما الميدانية في سوريا بعيد قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من شمال سوريا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ختام هذه المحادثات، إن الطرفين أوليا اهتماماً خاصاً لـ«الظروف الجديدة التي ظهرت بعد إعلان الولايات المتحدة قرار سحب قواتها». ورغم أن لافروف لم يوضح طبيعة التفاهات وانعكاساتها على الوضع في منج أو العملية العسكرية التركية المحتملة في منطقة شرق الفرات، فإن الوزير الروسي بدأ مرتاحاً في ختام جولة محادثات أجراها، أمس، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، وقال في مؤتمر صحفي مشترك إن المناقشات «كانت مفيدة»، و«تمكنا من التوصل إلى تفاهات للتحركات المطلوبة على الأرض في المرحلة المقبلة»، موضحاً أن «التفاهم الذي توصل إليه الطرفان يدور حول

## اتهمت الحوثيين بالانقلاب على الفريق الأممي «الشرعية»: الانسحاب من ميناء الحديدة صوري

القاهرة، علي ربيع  
لندن، «الشرق الأوسط»



قائد خفر السواحل الموالي للحوثيين اللواء عبد الرزاق المؤيد مع مسلحين حوثيين قبل «انسحابهم السوري» من ميناء الحديدة أمس (رويترز)

اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية، أمس، بتنفيذ «انسحاب صوري» من ميناء الحديدة و«الانقلاب» على الفريق الأممي الذي يرأسه الجنرال الهولندي باريك كومارت، وذلك بعد أن أعلنت الجماعة أنها سلمت «قوات خفر السواحل» مهام الأمن في الميناء.

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، وصف مصدر حكومي يمني «المزاعم الحوثية عن الانسحاب» بأنها «إجراءات فردية بعد أن رفضت الجماعة ما كانت أقرته اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار في اجتماعات الأيام الماضية برئاسة الجنرال كومارت».

واتهم المصدر الجماعة الحوثية بالانقلاب على التفاهم الذي أحرزته اللجنة في الأيام الماضية، مؤكداً أن الجماعة الحوثية تحاول الانتفا على اتفاق السويد، من خلال محاولة تنفيذ تسليم صوري للميناء والمدينة عبر الإيهام بانسحاب عناصرها وإعادتهم بزّي الشرطة ولباس قوات الأمن المحلية، وهو ما يعني - بحسب المصدر - أن الجماعة تحاول أن تسلم المدينة والميناء بيد لتتسلمها باليد الأخرى. (تفاصيل ص 4)

## العالم في 2019

فرنسا: 4 تحديات رئيسية في العام الجديد (ص 11)



ألمانيا في مواجهة خطر انقراض الحكومة (ص 12)

الموجة الشعبية أمام محك الانتخابات الأوروبية (ص 13)

## ترمب: تقدم كبير نحو اتفاق مع الصين

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

والمجلات ونقاط الخلاف. لقد تمّ إحراز تقدم كبير»، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية.

بدورها، نقلت وكالة الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله إن الصين والولايات المتحدة تعملان على تنفيذ شروط الهدنة التجارية التي توصلتا إليها في وقت سابق من الشهر الحالي. وأعرب شي خلال المكالمة عن أمله في «أن يلتقي الطرفان في منتصف الطريق ويتوصلا إلى اتفاق يعود بالنفع على البلدين والعالم في أسرع وقت ممكن». (تفاصيل ص 10)

تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ عن تحقيق تقدم «كبير» و«ثابت» نحو اتفاق تجاري بين بلديهما خلال مكالمة هاتفية بينهما أمس. وقال الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر»: «لقد أجريت لتوّي مكالمة طويلة وجيدة جداً مع الرئيس الصيني شي... والاتفاق يسير على ما يرام. وفي حال التوصل إلى اتفاق فسيكون شاملاً وسيغطي كل المسائل

## مرحلة جديدة من التعاون العراقي - الأردني

بغداد، فاضل التشمي

سرعة التلّف مطلع فبراير (شباط) المقبل، على أن تشمل جميع أنواع السلع بعد ذلك». كما تم الاتفاق «على الربط الكهربائي الأردني - العراقي»، والاتفاق «على الانتهاء من الاتفاقية الإطارية لأنبوب النفط العراقي - الأردني، الذي سيتم من البصرة عبر حديّة إلى العقبة، وذلك في الربع الأول من 2019». ويرجّح بعض الخبراء الاقتصاديين أن يكون العراق والأردن دخلوا رسمياً مرحلة الاستعداد المشترك لمواجهة العقوبات الأميركية على إيران. (تفاصيل ص 2)

دشن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي ونظيره الأردني عمر الرزاز، أمس، مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين. وتظهر جلسة المباحثات المشتركة بين الجانبين أن هذا التعاون يشمل مختلف المجالات السياسية والتجارية والأمنية. واتفق الجانبان على «فتح» المعابر الحدودية الأردنية العراقية (الكرامة - طريبيل) أمام حركة النقل للبدء بتسيير الرحلات للبضائع

سامبا ... يرفع التوزيعات اللقديّة لعام 2018م بلسبة 74% لتصل إلى 6,2 مليار ريال  
كأعلى توزيع منذ التأسيس

www.samba.com

سامبا sambas



مراقبون عدوا الاتفاقات جزءاً من استعداد العراق للتكيف مع عقوبات أميركا على إيران

## بغداد وعمان تدشن مرحلة جديدة من التعاون السياسي والأمني والاقتصادي

القرن الماضي والحاصر الدولي الذي عقد اتفاقية بين الخطوط الجوية العراقية والخطوط الملكية الأردنية من أجل التعاون المشترك في مختلف المجالات، وضمنه التدريب والتعاون في كافة مجالات الطيران والنقل الجوي.

وفي قطاع الصناعة والتجارة، قرر الجانبان اتخاذ القرارات المتعلقة بـ «تخصيص الأراضي المتفق عليها على الحدود العراقية الأردنية ليصل بعمق (2 كم) على طرفي الحدود وبطول (6 كم) للشركة الأردنية العراقية ومنحها الإعفاءات اللازمة والانتهاه من إعلان طلب استرجاع العروض لإعداد المواصفات الفنية للمنطقة الصناعية الأردنية العراقية المشتركة».

ويقول استاذ الاقتصاد عبد الرحمن المشهداني إن «الاتفاقات بين البلدين تكشف عن ضخامة التعاون بينهما في المرحلة المقبلة على كافة المستويات»، ولا يستبعد المشهداني أن يكون الأردن بوابة العراق الرئيسية بعد العقوبات الأميركية على إيران، وأشار في حديث له «الشرق الأوسط» أن «الأردنيين يعرفون كيفية الاستفادة من الظروف التي يمر بها العراق عادة، وهذا ما حصل خلال الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مستقبلاً نظيره الأردني عمر الرزاز في مقر رئاسة الوزراء ببغداد أمس (أ.ب.)

وأكاره وتوجهاته في ترسيخ الوحدة الوطنية، التي كان للإخوة المسيحيين السيق في وجودهم التاريخي على أرض الرافدين من خلال إبانهم الكلدان والآشوريين». وأضاف الهيم: «مثل هذه التصريحات الهوجاء غير الموزونة ولا المغفلة ولا المنضبطة تعيدنا إلى خطاب الكراهية والتحريض والفتنة ورفض الآخر، ولا تمثل التعايش المشترك بين العراقيين بجمع شرائعهم قوميته وأصنافهم وطوائفهم ومذاهبهم، عربيهم وكردهم وتركانهم، شعب واحد تقاسم السراء والضراء منذ أن تشكلت هوية العراقي من الدم المنساب من الوان الطيف كلها، يوم شقت الأرض في العراق نخلة، فصار حزمة الطيف أمتن من حزم العصي».

وبين الهيم أنه «لا يستغرب هذه التصريحات التي تصدر هم هؤلاء الأئمة، فمثلما هم يُحرمون علينا الاحتفال بمولد فخر الكائنات وسيدها نبينا الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نجدهم اليوم يُحرمون الاحتفال بعيد السيد المسيح عليه السلام».

من جانبها، أكدت جماعة علماء العراق جواز الاحتفال بأعياد رأس السنة ومشاركة المسيحيين أفرانهم، وقال رئيس الجماعة الشيخ خالد الملا في تصريح إن «مشاركة المسيحيين في أفرانهم وأعيادهم يوطد العلاقة بيننا ويعزز من أواصر الوحدة الوطنية التي نحن باسم الحاجة إليها»، مشيراً إلى أن «الجماعة أصدرت فتوى بهذا الخصوص». وأضاف الملا، أن «ولادة النبي عيسى هو يوم وفرح ولله وهو أمان وسلام معجز».

وتقديم كل ما نستطيع في جميع المجالات».

وحول أهم النقاط الحيوية التي اتفق الجانبان عليها ونوقشت في جلسة المباحثات الحقيقية، مضيفاً أن العاهل الأردني «وجهنا لفتح الأبواب مشرعة للتعاون مع العراق الشقيق

والتحريز والتدريب والتعاون في مختلف المجالات، وضمنه التدريب والتعاون في كافة مجالات الطيران والنقل الجوي.

وفي قطاع الصناعة والتجارة، قرر الجانبان اتخاذ القرارات المتعلقة بـ «تخصيص الأراضي المتفق عليها على الحدود العراقية الأردنية ليصل بعمق (2 كم) على طرفي الحدود وبطول (6 كم) للشركة الأردنية العراقية ومنحها الإعفاءات اللازمة والانتهاه من إعلان طلب استرجاع العروض لإعداد المواصفات الفنية للمنطقة الصناعية الأردنية العراقية المشتركة».

ويقول استاذ الاقتصاد عبد الرحمن المشهداني إن «الاتفاقات بين البلدين تكشف عن ضخامة التعاون بينهما في المرحلة المقبلة على كافة المستويات»، ولا يستبعد المشهداني أن يكون الأردن بوابة العراق الرئيسية بعد العقوبات الأميركية على إيران، وأشار في حديث له «الشرق الأوسط» أن «الأردنيين يعرفون كيفية الاستفادة من الظروف التي يمر بها العراق عادة، وهذا ما حصل خلال الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات

بغداد، فاضل التشمي

قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، بأنه اتفق مع نظيره الأردني عمر الرزاز الذي زار العراق أمس، على إنشاء منطقة صناعية مشتركة بين البلدين ويبحث مسألة الإعفاءات الجمركية مع الأردن، ويقول الجانبان، بأنهما يعتزمان رفع سقف التكامل الاقتصادي بينهما وزيادة حجم التبادل التجاري، كذلك الاتفاق على أن يكون ميناء العقبة الأردني إحدى منصات تصدير النفط العراقي في المرحلة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز وصل لبغداد أمس على رأس وفد رفيع ضم وزراء الشؤون البلدية والنقل، والمالية، والصناعة والتجارة والتأمين، والدولة لشؤون الإعلام، والثروة المعدنية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهي أول زيارة لمسؤول أردني رفيع منذ تولى عادل عبد المهدي منصب رئاسة الوزراء نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. والرئيس رئيس الوزراء الأردني التشمي العراقي برهم صالح في قصر السلام ببغداد.

وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز وصل لبغداد أمس على رأس وفد رفيع ضم وزراء الشؤون البلدية والنقل، والمالية، والصناعة والتجارة والتأمين، والدولة لشؤون الإعلام، والثروة المعدنية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهي أول زيارة لمسؤول أردني رفيع منذ تولى عادل عبد المهدي منصب رئاسة الوزراء نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. والرئيس رئيس الوزراء الأردني التشمي العراقي برهم صالح في قصر السلام ببغداد.

## كبار علماء العراق: مؤتمر الرابطة بمكة استثنائي ونوعي



د. محمد العيسى خلال لقائه وفد كبار علماء العراق برئاسة الشيخ أحمد حسن الطه (الشرق الأوسط)

بغداد، حمزة مصطفى

فجرت فتوى دينية أصدرها رجل الدين السنّي العراقي الشيخ مهدي الصمديعي الذي يحمل صفة مفتي أهل السنة والجماعة بشأن حرمة احتفال المسلمين بأعياد الميلاد غضبا عارما في الأوساط الدينية المسيحية وحتى العديد من الأوساط الإسلامية بما فيها ديوان الوقف السني.

وكان الصمديعي شن هجوما عنيفا خلال خطبة صلاة الجمعة أول من أمس على الطريقة التي بات المسلمون يشاركون المسيحيين باحتفالهم، عادا هذه المشاركة بمثابة «انتصار لليهود والنصارى» على حد قوله في تلك الخطبة، فأثارت لهجة ييجوز الاحتفال برأس السنة ولا

وأفكاره وتوجهاته في ترسيخ الوحدة الوطنية، التي كان للإخوة المسيحيين السيق في وجودهم التاريخي على أرض الرافدين من خلال إبانهم الكلدان والآشوريين». وأضاف الهيم: «مثل هذه التصريحات الهوجاء غير الموزونة ولا المغفلة ولا المنضبطة تعيدنا إلى خطاب الكراهية والتحريض والفتنة ورفض الآخر، ولا تمثل التعايش المشترك بين العراقيين بجمع شرائعهم قوميته وأصنافهم وطوائفهم ومذاهبهم، عربيهم وكردهم وتركانهم، شعب واحد تقاسم السراء والضراء منذ أن تشكلت هوية العراقي من الدم المنساب من الوان الطيف كلها، يوم شقت الأرض في العراق نخلة، فصار حزمة الطيف أمتن من حزم العصي».

وبين الهيم أنه «لا يستغرب هذه التصريحات التي تصدر هم هؤلاء الأئمة، فمثلما هم يُحرمون علينا الاحتفال بمولد فخر الكائنات وسيدها نبينا الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نجدهم اليوم يُحرمون الاحتفال بعيد السيد المسيح عليه السلام».

من جانبها، أكدت جماعة علماء العراق جواز الاحتفال بأعياد رأس السنة ومشاركة المسيحيين أفرانهم، وقال رئيس الجماعة الشيخ خالد الملا في تصريح إن «مشاركة المسيحيين في أفرانهم وأعيادهم يوطد العلاقة بيننا ويعزز من أواصر الوحدة الوطنية التي نحن باسم الحاجة إليها»، مشيراً إلى أن «الجماعة أصدرت فتوى بهذا الخصوص». وأضاف الملا، أن «ولادة النبي عيسى هو يوم وفرح ولله وهو أمان وسلام معجز».

الشيخ أحمد حسن الطه

التقى الشيخ الدكتور محمد العيسى أمين عام الرابطة العالم الإسلامي رئيس مجلس إدارة الهيئة العالمية للمسلمين في مكة المكرمة، وفد كبار علماء العراق ورئيس وأعضاء المجمع الفقهي العراقي برئاسة الشيخ أحمد حسن الطه.

وتضمن الوفد نتائج مؤتمر الوحدة الإسلامية ومحاضر التصنيف والإقصاء الذي عقد في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة أخيراً، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجمع أكثر من 1200 شخصية إسلامية من المفتين وكبار العلماء من 127 دولة، و28 مكوناً إسلامياً من مختلف المذاهب والطوائف في تجمع استثنائي بمخرج نوعي يستحق التقدير والإكبار.

وتوجه الوفد العراقي بالروح المنفتحة التي شملت الطيف

والشرف والفتن علاوة على أن جدلياتها عقيمة مردودة شرعاً وعقلاً، وأنه لا يرفع عقيرة هذا السجال ويصادم به إلا التطرف والإرهاب.

وتطلع إلى إقامة مؤتمر ذي صلة في العراق يجمع المذاهب والطوائف كافة «ليرجم بالشاهد الحي قيم الإسلام الرفيعة ويحذر من الشور والفتن التي رفع رايتهما شذات الأفاق من الدواعش ومن دار في فلكهم من التكفيريين ونحوهم»، مؤكداً أن العراق عظيم بوجدته ولن يسمح لأي مغرض أو متريص أن يتسلل في صفوف مظلة منظمة تعاونها وربطتها، في سياق علاقاتها الأخوية.

وأكد الوفد أنهم يُكنون نحو إخوانهم بمختلف المذاهب والطوائف كل تقدير واحترام ويتبادلون مع الجميع التعاون والتكامل، حيث الهدف الواحد وأنهم لن يسمحو لأي اختراق لصف وحدة الأمة الإسلامية ولا الذرائع، فإنها أياً كانت تُضفي إلى

مختلفا عليه بين علماء السنة العراقيين والواقف السنّي العراقيين، في معرضه عن ردود الفعل الصادرة عن النخب الفكرية والثقافية والمدنية العراقية بالصد من تصريحات الصمديعي في تصريح «الشرق الأوسط» إن «الموقف الصادر عن النخب الفكرية

ترشيح يلدريم رئيساً لبلدية إسطنبول... وجلب تركي من أذربيجان بدعوى اتهامه لحركة غولن

## «إهانة إردوغان» تلاحق الصحافيين والفنانين... والمعارضة تستجوب الحكومة

أفقره، سعيد عبد الرازق

بدأ مكتب المدعي العام بمدينة إسطنبول تحقيقاً ضد مقدم نشرة الأخبار الرئيسية في قناة «فوكس» الصحافي فاتح برتقال، بعد أيام من انتقاد وجهه إليه الرئيس رجب طيب إردوغان على خلفية تعليقات حول احتجاجات «السترات الصفراء» في فرنسا على «توتير». فيما أفادت مصادر قضائية، أمس، بأن التحقيق مع برتقال ينصب على تهمة «التحريض علناً على ارتكاب جريمة».

وقبل أسبوعين كتب برتقال في تغريدة على «توتير» متسائلاً عما إذا كان يمكن للاتراك الاحتجاج على غرار حملة «السترات الصفراء» في فرنسا بسبب الارتفاع الحاد في

سعر الغاز الطبيعي.

وأضاف برتقال، الذي يتابع 6 ملايين شخص حسابه على «توتير»، «هنا نلتحق تحركاً احتجاجياً سلمياً ضد ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي. هيا لنفعل ذلك. هل نحن قادرين على القيام بذلك؟» كما تناول برتقال الموضوع نفسه في نشرة الأخبار، التي يقدمها على قناة «فوكس نيوز» التركية، التي يُنشر إليها على أنها من القنوات النادرة الآن التي لا تزال تبدي توجهها معارضا للحكومة وإردوغان، مشيراً إلى خوف الشعب التركي من الاحتجاج في ضوء التداخلات النفعية للشرطة ضد المتظاهرين المعادين للحكومة، على غرار ما حدث في احتجاجات حديقة «جيزي بارك» في إسطنبول سنة 2013.

وأعتبرت تعليقات برتقال من

جانب السلطات التركية بمثابة تحريض للتظاهر على ارتفاع الأسعار، بسبب الأذى الكبير في معدل التضخم، الذي وصل إلى أعلى مدالته في 15 عاماً عند حدود 25%.

وكان الرئيس التركي قد أعلن الخلافا الماضي عن خفض أسعار الغاز والكهرباء للمنازل والمصانع بنسبة 10%. كما رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور بنسبة 26% على خلفية احتجاجات خرجت الأسبوعين الماضيين، احتجاجاً على الغلاء. لكن خبراء قالوا إن هذا الإجراء سيسهم في زيادة التضخم بنحو 2%.

وصف إردوغان، الصحافي التركي الذي أدلى بهذه التعليقات، بأنه «شخص عديم الأخلاق»، مؤكداً أن «القضاء سيقيم الرد اللازم».

عليهما ومنعها من مغادرة البلاد، على صعيد آخر، جلبت المخابرات التركية مواطناً تركيا من أذربيجان أتهم بالانتماء إلى حركة غولن، التي تحلقها السلطات المسؤولة عن محاولة انقلاب فاشلة في منتصف يوليو (تموز) 2016.

وقالت مصادر أمنية، أمس، إن المواطن الذي تم جلبه من أذربيجان يدعى محمد غلن، وكان يعمل مدرساً في مدارس تابعة لحركة غولن، التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية عقب محاولة الانقلاب، في أذربيجان، تم إغلاقها بواسطة سلطات أذربيجان عقب المحاولة الانقلابية.

وسبق للمخابرات التركية أن جلبت أكثر من 80 شخصاً من

الخارج، بدعوى الانتماء إلى حركة غولن، تم توقيفهم مباشرة لانتمائهم لمنظمة إرهابية.

في السياق ذاته، رحبت وزارة الخارجية التركية بإعلان المحكمة العليا الباكستانية حركة غولن منظمة إرهابية. ورات الخارجية التركية، في بيان، أن قرار إعلان حركة غولن منظمة إرهابية في باكستان، الصادر الجمعة، ينبغي أن يكون نموذجاً يُحتذى به من جميع الدول، معتبرة أن القرار مؤشر على علاقات التعاون المتبادلة بين تركيا وباكستان، والتي تغذيها أواصر شراكة قوية بين الجانبين.

وأكد البيان أن تركيا ستواصل تعاونها بشكل متزايد مع باكستان في جميع المجالات.

وقضت المحكمة في قرارها

بأنه سيعمل في الفترة القادمة على رد الجميل لهم.

بأنه سيعمل في الفترة القادمة على رد الجميل لهم.

بأنه سيعمل في الفترة القادمة على رد الجميل لهم.



## الأمن السوداني يواصل اعتقال القادة السياسيين والصحافيين والنشطاء... وغوتيريش يدعو إلى التحقيق في مقتل متظاهرين هددوا حذر في الخرطوم... واستعدادات لاحتجاجات ليلية الاستقلال

الخرطوم، الشرق الأوسط،



احتجاجات في الخرطوم خلال الأيام الماضية (رويترز)

على يد «الموساد»، وتسلاوا إلى السودان ومارسوا عمليات حرق وتخريب خلال الاحتجاجات في عدد من مدن السودان.

بيد أن المحتجين والمعارضين ونشطاء المجتمع المدني، اعتبروا الاتهامات الموجهة إلى حركة نور، تجديرات «فطيرة» للعنف الذي مارسه عناصر الأمن ضد المحتجين السلميين، واعتبرتها «استهدافاً» لأبناء إقليم دارفور، سيما وأن معظم من أُلقي عليهم القبض يتحدرون من الإقليم الذي ظل يحارب حكومة الخرطوم منذ عام 2003.

وحدد نور تأكيد قوة حركة في طرح قضيتها، متهمًا الخرطوم بإجراء «حوار سري» مع إسرائيل» طلبت فيه دعمها، مشيراً إلى أن زيارته لإسرائيل كان الهدف منها تفقد السودانيون هناك، وهي لا تختلف عن زيارته للسودانيين في مختلف دول اللجوء.

وشدد نور على أهمية وحدة الشعب السوداني وتوحيده، من أجل إسقاط نظام الحكم، وتكوين حكومة انتقالية تقرب المسافات بين أبناء البلاد، الذين عمل النظام الحالي على بث الفرقة بينهم.

من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السلطات السودانية إلى التحقيق في مقتل أشخاص الهدوء وضبط النفس ويطلب من السلطات إجراء تحقيق شامل حول القتل والعنف». وأضاف

الأمين العام للأمم المتحدة «يتابع بقلق» التطورات في السودان ويتسبب على ضرورة ضمان حرية التعبير والتجمع السلمي».

وأعلنت السلطات السودانية، الخميس، أن 19 شخصاً قتلوا، بينهم اثنان من قوات الأمن، في أثناء الاحتجاجات على رفع سعر الخبز، في وقت قامت منظمة العفو الدولية إلى 37 مظاهرة قتلوا.

أحداث العنف، في بدأ مباشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، إن الشعب السوداني «تفتحة (ذكي) ولن يغشه أصحاب الكرافات». ونفى تلقية أي دعم من إسرائيل، وتابع: «لو كانت الحكومة الإسرائيلية تدعمني، نظام الإنقاذ لن يأخذ يومين». بيد أنه أكد أن حركته ستطبع علاقات السيلاد مع إسرائيل إذا وصلت للسطة.

وكانت الخرطوم قد أعلنت حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد محمد نور، من اتهامات وجهتها أجهزة الأمن السودانية إلى حركته، بتخطيط عمليات تخريبية في أثناء الاحتجاجات، واصفها بأنها «محاولات لخداع الشعب السوداني»، وقطع بان حركته ستطبع علاقات السودان مع إسرائيل حال وصولها إلى السلطة في البلاد.

وقال نور الذي تحاول الحكومة تحمليه مسؤولية أحداث العنف، في بدأ مباشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، إن الشعب السوداني «تفتحة (ذكي) ولن يغشه أصحاب الكرافات». ونفى تلقية أي دعم من إسرائيل، وتابع: «لو كانت الحكومة الإسرائيلية تدعمني، نظام الإنقاذ لن يأخذ يومين». بيد أنه أكد أن حركته ستطبع علاقات السيلاد مع إسرائيل إذا وصلت للسطة.

وقال: «(الإنقاذ) منذ مجيئها تم نصرها ووجدت المؤازرة من أهل الدين»، وأضاف: «إن ليلية الخضر تجسيد للماضي وأهل الله وأحياء الذكر والسنة». وأقر جماع بالأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وقال: «إننا ندر أن المواطن يجد صعوبة ويكابد الحياة ليعيشها، وهي ابتلاءات تحتاج إلى الصبر والتضرع لرفعها».

من جهته، سخر رئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد محمد نور، من اتهامات وجهتها أجهزة الأمن السودانية إلى حركته، بتخطيط عمليات تخريبية في أثناء الاحتجاجات، واصفها بأنها «محاولات لخداع الشعب السوداني»، وقطع بان حركته ستطبع علاقات السودان مع إسرائيل حال وصولها إلى السلطة في البلاد.

وقال نور الذي تحاول الحكومة تحمليه مسؤولية أحداث العنف، في بدأ مباشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، إن الشعب السوداني «تفتحة (ذكي) ولن يغشه أصحاب الكرافات». ونفى تلقية أي دعم من إسرائيل، وتابع: «لو كانت الحكومة الإسرائيلية تدعمني، نظام الإنقاذ لن يأخذ يومين». بيد أنه أكد أن حركته ستطبع علاقات السيلاد مع إسرائيل إذا وصلت للسطة.

في الخرطوم في أثناء تغطيتهم لمظاهرة بمدينة أم درمان. من جهة أخرى، اتهم مسؤول بارز في الحزب الحاكم «قوى غربية ودول الاستكبار» باستهداف السودان، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» عن آدم جماع أدم رئيس المؤتمر الوطني في ولاية كسلا شرقي البلاد، الذي يشغل في ذات الوقت منصب والي الولاية، قوله إن البلاد تتعرض لاستهداف مستمر من قبل القوى الغربية ودول الاستكبار، وإن الاستهداف لن يفتني السودان عما أطلق عليه «المشروع الحضاري، والنمساغ بكتاب الله والسنة».

وذكر المسؤول الحزبي في أثناء مشاركة في الليلة الدعاء والتضرع «التي نظمتها خلوات تحفيظ القرآن، لـ«نصرة الأهل وحمانيها من الفتن»، أن الأضرع يأتي في ظل ظروف قاسية تعيشها البلاد، وأن الثقة بالله كبيرة أن ينصر البلاد بأهل

الجمعة إلى مكان مجهول، واصفاً اعتقال زعيمه بأنه أتى «في إطار حملة أمنية تشنهها سلطات النظام القمعية على حزب المؤتمر السوداني وقوى المعارضة السودانية لصد المد الجماهيري المتصاعد».

وقالت صحيفة «سودان تريبيون»، إن المعارض البارز أعقل بعد ساعات قليلة من تصريحات خضها بها، دعا فيها قواعد الحزب والسودانيين كافة لواصله التظاهر والاحتجاج حتى سقوط نظام الحكم.

وذكر بيان صادر عن «الجنة» من منظمات المجتمع المدني، أن السلطات الأمنية ألقت القبض على 9 من قادة المعارضة والناشطين، بعد أن داهمت اجتماعهم، ومن بينهم القيادي الشيوعي صديق يوسف، وقبائليون في حزبي البعث والناصرى، إضافة إلى احتجاز صحافيين لساعات بينهم مراسل «الشرق الأوسط»

واعتبر البيان المظاهرة المزمعة «جولة أخرى تؤكد فيها مطلبنا الآتي الذي لا يقبل التراجع بتحتي البشير وزوال نظامه الغاصب». وأعلنت قوى المعارضة السياسية بكل تنظيماتها وأحزابها، ومنظمات المجتمع المدني والنشطاء، المشاركة في المؤكب، وتتنظيم مظاهرات في أنحاء البلاد المختلفة، حسب التقديرات الشعبية وقتها.

من جهة أخرى، شنت الأجهزة الأمنية حملة واسعة من الاعتقالات طالت القادة السياسيين، ونشطاء المجتمع المدني والصحافيين، والقت ليل الجمعة القبض على المعارض البارز رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر القدير، وعدد آخر من كوادر الأحزاب السياسية المعارضة.

وحسب بيان صادر عن الحزب، فإن قوة من جهاز الأمن اقتادت القدير من منزله مساء

وشارك فيها آلاف السودانيين، منددين بالأوضاع السياسية والاقتصادية، مطالبين بتحتي الرئيس البشير، واضطرت السلطات لمواجهة بحشد قوات أمنية وعسكرية غير مسبوقة، واستخدمت الغاز المسيل للدموع والعصي والبرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

وحسب بيان من التجمع صدر مساء الجمعة، فإن الثورة التي أطلقتها جماهير الشعب ووجهت ضربات متتالية إلى النظام جعلته يرتفع قبل أن تكمل أسبوعها الثاني، وأن الشعب اقترب بخطوات كبيرة من هدفه في إسقاط النظام، والوصول إلى مرحلة التحول الديمقراطي.

وذكر البيان: «مرة أخرى سنخرج للشوارع في الخرطوم يوم الإثنين 31 ديسمبر (كانون الأول)، الساعة الواحدة ظهراً، ونحن نستقبل ليلة الاحتفال بالذكرى 63 للاستقلال المجيد».

شهدت العاصمة السودانية، الخرطوم، يوماً هادئاً نسبياً، خلا من احتجاجات ومظاهرات كبيرة، بيد أنها حافظت على صورتها التي اكتسبتها في أثناء الاحتجاجات كـ«ثكنة عسكرية»، بالانتشار الكثيف للقوات الأمنية، والاعتقالات الواسعة لقادة المعارضة والنشطاء السياسيين والصحافيين وقادة الاحتجاجات. كما تواصل إضراب الأطباء والصيدال، في الوقت الذي أعلن فيه الحامون الدخول في إضراب مفتوح غداً بالتزامن مع مظاهرة متوقعة للمطالبة برحيل الرئيس عمر البشير، بنظمتها «تجمع المهنيين السودانيين»، عشية الاحتفال بعيد استقلال السودان، الذي يصادف الأول من يناير (كانون الثاني) من كل عام.

ويواصل «تجمع المهنيين السودانيين» الاستعدادات للمؤكب الثاني الذي دعا إليه المواطنون غداً (الأثنين) للمطالبة برحيل النظام، وذلك بعد ثلاثة أيام من نجاح المؤكب الأول الذي نظم الثلاثاء الماضي.

وقال د. محمد ناجي الأصم، عضو سكرتارية التجمع، إن الاستعدادات تجري على قدم وساق للمؤكب والمظاهرات التي من المقرر أن تنطلق من «ميدان القذول» وسط القصر العربي، وتتجه إلى القصر الرئاسي للمطالبة بتحتي حكومة ونظام الرئيس عمر البشير.

وتوقع الأصم أن يوجه مؤكب الإثنين لكمة قوية إلى حكومة الرئيس البشير، سيما وأن إضرابي الأطباء والصيدال لا يزالان متواظفين، فيما سيربع الحامون الدخول في إضراب مفتوح بالتزامن مع المؤكب.

وتأتي دعوة تجمع المهنيين في أعقاب المظاهرات التي نظمها الثلاثاء الماضي، وسط الخرطوم وعدد من الولايات، ووجدت استجابة شعبية لافتة،

## انتقد إجبار الناس على «ازدواجية الشخصية» وتراجع المبادئ في البلاد حفيد الخميني: لا ضمان لبقاء النظام

لندن، عادل السالمي

«لا ضمان بشأن لقائنا وذهاب الآخرين»، بهذه العبارة وصف حفيد الخميني، حسن الخميني، أمس، مخاوف من تراجع الرضا الشعبي عن بقاء النظام.

وأنت تصريحات حفيد الخميني بعد ثلاثة أيام على عبارات مماثلة لفائزة هاشمي لبلد الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي، التي تحدثت عن تآكل النظام من الداخل.

لكن أبعد من التعليق على الأوضاع الداخلية حملت عبارة الخميني إشارة ضمنية إلى خطاب للمرشد الإيراني علي خامنئي، في الفتره الأخيرة وهو يتوعد دولاً بما فيها دول تنتقد سياساته الإقليمية بـ«الأنهار».

ويسير حسن الخميني نتيجة موافقه من أحداث الحركة الخضراء في 2009 في خطى البراغمة في النظام من أمثال علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وهو ما أدى إلى حرمانه من الترشح لخوض انتخابات مجلس خبراء القيادة.

ويعد الخميني الصغير أحد أبرز الأشخاص الذين يحظون بدعم الأوساط الإصلاحية والمعتدلة لخلافة المرشد الحالي علي خامنئي، لكن يجمع المرءون على أنه يفتقر إلى شرط أساسي قد يمنع وصوله للمنصب، وهو تولي مسؤولية كبيرة في النظام.

وأشار الخميني بوضوح إلى تفاقم الاستياء الشعبي من تدهور الوضع المعيشي، حسب ما أورد عنه موقع «جماران» الناطق باسم مكتبه. وقال في هذا الصدد إن «البنية التحتية لاجتمع ما هي الرضا الشعبي»، مشدداً على ضرورة «شعور الناس بالرضا بأي طريقة ممكنة، وأن الغرض لا مكان له في المجتمع».

ووجه رسالة مشفرة إلى كبار المسؤولين الإيرانيين

## الرئيس المصري وجه برفع مستوى كفاءة الطرق السريعة السيسى يدعو للحسم في وقف التعديلات على أملاك الدولة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اجتماع مع عدد من المسؤولين في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

بالخارج والتواصل معهم، مشكلاً المواطنين المصريين المغتربين وربطهم بوطنهم الأم والاستفادة من خبراتهم في الجهود التكنولوجية للدولة، وفي الشأن الخارجي، استعرض عدداً من الموضوعات ذات الصلة بعلاقات مصر الخارجية، وكذا تطورات الأوضاع السياسية على الصعيدين الدولي والإقليمي، لا سيما ما يتعلق بنتائج الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل، إلى الخرطوم.

السارية، ومبادرة الانتهاء من قوائم انتظار مرضى التدخلات الجراحية». وأعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، فحص أكثر من 10 ملايين مواطن، حتى أمس، ضمن مبادرة للفحص على فيروس «سي» تحت شعار «100 مليون صحة»، وأفادت بان إجمالي الفحصين في الأول المبادرة منذ انطلاقها في الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بلغ 23 مليوناً و46 ألف مواطن.

كما تلقى السيسي تقريراً عن «جهود الحكومة لرعاية أبناء الجاليات المصرية

الكبرى الجاري تنفيذها في مختلف القطاعات التكنولوجية على مستوى مصر، إذ شدد الرئيس على مواصلة العمل وفق الجدول الزمني المحددة لانتهاء من تلك المشروعات، وكذلك تم عرض جهود تنمية موارد مصر من البترول والغاز الطبيعي والثروة المعدنية، بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج المحلي وتقليل الاستيراد من الخارج». وفي السياق، ناقش السيسي مع الوزراء والمسؤولين جهود تطوير منظومة الرعاية الصحية وأخر مستجدات المبادرة الرئاسية للمسح الشامل لفيروس (سي) والأمراض غير

وأفاد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أمس، إن اجتماع الرئيس شهد مناقشة «جهود» السريعة في مصر، وطالب الرئيس بمواصلة تطوير منظومة النقل في البلاد بشكل شامل وتعزيز قدرات قطاع الطيوي من خلال التوسع في الخطوط نظم النقل الذكية، وفي المحاور والطرق الجديدة، لما لذلك من مردود إيجابي على أمن وسلامة سائقي المركبات». كما تطرق الاجتماع، حسب لأبرز المشروعات القومية

القاهرة، الشرق الأوسط،

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الحكومة إلى «التعامل بكل حسم» في ملف «حماية أملاك الدولة من التعديلات».

وخلال اجتماع عقده السيسي مع عدد من وزراء الحكومة ورئيسي المخابرات العامة والرقابة الإدارية ومحافظ البنك المركزي، في القاهرة، أمس، وجّه الرئيس بمواصلة «التصدي للتعديلات بجميع أشكالها وعدم التنازل مع حقوق الدولة، التي هي ذاتها حقوق الشعب، والتعامل مع هذا الموضوع بكل حسم طبقاً لأحكام لقانون».

وانتقد السيسي، الأربعاء الماضي، في أثناء افتتاحه عدداً من المشروعات السكنية في محافظة الإسكندرية، تعدي بعض الأفراد على أراضي الدولة وتلكو آخرين في سداد مستحقات عن استئجارهم مناطق مملوكة للحكومة، والزعم قائد المنطقة العسكرية الشمالية، والمسؤولين المحليين، بسرقة الحصول على مستحقات الدولة ووقف التعديلات وعمليات البناء المخالف.

وأفاد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أمس، إن اجتماع الرئيس شهد مناقشة «جهود» السريعة في مصر، وطالب الرئيس بمواصلة تطوير منظومة النقل في البلاد بشكل شامل وتعزيز قدرات قطاع الطيوي من خلال التوسع في الخطوط نظم النقل الذكية، وفي المحاور والطرق الجديدة، لما لذلك من مردود إيجابي على أمن وسلامة سائقي المركبات». كما تطرق الاجتماع، حسب لأبرز المشروعات القومية

## أعلن ضبط «عصابة» روجت لبيع وحدات سكنية يملكها

## الجيش المصري يحذر من عمليات «نصب» تجري باستغلال اسمه

عدم استيراد أو تصنيع ملابس أو أقمشة شبيهة بالمهمات المستخدمة بالقوات المسلحة والشرطة المصرية، حفاظاً على الأمن القومي المصري، ولمنع استخدام العناصر الإرهابية لتلك الملابس، في أعمال قد تؤثر على أمن وسلامة الوطن والمواطنين. وأضاف الرفاعي أن القوات المسلحة تحذر بأن من يخالف ذلك سيتعرض للعقوبات القانونية، كما تدعو المواطنين للإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق

بمملوكة لها لأي أفراد أو شركات تسويق عقاري، وأن التعامل بخصوص تلك الوحدات يتم فقط من خلال صندوق إسكان القوات المسلحة، وقبل أسبوعين تقريباً، حذرت القوات المسلحة المصرية، أصحاب الشركات والمصانع العاملة في مجال المنسوجات والأقمشة، من استيراد أو تصنيع ملابس شبيهة بالمهمات للقوات المسلحة بالجهات والشركات والمصانع العاملة في مجال المنسوجات والأقمشة، وذلك

عقاري تقوم بتحرير خطابات إسكان للمشاريع التابعة صندوق إسكان القوات المسلحة سواء كان ذلك بالخصيص أو للمواطنين ولانتباه وعدم الوقوع ضحايا لأعمال «نصب»، وأفاد الرفاعي أنه «تم ضبط تشكيل عصابي يتزعمه بعض المدنيين تخصص في تلك الأعمال مقابل مبالغ مالية كبيرة وتم اتخاذ تدابير أمنية صارمة، من شأنها حماية المواطنين من عمليات «نصب» وتجري بالمشروع السكنية

القاهرة، الشرق الأوسط، أصدرت القوات المسلحة المصرية، أمس، تحذيراً لافتاً للمواطنين للانتباه وعدم الوقوع ضحايا لأعمال «نصب» تجري باستغلال اسم الجيش، في عمليات ترويج وبيع لوحات سكنية يملكها. وقال المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، إن «القوات المسلحة لم تقم بإسناد أعمال التسويق العقاري للوحدات السكنية

القاهرة، الشرق الأوسط، قالت في خطاب أمام عدد من الناشطين السياسيين، إن لها علاقة النظام الإيراني «لا علاقة لها بالاتفاق النووي، إنما هي نتيجة السياسة الخارجية للنظام، بما فيها في سوريا واليمن، وطبيعة علاقاته بدول المنطقة والولايات المتحدة»، واتهمت حينذاك كبار المسؤولين الإيرانيين بـ«تضليل الشعب بدلاً من التطرق إلى أصل القضية، مشيرة إلى المخافة الدولية لإيران نتيجة الإنفاق الضخم على سياسات إقليمية. لكن هذه المرة استندت هاشمي إلى سياسة النظام في مواجهة التحديت الداخلية السجون، وفي الوقت الحالي، مجموعة من ناشطي أي فئة في السجون، من العمال والمعلمين وسائقي الشاحنات وناشطات حقوق المرأة والبيئة والطلاب... والناشطين الاقتصاديين، إما في مختلف الأشخاص، إما في السجون وإما ينتظرون إصدار أحكام بنقلهم إلى السجن».

في نفس السياق، قال محمد رضا تاجيك الرئيس السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية ومستشار الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، تعليقا على الوضع الداخلي الإيراني، إنه يشبه «سفينة تيتانيك في أسر دوامة»، مشيراً إلى أسباب من بينها: «بنية السفينة وقادة السفينة وسلوك ركاب السفينة»، وحذر في الوقت ذاته من افتقار البلاد إلى «المرجعية». ونقلت صحيفة «اعتماد» الإيرانية: «الإصلاحات هي الطريق الوحيدة لتخطي الأزمات، والأزمات الفائقة الحالية» لكنه في الوقت نفسه أشار إلى معاناة الحركة الإصلاحية (من بعض الإصلاحيين والتيارات الإصلاحية التي تتاجر باسم الإصلاحات» مشدداً على ضرورة «نزول الإصلاحيين من أبراجهم العاجية إلى صفوف الشعب».

فائز هاشمي ابنه الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، بشأن «انهيار في المصنوع»، مشيرة إلى أن ما يقع انهاره وجوده هذا الصدد إن «الحيف الإيراني بشأن البديل الذي يحل النظام الحالي». ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث ابنة هاشمي رفسنجاني عن احتمالات سقوط النظام. ففي بداية يونيو (حزيران) الماضي،







## عدد الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال يقترب من 6 آلاف بينهم 250 طفلاً إسرائيل تقصف موقعا لـ «حماس» بعد إطلاق صاروخ من قطاع غزة

القدس - رام الله - غزة، «الشرق الأوسط»

استهدفت مروحية عسكرية إسرائيلية موقعا تابعاً لحركة حماس في غزة ليلة الجمعة - السبت، رداً على إطلاق صاروخ الذي شهدته المنطقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجيش الإسرائيلي.

وأفاد بيان جيش الاحتلال بان «مروحية هجوميّة تابعة للجيش استهدفت موقعا عسكرياً تابعاً لحماس في جنوب قطاع غزة». وأضاف أن العملية كانت للرد على إطلاق صاروخ باتجاه إسرائيل.

بدورها، أكدت حركة حماس التي تدير قطاع غزة أن المروحية الإسرائيلية أطلقت صاروخين دمرا أحد مواقعها دون أن يسفر ذلك عن إصابات.

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن الهجوم الصاروخي من غزة هو الأول منذ انتهت هدنة بوساطة مصرية أعلن عنها في 13 نوفمبر، أسوأ تصعيد بين غزة وإسرائيل منذ صرب عام 2014. ولفتت الوكالة إلى أنه خلال التصعيد تم في غضون 48 ساعة فقط إطلاق مئات الصواريخ والقذائف باتجاه إسرائيل، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 27 بجروح. جاء ذلك في أعقاب عملية خاصة نفذتها قوة إسرائيلية داخل القطاع وأسفرت عن مقتل قيادي من «حماس» و6 عناصر آخرين من الحركة إلى جانب ضابط إسرائيلي، وقتل 7 من سكان غزة

وأصيب 26 بجروح في ضربات جوية إسرائيلية انتقامية نفذت قبل دخول الهدنة حيز التنفيذ.

وخاضت إسرائيل 3 حروب ضد قطاع غزة منذ عام 2008، بينما تسببت المظاهرات الواسعة التي خرجت عند الحدود منذ 30 مارس (آذار) في وقوع اشتباكات دامية مع الجيش الإسرائيلي زادت المخاوف من اندلاع حرب رابعة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وشعب فلسطينيون في خان يونس، أمس (السبت)، جثمان الشاب كرم فياض (26 عاماً) الذي قتلته المظلة الإسرائيلية يوم الجمعة عند الحدود شرق مدينة خان يونس، بحسب وكالة «رويترز». ويقول مسؤولو صحة في غزة إن أكثر من 220 فلسطينياً قتلوا منذ اندلاع الاحتجاجات الاسبوعية في 30 مارس، للمطالبة بتخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع وحق اللاجئين في العودة، وترفض إسرائيل مثل هذا الحق خشية أن تفقد الدولة

غضون ذلك، ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين السبت، أن عدد الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، بلغ نحو 6 آلاف معتقل إضافة إلى 23 معتقلاً عربياً من الأردن وسوريا.

وقالت الهيئة الحكومية الرسمية في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن هؤلاء المعتقلين يتوزعون على 22 سجناً داخل إسرائيل. وبحسب تقرير الهيئة لعام 2018، فإن من بين هؤلاء المعتقلين



إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» لدى وصوله إلى كنيسة الكاثوليك في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

250 طفلاً و54 امرأة، و27 صحافياً، و8 نواب من المجلس التشريعي الفلسطيني. ويخضع 450 من المعتقلين للاعتقال الإداري، أي أنهم يحتجزون دون قرار من المحكمة. وبحسب الهيئة، فإن 87 في المائة من مجموع المعتقلين الفلسطينيين هم من الضفة الغربية، وقرابة 8 في المائة من مدينة القدس، و5 في المائة من قطاع غزة.

### الرئيس البرازيلي الجديد يخشى خسارة الأسواق العربية

## بولسونارو يشيد بنتنياهو ويتجاهل وعده بنقل السفارة إلى القدس

يبلغ حالياً 1,2 مليار دولار. وأوردت «رويترز» من جهتها، أن الجامعة العربية أبلغت الرئيس البرازيلي المنتخب بأن نقل السفارة إلى القدس سيحمل انتكاسة للعلاقات مع الدول العربية، وذلك وفقاً لخطاب أطلعت عليه الوكالة في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وتابعت «رويترز» أن مثل هذا الإجراء سيمثل تحولاً حاداً في سياسة البرازيل الخارجية، وهو ما حدث مع الولايات المتحدة عندما أعلن الرئيس دونالد ترمب في مايو (أيار) نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وقال بولسونارو خلال لقاء مع أفراد من الطائفة اليهودية البرازيلية في كنيس في ريو دي جانيرو يوم الجمعة، بحضور

الألمانية عن «جبروليم بوست». وأضاف بولسونارو: «لكني نتمنى بتصريحات للصحافيين. وقال نتنياهو إن إسرائيل تستطيع تقديم المساعدات في قطاعات الاقتصاد والأمن والزراعة والموارد المائية. وذكرت «رويترز» أن بولسونارو تعرض منذ انتخابه لضغوط من داعمين أقوياء في القطاع الزراعي للتحلي عن فكرة نقل السفارة إلى القدس نظراً إلى خشيتهم من أن تضر الخطوة بمبيعات اللحوم إلى دول عربية. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن قرابة 20% من صادرات البرازيل من لحوم البقر وقيمتها 5 مليارات دولار تذهب إلى 17 دولة عربية، مضيفة أن حجم التجارة بين البرازيل وإسرائيل

للحوم إلى الأسواق العربية. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن بنتنياهو وصل إلى البرازيل، أول من أسس (الجمعة)، للمشاركة في تصعيد بولسونارو، إيداًاً يتولى مهمته الرئاسية رسمياً اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني). ومن المقرر أن يبقى رئيس الوزراء الإسرائيلي حتى الثلاثاء في برازيليا للانضمام إلى شخصيات أجنبية أخرى خلال حفل تصعيد بولسونارو. وعقد بنتنياهو، الجمعة، اجتماعاً مع الرئيس البرازيلي المنتخب الذي تحدث عن بدئه «فترة حكم صعبة» اعتباراً من مطلع السنة الجديدة، مؤكداً في الوقت ذاته أن «البرازيل لديها المقومات، حسب ما نقلت الوكالة

## «الأونروا» تعتبر السعودية شريكاً مهماً وثابتاً لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى «الأونروا»، أن المملكة العربية السعودية تعد من كبار المتبرعين للوكالة الأممية دعماً للاجئين الفلسطينيين، إلى جانب دعم هيئاتها الإنسانية والتنموية، وأنها شريك مهم وثابت لـ «الأونروا».

وقالت الوكالة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني في بيروت أمس، إن «المملكة العربية السعودية تبرعت هذا العام، بأكبر 160 مليون دولار للأونروا بما في ذلك المشروعات في سائر أقاليم عملياتها الخمس مما جعلها من كبار المتبرعين للأونروا خلال عام 2018».

وأوضح البيان أن «الأونروا» تسلمت من المملكة تبرعاً مالياً جديداً بقيمة 50 مليون دولار دعماً للاجئين الفلسطينيين في أمانت، في إطار الدعم غير المسبوق الذي حصلت عليه الوكالة من متبرعيها وشركائها على الصعيد العالمي (ما مكنتها من التغلب على أسوأ أزمة مالية عرفتها».

وأكد البيان أن تبرع السعودية للوكالة، يأتي بعد الاتفاق الذي وقع بين المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى للأونروا «بشير كرينبول»، والدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، و28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لدعم خدمات الأونروا الرئيسية في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وقال كرينبول: «إننا متشكرون للغاية للدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية وبشباب على مدى السنوات الماضية، وأن التبرع المثالي لعام 2018 بقيمة 50 مليون دولار من أجل خدمات الأونروا الرئيسية يشكل معلماً بارزاً في التعاون المهم فيما بيننا».

الأسبق حسني مبارك لها بإرسال نحو 800 مسلح إلى مصر لزيادة الفوضى خلال ما يُعرف بـ«ثورة يناير» (كانون الثاني) التي انتهت حكمه عام 2011.

وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن مبارك (90 عاماً) أدلى بشهادة يوم الأربعاء الماضي أمام محكمة جنائيات القاهرة في إعادة محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي المنتمى إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، قال خلالها إنه تلقى تقريراً وهو في الحكم يفيد بتسلل المسلحين عبر أنفاق تحت الحدود مع قطاع غزة لدعم الجماعة خلال الانتفاضة واقتحام سجون وإطلاق سراح معتقلين.

وقالت «حماس» في تصريح صحفي أصدره مكتبها الإعلامي ونُشر في موقعها على الإنترنت إنها تؤكد «نفيها القاطع» لما ورد في شهادة الرئيس مبارك، مضيفة أنها «تستهجّن الإصرار» على الزّجّ بها في قضايا تتعلق بالشؤون الداخلية المصرية.

وتتعلق إعادة المحاكمة باتهامات لمرسي والمرشد العام لجماعة «الإخوان» محمد بدوي وقياديين آخرين في الجماعة وأعضاء في «حماس» وجماعة «حزب الله» اللبنانية باقتحام سجون مصرية خلال «ثورة يناير» 2011 وإطلاق سراح سجناء وقتل رجال شرطة.

وكانت الدائرة التي نظرت القضية في المحاكمة الأولى قد حكمت في عام 2015 بإعدام مرسي وبدوي وعدد آخر في القضية، لكن محكمة النقض أمرت في عام 2016 بإلغاء الحكم وبإعادة المحاكمة، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

## الحكومة السورية عاتبة وغير متحمسة لمبادرات فريق «8 آذار» انقسام لبناني حول المصلحة من الانفتاح مجدداً على دمشق

بيروت، بولا أسطبح

يستغرب مدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر هذا الحديث ويشدد على أن «السياسة الخارجية يفترض أن تخدم مصالح دولة ما، والتطبيع مع سوريا مسألة انقسام داخلي حاد، كان لبنان ولا يزال بغنى عنه». ويشير نادر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «الدولة اللبنانية مصالحة حيوية مع الدول العربية كما مع دول غربية نافذة كلها تقاطع سوريا، وبالتالي المصلحة اللبنانية لا تقول بالتفرد بقرار الانفتاح على سوريا لأن ذلك سيعني اصطفاً في المحور الإيراني». ويضيف: «أما تولي البعض بأن سوريا لن تشارك لبنان بعملية إعادة الإعمار إذا لم يسارع إلى التطبيع معها، فكلام بغير مكانه باعتبار أن هذه العملية لم تنطلق وهي مرتبطة بالحل السياسي النهائي، فالطرف الذي ربح الحرب لا مال لديه للإعمار، ومن خسّر لن يعيد الإعمار إلا بشروط سياسية».

أما هاشم فكري في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «مخطق الأمور والعلاقات السياسية بين الدول تعتمد على أسس واضحة لبنائها بشكل سليم، ولبنان لم يلزم بهذه الأسس، للعلاقة مع سوريا لم ترتق للمستوى المطلوب بين دولتين شقيقتين جارتين، مع التشديد على أننا نحن اليوم أصحاب المصلحة بالانفتاح على دمشق سواء من بوابة عملية إعادة الإعمار أو غيرها من البوابات». ويضيف: «نحن على أبواب قمة اقتصادية تستقنى منها سوريا، فكيف نتطلع لاستقامة الأوضاع مع دمشق ولبنان لم يقم بمجهود لإتاحة الدول العربية بإعادة إحياء العلاقات مع

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

تحدثت عن التعاون في المسائل العسكرية والزراعية. وتعتبر حفل تصعيد الرئيس البرازيلي الجديد، الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وذكرت الوكالة الفرنسية أن بولسونارو وفريقه استنخدموا قادة الدول التي يحكمها اليسار على غرار فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من الدوم في حفل التصعيد. ويزور بنتنياهو البرازيل رغم الاضطرابات السياسية الداخلية التي تشهدها إسرائيل والتقلبات التي يشهدها الوضع العسكري في سوريا بالتحديد. وأكد مسؤول إسرائيلي ووزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو وبتنياهو سيقانسان الوضع في سوريا خلال لقائهما في برازيليا.

## اجتماع ثلاثي في مقر «يونيفيل» في جنوب لبنان يبحث ملفي «أنفاق حزب الله» وانتهاكات القرار 1701



دورية قوات يونيفيل تستطلع الحدود اللبنانية - الإسرائيلية من بلدة كفرحلا الأربعاء الماضي (أ.ف.ب)

سائل يتدفق من المبنى داخل هذه المنشأة». وقالت «اليونيفيل»: «تم ضخ السائل الذي طفا على الجانب اللبناني من قبل الجيش الإسرائيلي من خلال فتحة تم حفرها في طرف نفق. وكانت اليونيفيل قد أكدت من قبل بشكل مستقل أنه يعبر الخط الأزرق في محيط المنطة نفسه». وأضاف: «ببناء على هذه الملاحظة، يمكن لليونيفيل أن تؤكد أن معمل الباطون القديم في كفرحلا فيه فتحة على النفق الذي يعبر الخط الأزرق». يذكر أن اليونيفيل تعمل بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية في سياق الجهود الرامية

أعلنت قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أن ملفي الانتهاكات للقرار الدولي 1701 والأنفاق «سيجري بحثهما في الاجتماع الثلاثي» الذي يضم الجانب اللبناني والجانب الإسرائيلي بقيادة اليونيفيل ويعقد في مقر المعطة الدولية في الناقورة في جنوب لبنان؛ «باعتباره المنتدى الوحيد الذي يلتقي فيه الطرفان لمناقشة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701 ونزع فتيل التوتر على طول الخط الأزرق».

وأوضح الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا نتنتي أن «الوضع في الجنوب هادئ وجنودنا يعملون على الأرض مع القوات المسلحة اللبنانية لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق»، مضيفاً أن «رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كويل على تواصل كامل مع الأطراف لمنع أي سوء فهم، كما سيتم بحث موضوع الانتهاكات وكذا الأنفاق في الاجتماع الثلاثي».

من غير أن يحدد موعد انعقاد. وكانت «اليونيفيل» أصدرت أمس بياناً حول التحقيق في أنفاق تحت الخط الأزرق، قالت فيه: «في 26 و27 ديسمبر (كانون الأول)، وفي سياق التحقيق الجاري حول وجود أنفاق على الخط الأزرق، قامت اليونيفيل مع القوات المسلحة اللبنانية بمسح مبنى لمعمل باطون قديم في الجزء الجنوبي من كفرحلا، وذلك بعد أن لاحظت وجود إسمنت



## ميركل وبوتين يتفان على المضي في المسار السياسي بسوريا

ظروفا ملائمة لتسوية صرامة وطويلة الأمد في سوريا». وأشار البيان إلى أن الزعيمين ناقشا أيضا خطط الولايات المتحدة لسحب قواتها من سوريا. واتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على ضرورة المضي قدما في المسار السياسي من أجل تسوية الصراع في سوريا. من جهتها، قالت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أولريك ديمر، في بيان، نقلته وكالة أناضول، إن ميركل وبوتين ناقشا هاتفي حول الوضع الدولي، ولا سيما سوريا وأوكرانيا. ولفتت إلى أن الزعيمين بحثا مسألة تشكيل اللجنة المعنية بإعادة صياغة الدستور السوري، وإعلان الولايات المتحدة أنها ستسحب قواتها من سوريا.

برلين - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في اتصال هاتفي بينهما مساء الجمعة، التطورات الأخيرة على الساحة السورية. وأفاد بيان أصدرته الرئاسة الروسية أن المكالمة تضمنت «استعراضا مفصلا للقضايا المتعلقة بالأزمة السورية بالتركيز على تطبيق قرارات القمة الرباعية بين روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا التي عقدت يوم 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإسطنبول.

وأفاد الكرملين بأن «بوتين شدد على أن العمل الذي قامت به الدول الضامنة لعملية أسناتة والخاص بتشكيل قائمة أعضاء اللجنة الدستورية يخلق

## الأسد يؤكد التنسيق مع العراق في «محااربة الإرهاب»

دمشق، «الشرق الأوسط»  
تلقى الرئيس بشار الأسد، أمس السبت، رسالة من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي نقلها فالح الغياض مستشار الأمن الوطني العراقي رئيس «الحشد الشعبي». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وكالة «سانا» الرسمية، أن الرسالة تضمنت حول تطوير العلاقات بين البلدين، وأهمية استمرار التنسيق بينهما على الأضعة كافة، وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب والتعاون القائم بهذا الخصوص، ولا سيما على الحدود بين البلدين. وشدد الأسد، خلال اللقاء، على أن العلاقات الجيدة مع العراق الشقيق والتعاون القائم في مكافحة الإرهاب، شكل عام في قوة لكلا البلدين في حربهما على الإرهاب، مؤكداً: «أهمية مواصلة هذا التعاون والتنسيق حتى القضاء على ما تبقى من بؤر إرهابية في بعض المناطق السورية والعراقية». وشهد اللقاء تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث أكد الرئيس الأسد أن الأحداث الإيجابية التي تشهدها المنطقة والأمن والاستقرار في معظم المدن السورية والعراقية، تؤكد أن إرادة شعوب المنطقة في الحفاظ على سيادة بلدانها كانت أقوى من المخططات الخارجية. من جانبه، قال الغياض، إن «نجاح الشعب العراقي في مواجهة الإرهاب والانتصارات التي حققتها سوريا وتمكنها من استعادة الأمن ودرح الإرهاب على معظم أراضيها، تشكل بشائر خير على المنطقة بأكملها»، بحسب قوله.

## قادة أميركيون يوصون بالسماح للمقاتلين الأكراد بالاحتفاظ بأسلحة

المستودع يضم 50 مخازن، ويعمل فيه نحو 50 جنديا أميركيا. ولفقت إلى أنه جرى إرسال سيارات مصفحة من نوع «همر»، وشاحنات كانت موجودة داخل المستودع إلى العراق، فيما أكدت مغادرة الجنود الأميركيين العاملين في المستودع إلى العراق. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، قد قالت إن المرحلة التالية من الدعم الأميركي للتحالف الدولي في سوريا ستكون عملية محكمة ومدروسة بشكل جيد، ومتربطبة. جاء ذلك في بيان صدر عن البيتاغون، مساء الجمعة، نشر على حسابها عبر «تويتر».

وأضاف البيان أن «المرحلة التالية من الدعم الأميركي للتحالف الدولي في سوريا، ستكون عملية محكمة ومدروسة بشكل جيد، ومن خلال دعم متبادل (بين أطراف التحالف)، وتركيز على أنساق قواتنا مع اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لضمان سلامتهم وحمايتهم».

حماية الشعب الكردية بالأسلحة التي حصلت عليها من الولايات المتحدة. وأضاف هذا الشخص الذي طلب عدم كشف هويته، أن هذه التوصية تمثل «رقصاً لسياسة ترمب بالانسحاب من سوريا».

وقالت تركيا إن الأسلحة التي قدمت لوحدة حماية الشعب في الماهي، وصلت في نهاية الأمر إلى يد الانفصاليين الأكراد لديها ووصفت أي أسلحة تقدم للمتمردين بأنها خطر على أمن تركيا.

وأقرغت الولايات المتحدة الأميركية أحد مستودعاتها العسكرية شمال شرقي سوريا، للمرة الأولى، عقب إعلانها قرار سحب قواتها منها، بحسب ما أفادت مصادر محلية في محافظة الحسكة، لوكالة لأناضول التركية أمس السبت، وقالت إن الولايات المتحدة أخلت أحد مستودعاتها في مدينة المالكية التابعة للمحافظة، الجمعة.

وتابعت المصادر بأن

العسكرية التركية المرتقبة في شرق الفرات، والمنطقة منزوعة السلاح في إدلب التي تقدر إنشاؤها من جانب الرئيسين التركي والروسسي خلال اجتماعهما في سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. في غضون ذلك، واصلت تركيا حشد قواتها إلى جانب عقاقيل الفصائل الموالية لها في الجيش السوري الحر في محيط إدلب، بعد أن أعلن النظام السوري، أول من أمس، إرسال قوات من جيشه إلى هناك. وكان المتحدث باسم «الجيش الوطني» الذي يضم فصائل مسلحة من المعارضة السورية الموالية لتركيا، قد نفى دخول قوات النظام السوري إلى منبج. وقال إن إعلان النظام دخول المدينة يأتي في نطاق «الحرب الإعلامية».

مصادر دبلوماسية روسية كانت قد أشارت إلى مناقشات تجري حاليا مع طهران وأنقرة لاستضافة قمة ثلاثية جديدة في روسيا، وشدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، من جانبه، على أن أنقرة وموسكو متفقان على «ضرورة القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية في سوريا». وأكد أن بلاده تواصل التعاون الوثيق مع موسكو وطهران حول سوريا بشأن القضايا الإقليمية. وقال إن بلاده وروسيا تمتلكان إرادة مشتركة لتطهير الأراضي السورية من جميع التنظيمات الإرهابية. ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عن جاويش أوغلو، قوله عقب الاجتماع التركي الروسي الموسع، رجع المستوى الذي ضم وزراء الخارجية والدفاع ورئيسي

وزاد أن روسيا تأمل في «الاعتراف الغرب جهود موسكو وأنقرة وطهران في إنشاء اللجنة الدستورية السورية». مشددا على أن الأطراف الثلاثة (روسيا وإيران وتركيا) «تأمل بشدة من الجميع، بمن فيهم زملأؤنا الغربيون، الذين استمروا في الأشهر الأخيرة في دعوة (ثلاثي) أسناتة لاستكمال العمل بشأن إنشاء لجنة دستورية في أقرب وقت ممكن، الا يعوقوا جهودنا المستقبلية، سنواصل العمل المكثف من أجل بدء عمل هذه اللجنة مع المبعوث الأممي الجديد السيد غير بيدرسن، الذي يبدأ عمله في الأيام العشر الأولى من الشهر المقبل».

وكان لافتاً أن لافروف لم يتطرق إلى احتمال عقد قمة ثلاثية في النصف الأول من الشهر المقبل، علماً بأن معطيات

## استمرار الحشد العسكري التركي قرب منبج

موسكو، راند جبر أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو وأنقرة توصلتا إلى «تفاهم لتخفيف تحركات العسكريين الروس والأتراك على الأرض» في سوريا، بعد انسحاب القوات الأمريكية من البلاد. ورغم أن لافروف لم يوضح طبيعة التفاهم وانعكاساتها على الوضع في منبج أو العملية العسكرية التركية المحتملة في منطقة شرق الفرات، فإن الوزير الروسي بدا مرتاحاً في ختام جولة محادثات أجراها، أمس، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، وقال في مؤتمر صحفي مشترك إن المناقشات «كانت مفيدة»، و«تمكناً من التوصل إلى تفاهمات للتحركات المطلوبة على الأرض في المرحلة المقبلة».

وقال الوزير الروسي إن الطرفين أوليا اهتماماً خاصاً لـ«الظروف الجديدة التي ظهرت بعد إعلان الولايات المتحدة قرار سحب قواتها»، موضحاً أن «التفاهم الذي توصل إليه الطرفان يدور حول تنسيق الخطوات بين الممثلين العسكريين لروسيا وتركيا في الظروف الجديدة، مع تأكيد العزم المشترك على دحر التهديد الإرهابي نهائياً في سوريا». وحملت هذه الموافقة إشارات مبشرة إلى مواءمة روسيا الضمنية على عملية عسكرية تركية محتملة في شرق الفرات، بالإضافة إلى أنه طلب من الجانب الروسي تنسيق عمليات استخدام المجال الجوي السوري خلال عمليات الجيش التركي في شرق الفرات. وبالإضافة إلى الوضع في الشمال السوري، قال لافروف للصحافيين إن المحادثات التي ضفقت وزير الدفاع في البلدين وقادة الأجهزة الأمنية، تطرقت كذلك إلى «بحث الخطوات المقبلة لتنفيذ المهام التي تم وضعها في صيغة أسناتة، وفي المقام الأول في سياق محاربة الإرهاب، وتسوية المسائل الإنسانية، وتوفير الظروف لعودة اللاجئين».

## اغتيال الرئيس المشترك لمجلس دير الزور التشريعي

لندن، «الشرق الأوسط»  
إدارية في غيرهم من العاملين في منطقة شرق الفرات، وقال المرصد إن التنظيم المتوقع داخل جيب ممتد على جزء من الضفة الشرقية من ريف دير الزور، يعمد إلى أساليب جديدة تتلاقى مع النقلة النوعية التي سلكها منذ أغسطس الماضي، واعتمدت على عشرات المجموعات التي زرعتها ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات، من محافظات دير الزور والرقبة والحسكة، والتي تعدت تخيذ عملياتها من خلف مخلفات تنظيم داعش بالبرصاص وبالبعوث النافسة، وصولاً إلى تفجير البات مفخخة، ضمن المدن والبلدات والمناطق الخاضعة لسيطرته، كما امتد نشاط هذه الخلايا في بعض الحالات إلى منطقة منبج ضمن القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، في منطقة عرب الفرات.

## انتقال المعارك ضد «داعش» إلى الشعفة

لندن، «الشرق الأوسط»  
سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة بطيران ومعدية التحالف الدولي، على بلدتي أبو الخاطر وأبو الحسن في ريف دير الزور الشرقي، وانتقال المعارك إلى الشعفة، بحسب موقع «دير الزور 24» لناشطين من المنطقة. وجاءت السيطرة على البلدتين بعد تمكن القوات من إحكام قبضتها على مدينة هجين أهم القلاع المتبقية لتنظيم داعش في جيبه الأخير في ريف دير الزور الشرقي، واتجهت «قسد» في عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش نحو حي الكشمة في قرية الشعفة التي يتحصن بها مجموعات من تنظيم داعش. وقرية الشعفة هي أهم القرى المتبقية لدى التنظيم في جيبه الأخير في الريف الشرقي لدير الزور، وتدور معارك كز وفر بين «النخبة» و«قسد».

## أشوريو سوريا يودعون عاماً... ويتمسكون بالبقاء

بلدة تل تمر (سوريا)، كمال شيخو  
رجعت وفتحت من جديد. الجميع شعر بسعادة كبيرة خرمنا منها سنوات. كما عبر بطريرك رعية الأشوريين المسيحيين باغوس إيشا عن فرحته قائلاً: «سعادتي كانت أكبر بحضور مسؤولين من التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية» لمشاركتنا الاحتفالات».

تقع بلدة تل تمر على ضفاف نهر الخابور، وتبعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من المقيمين في مدينة تل تمر وحلب وخارج سوريا لقضاء عطلة الأعياد.

ولأول مرة منذ 3 سنوات يحتفل الأشوريون بأعياد الميلاد، في ظل أجواء هادئة نسبياً بعيدة عن شبح الحرب التي طالت عدداً كبيراً من كنائسهم وممتلكاتهم. وعبرت نيكولا متا (35 سنة) المتحدثة من بلدة تل تمر، عن سعادتها «لأن أبواب الكنيسة

## انتقال المعارك ضد «داعش» إلى الشعفة

بلدة تل تمر (سوريا)، كمال شيخو  
رجعت وفتحت من جديد. الجميع شعر بسعادة كبيرة خرمنا منها سنوات. كما عبر بطريرك رعية الأشوريين المسيحيين باغوس إيشا عن فرحته قائلاً: «سعادتي كانت أكبر بحضور مسؤولين من التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية» لمشاركتنا الاحتفالات».

تقع بلدة تل تمر على ضفاف نهر الخابور، وتبعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من المقيمين في مدينة تل تمر وحلب وخارج سوريا لقضاء عطلة الأعياد.

ولأول مرة منذ 3 سنوات يحتفل الأشوريون بأعياد الميلاد، في ظل أجواء هادئة نسبياً بعيدة عن شبح الحرب التي طالت عدداً كبيراً من كنائسهم وممتلكاتهم. وعبرت نيكولا متا (35 سنة) المتحدثة من بلدة تل تمر، عن سعادتها «لأن أبواب الكنيسة

## انتقال المعارك ضد «داعش» إلى الشعفة

بلدة تل تمر (سوريا)، كمال شيخو  
رجعت وفتحت من جديد. الجميع شعر بسعادة كبيرة خرمنا منها سنوات. كما عبر بطريرك رعية الأشوريين المسيحيين باغوس إيشا عن فرحته قائلاً: «سعادتي كانت أكبر بحضور مسؤولين من التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية» لمشاركتنا الاحتفالات».

تقع بلدة تل تمر على ضفاف نهر الخابور، وتبعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من المقيمين في مدينة تل تمر وحلب وخارج سوريا لقضاء عطلة الأعياد.

ولأول مرة منذ 3 سنوات يحتفل الأشوريون بأعياد الميلاد، في ظل أجواء هادئة نسبياً بعيدة عن شبح الحرب التي طالت عدداً كبيراً من كنائسهم وممتلكاتهم. وعبرت نيكولا متا (35 سنة) المتحدثة من بلدة تل تمر، عن سعادتها «لأن أبواب الكنيسة







## نقابة العمال ترفض مقترح الحكومة حول الزيادات في أجور الوظيفة العمومية تونس: ترجيح انضمام «النداء» إلى المعارضة

وتونس، المنجي السعيداني

خلف تغيب حزب النداء التونسي، الفائز في انتخابات 2014 والمتصدر للمشهد السياسي منذ نحو أربع سنوات، عن الاجتماع الرئاسي الذي خصصه رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي لمحاولة حل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، ومناقشة أزمة الثقة المتفشية بين مختلف الأطراف الاجتماعية في علاقته بحكومة يوسف الشاهد، عدة تساؤلات حول مدى تأثير الانقسامات السياسية داخله على وزنه السياسي، وعلى مشاركته المستقبلية في تشكيل الحكومة، وأيضا حول انضمامه الرسمي إلى صفوف المعارضة، إلى جانب تحالف الجبهة الشعبية الذي يتزعمه حمزة الهمامي، وعدد من الأحزاب اليسارية والقومية.

وتباينت الآراء حول غياب حزب النداء، خاصة إثر اختفاء حافظ قائد السبسي نجل الرئيس عن واجهة الأحداث، بعد اتهامات سابقة بالسعي للتوريث السياسي من خلال إعداده لزعامه حزب النداء، والانتقال بعد ذلك إلى زعامة تونس.

ووفق عدد من مراقبين، فإن غياب حزب النداء، أول من أمس، عن الاجتماع الرئاسي الذي حضره ممثلو الائتلاف الحاكم (حزب النهضة ومشروع تونس وكتلة الائتلاف الوطني المؤيدة للشاهد)، يكون قد انقلص بصفة رسمية إلى صف المعارضة، واتخذ موقفا رافضا للتوجه الرئاسي في حل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. كما حضر الاجتماع نور الدين الطوبوي رئيس نقابة العمال، وسيمير راجوس رئيس مجمع رجال الأعمال.

ويعتبر موقف حزب النداء من الاجتماع الذي احتضنه قصر قرطاج، قال رضا بلحاج، المنسق العام للحزب، إن قيادات حزب النداء «غير معنية بهذا الاجتماع لأنها ليست شريكة في الحكم»، معتبرا أن الوزراء الممثلين للحزب في الحكومة «ياتوا لا يعبرون عن حزب النداء».

ودعا بلحاج من جديد إلى تشكيل حكومة جديدة على أنقاض حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد، وهي نفس الدعوة التي تمسك بها حزب النداء خلال نقاشات «وثيقة قرطاج 2»، التي أعلن الرئيس الباجي قائد السبسي تعليقها في 28 مايو (أيار) الماضي بسبب وجود خلافات حادة حول مصير حكومة الشاهد.

وعبر حزب المبادرة، وهو الحزب الثالث الداعم لحكومة الشاهد، عن استغرابه من تغييره عن حضور الاجتماع الرئاسي، إذ قال محمد الغرياني، القيادي في الحزب، إن اجتماع المكتب السياسي سينظر في هذه المسألة. في المقابل، اعتبرت حركة النهضة أن مبادرة رئيس الجمهورية بالدعوة إلى عقد اجتماع، يضم الحكومة والأطراف الاجتماعية والحزب السياسي للحكومة، قصد بحث مستجدات الوضع العام بالبلاد، تؤكد الدور المحوري للرئيس في إنجاز الانتقال الديمقراطي، وحمايته من الانتكاس، وطمأنة التونسيين حول استعداد كل الفاعلين للبحث عن الحلول الوفاقية التي تحفظ البلاد، «مبرزة أن الأجواء الطبية والإيجابية»، التي دار فيها الاجتماع تمثل «أفضل رسالة لإدارة هذه المرحلة الصعبة، وتفتح آفاقا إيجابية لخفض حدة التوترات الاجتماعية



صورة وزعها مكتب المشير حفتر لاجتماعه أمس مع مسؤولين بالجيش ووزارة الداخلية لتأمين بنغازي

طلعات جوية لاستطلاع الحدود الجنوبية الشرقية، بهدف حمايتها من التسلل للهجرة غير الشرعية، والعصابات الخارجة عن القانون، وملاحقة الجماعات الإرهابية وضرب أوكارها.

بمسوره، أصدر حفتر تعليماته بدعم خطة تأمين مدينة بنغازي من قبل الجيش وإطلاقه على مستجداتها. وقال مكتب حفتر في بيان مقتضب إن هذه التعليمات صدرت بعدما اطلع حفتر أمس على «سبر» الخطة الأمنية لتأمين المدينة خلال اجتماع مع رئيس الأركان العامة، ورئيس ركن السلاح الجوي، ورئيس الداخلية.

وتزامنت هذه التطورات مع سقوط قتلى وجرى من قبائل المحاميد في هجوم شنته عناصر المعارضة التشادية على منطقة حدودية جنوب بلدة القطرون. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أن 17 على الأقل لقوا حتفهم خلال هذا الهجوم، الذي يأتي بعد يومين فقط على هجوم مماثل شنته المعارضة التشادية على معسكر تابع للجيش الوطني الليبي في بلدة تراغن جنوب البلاد، ما أسفر عن مقتل ضابط وإصابة آخرين.

بن عمر وزيراً للصحة، يدعو أن القرار لم يتم عرضه على المجلس الرئاسي للحكومة. وطلب معييق من السراج في رسالة وجهها إليه، ونشرتها وسائل إعلام محلية، «إيقاف القرار بشأن تكليف وزير الصحة الجديد لمخالفته شروط الاتفاق السياسي المبرم في منجع الصحيرات بالمغرب نهاية عام 2015 في شأن اختيار الوزراء». وأوضح معييق أن الملحق الأول من هذا الاتفاق ينص على أن «اختيار الوزراء، أو إعفاءهم، يتم بإغلبية الحكومة. في حين أن قرار تكليف الوزير لم يتم عرضه على المجلس الرئاسي للمصادقة عليه».

وكان بن عمر قد تسلم مهام عمله، رسمياً، للمرة الأولى يوم الخميس الماضي، وزيراً مفوضاً للصحة بالحكومة في مراسم تسليم وتسلم مع سلفه الوزير السابق عمر الطاهر، وفي حضور اللجنة المكلفة من المجلس الرئاسي للحكومة، وعدد من موظفي الوزارة.

وأشاد يوسف بوشاقور، رئيس اللجنة، بإداء الطاهر لما وصفه بالمهمة الصعبة خلال عمله وزيراً للصحة، بينما وجه

## الجزائر: فوز عريض لحزب بوتفليقة في انتخابات التجديد النصفي لـ «مجلس الأمة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

أظهرت انتخابات التجديد النصفي لـ «مجلس الأمة» في الجزائر (الغرفة البرلمانية الثانية) التي جرت أمس مؤشرات على فوز عريض لحزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (جبهة التحرير الوطني)، مقابل علامات تدل على هزيمة حزب رئيس الوزراء (التجمع الوطني الديمقراطي). وعرفت العملية، حسب بعض المراقبين، توجيهاً حكومياً واضحة لدفع الآلاف من «كبار الناخبين» للتصويت لصالح مرشحي «جبهة التحرير». والخير في هذه الانتخابات، وحسب منتقبي لجان المحلي، أن مجلس منتخبين أحزاب معارضة أعطوا أصواتهم لمرشحي حزب الرئيس، مثل إسلامي «حركة مجتمع السلم» و«جبهة المستقبل». وفعل الشيء نفسه منتخبو بقية أحزاب «الموالة»، وأبرزها «تجمع أمل الجزائر» و«الحركة الشعبية الجزائرية». ويشار إلى أن المصوتين منتخبون في 48 مجلساً أولاً، و1541 مجلساً بليدياً.

ويشكل «مجلس الأمة» من 144 عضواً، يتم انتخاب ثلثي أعضائه عن طريق الاقتراع العام غير المباشر والسري، من بين، ومن طرف، أعضاء المجالس المحلية، بعدد عضوين عن كل ولاية، أي بمجموع 96 عضواً. ويُعَيِّن رئيس الجمهورية الثلث الآخر، أي 48 عضواً، من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية والثقافية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية، ويسمون أعضاء «الثلث الرئاسي». ويتكون هؤلاء في معظمهم من وزراء سابقين اشتغلوا مع الرئيس مدة طويلة، ووجودهم في المجموعة التي تمثل الرئيس يعد بمثابة مكافأة لهم.

وأنشئ «مجلس الأمة» بموجب التعديل الدستوري الذي جرى عام 1996 في عهد الرئيس البين زروال، وتم إطلاقه خصيصاً بعد تجربة وصول الإسلاميين إلى البرلمان، الذي كان غرفة واحدة، هي «المجلس الشعبي الوطني»، وهو حالياً الغرفة الأولى. لكن الغي الجيش نتائج تلك الانتخابات التي جرت أواخر 1991، وتم إطلاق «الثلث الرئاسي» بغرض تعطيل أي

تكتشف ملامح مبادرة لتوحيد الأجهزة الأمنية في ليبيا، وذلك للمرة الأولى منذ سنوات بين الحكومتين المتخافستين على السلطة في البلاد، فيما برز خلاف علني بين فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس، ونائبه أحمد معييق على خلفية تعيين وزير جديد للصحة في الحكومة.

وتحدث الرائد طارق الخراز، مسؤول الإعلام بوزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة، التي تدير منطقة شرق ليبيا برئاسة عبد الله الخني، عن اجتماع عقد أخيراً في أحد فنادق مدينة بنغازي بشرق ليبيا، بين العميد سالم قريميدة مدير أمن العاصمة طرابلس، ونظيره مدير أمن بنغازي العميد عادل العرفي، وذلك لمناقشة ما وصفه بـ«الصعوبات القائمة والمتراكمة».

وقال الخراز في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أمس، إن إبراهيم بوشناق وزير الداخلية بحكومة الشني قدم مع فتحي باش أغا وزير الداخلية بحكومة

القاهرة: خالد محمود

السراج، مبادرة لتوحيد الجهود الأمنية لفرض الأمن في كامل التراب الليبي، مشيراً إلى «تشكيل لجنة برئاسة قريميدة في هذا الصدد».

وبعدما كشف الخراز أن «تدهور الوضع الأمني في البلاد هو سبب هذه المبادرة»، واعتبر أن «الحاجة اقتضت توحيد الصفوف وزارة الداخلية بعيداً عن الأفرقاء السياسيين»، رأى أن «الأزمة الأمنية في ليبيا هي الملف الأول في البلاد، وأن كثيراً من السياسيين يتجاهلونها، وينظرون فقط للانقسام والصراع السياسي».

وأعلن الخراز حدوث «اتفاق على ربط منظومة الجنديات وتمعيمها على مستوى الدولة، والتعاون بشكل مباشر بين الطرفين، بعيداً عن المشكلات السياسية، بالإضافة إلى إعادة النظر في قانون الشرطة، وتفعيل غرفة أمنية للتواصل مع كل مناطق ليبيا».

من جهة أخرى، تحدثت تقارير إعلامية عن رفض أحمد معييق، النائب الأول لفائز السراج رئيس حكومة الوفاق المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، قرار الأخير بشأن تعيين حميد

### وظائف شاغرة

وظائف في شركة أي إل إف للاستشارات الهندسية مشروع أنظمة نقل مياه يتبع - المدينة المنورة (المرحلة الرابعة)

البرم	الوظيفة
2702	مدير تشييد يجب أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية في الهندسة المدنية ولديه خبرة لا تقل عن 20 عامًا في الإشراف على المشاريع الهندسية للسعوديين، يجب الاطلاع بخبرة عن 15 عامًا في الإشراف على مشروع مماثل أو درجة الماجستير في نفس التخصصات مع خبرة لا تقل عن 10 سنوات في الإشراف على مشاريع مماثلة
9001	مهندس مدني يجب أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية ولديه خبرة لا تقل عن 20 عامًا في الإشراف على المشاريع الهندسية للسعوديين، يجب الاطلاع بخبرة عن 15 عامًا في الإشراف على مشروع مماثل أو درجة الماجستير في نفس التخصصات مع خبرة عملية لا تقل عن 10 سنوات في الإشراف على مشاريع مماثلة
9002	مراقب وثائق يفضل المرشحون الذين لديهم خبرة 5 سنوات كحد أدنى في أعمال مراقبة وثائق المشروع الأولية لمن يجيدون اللغة العربية والإنجليزية
9003	سائق نقل موظفين الشركة، تسليم الطرود، ويكون لديه خبرة لا تقل عن سنة سنوات في نفس المجال مع ضرورة إجادة اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة

موقع العمل (المدينة المنورة ويتبع)  
ترسل السيرة الذاتية والشهادات على البريد الإلكتروني  
Jobsf897@gmail.com

## اجز مكتبك في أهم موقع الرياض

برج سمارت Smart Tower

مداخل يتحكم أمني طوال 24 ساعة

ممرات داخلية فاخرة

مساحات تبدأ من 160م<sup>2</sup>

2 قبو مواقف لأكثر من 200 سيارة

920010094  
0538997766  
0508997722  
0538052000

«الموقع»

منصات ... الرؤية الناجحة  
Menassat ... The successful vision

Gomenassat  
www.gomenassat.com







## وسط دعوات لتواصل الحركات الاحتجاجية في 2019

## «السترات الصفراء» تغطي شوارع فرنسا... ومخاوف من تهديدات خلال احتفالات رأس السنة



جانب من احتجاجات «السترات الصفراء» في مدينة ليل أمس (أ.ب)

ترهب يعلن إحراز «تقدم كبير»  
لحل الخلاف التجاري مع الصين

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»  
تحسنت العلاقات بين البلدين منذ اتفاق رئيسيهما في مطلع ديسمبر (كانون الأول) على هدنة مدتها 90 يوماً للتوصل إلى اتفاق. وظهرت مؤشرات صغيرة على التحسن، كما توقف ترهب عن إطلاق تهديدات جديدة.

وأعلنت إدارة الجمارك الصينية أول من أمس، بأنها صادقت على استيراد الأرز الأميركي، بعد أن قالت إدارة تخزين الحبوب الملوكة للحكومة إنها استأنفت شراء حبوب الصويا الأميركية، بينما أعلنت الصين أنها ستعطل فرض مزيد من الرسوم على السيارات وقطع الغيار المصنوعة في الولايات المتحدة ابتداء من الأول من يناير (كانون الثاني). كما تستهدف الصين كذلك سرقة الملكية الفكرية في البلاد، وهي واحدة من النقاط الرئيسية العالقة في الخلاف مع الولايات المتحدة.

وبدا ترهب الحرب التجارية بسبب ما اعتبره ممارسات تجارية صينية غير منصفة. وتنفق معه في ذلك اليابان والاتحاد الأوروبي وغيرها. يسعى ترهب إلى خفض كبير في عجز ميزان التجاري مع الصين، ويدعو بكين إلى تطبيق إصلاحات لفتح الاقتصاد أمام الشركات الأجنبية. ويعتزم المفاوضات تجاريين من الولايات المتحدة والصين عقد لقاء إجراء محادثات في يناير، بحسب ما أعلنت بكين الخميس، إلا أنها لم تؤكد موعد المحادثات أو مكانها بالتحديد. وستكون هذه أول محادثات وجهها لوجه منذ اتفاق الهدنة الذي يناط في الهدنة مجموعة العشرين التي جرت في بوينس آيرس مطلع الشهر.

والأحد الماضي ذكرت وزارة الاقتصاد الصينية أن بكين وواشنطن «أحرزتا تقدماً» حول قضايا الميزان التجاري والملكية الفكرية خلال مكالمة هاتفية بين مسؤولين من البلدين. ومن شأن التوصل إلى حل للخلاف أن يسهم في زيادة الثقة في الاقتصاد الصيني الذي يستعد لتسجيل

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»  
أكد الرئيس الأميركي دونالد ترهب والصيني شي جينبنغ، رغبتهما في تحقيق تقدم «كبير» و«ثابت» نحو اتفاق تجاري ينهي حرب الرسوم الجمركية الدائرة بين بلديهما، خلال مكالمة هاتفية بينهما أمس.

وقال الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر»: «لقد أجريت لنووي مكالمة طويلة وجيدة جداً مع الرئيس الصيني شي... والاتفاق يسير على ما يرام. وفي حال التوصل إلى اتفاق فسكونين شاملاً وسغطي كل المسائل والمجالات ونقاط الخلاف. لقد تم إحراز تقدم كبير»، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية. بدورها، نقلت وكالة الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله إن الصين والولايات المتحدة تعلمان على تنفيذ شروط الهدنة التجارية التي توصلنا إليها في وقت سابق من هذا الشهر. وأعرب شي خلال المكالمة عن أنه في «أن يلتقي الطرفان في منتصف الطريق ويتوصلا إلى اتفاق يعود بالنفع على البلدين والعالم في أسرع وقت ممكن».

مضيبان عطلة الميلاد ورأس السنة في منتجج سان تروبيه الراقى على الشاطئ الفرنسي، وهو معروف بكونه «ملجأ» كبار الثروات ومشاهير فرنسا والعالم. وقد أشارت بعض التعليقات إلى أن اختيار سان تروبيه يمكن اعتباره «استقرازا»، لأنه يأتي في وقت يتظاهر فيه الآلاف الأشخاص لتحسين ظروف حياتهم.

ولا تتوقف متابع مكارون عند هذا الحد، بل تتواصل بسبب تفاعل قضية مسؤول أمنه الشخصي السابق الكسندر بنعالا، الذي صرف من الخدمة نهاية يوليو (تموز) الماضي بسبب لجونه إلى العنف بمناسبة مظاهرات عيد العمال في مايو (أيار) الماضي. وجديد بتغليب مصالح الأكثر ثروة على حساب الطبقات الضعيفة.

وأمنس، كان الرئيس الفرنسي وزوجته غابرييلين في باريس. وأفادت تقارير صحافية بأنهما وفق المناطقين باسم «السترات الصفراء» سوف تعبر عام 2018 لتتواصل في عام 2019. ويعترف المنظمون بأن حركتهم تراجعت بسبب أعياد نهاية العام. لكنهم بالمقابل يؤكدون أن جذوتها ما زالت مشتعلة لأن الدولة لم تعطيهم سوى «الفتات». جدير بالذكر أن الحكومة تراجعت عن زيادات الرسوم على المحروقات، كما قررت رفع الحد الأدنى للأجور، والتخلي عن الزيادات الضريبية على المتاعيل الأكثر هشاشة، فيما تعمل لإطلاق «حوار وطني» موسع وشامل، يستتأول 4 محاور رئيسية، بينها ملف الضرائب.

ويريد المحتجون سياسة ضريبية واجتماعية أكثر عدلاً، ويتهمون مكارون والحكومة بتغليب مصالح الأكثر ثروة على حساب الطبقات الضعيفة. وأمنس، كان الرئيس الفرنسي وزوجته غابرييلين في باريس. وأفادت تقارير صحافية بأنهما

للتوقيف أو المضايقة. وكان لافتاً أن شرطة العاصمة عمدت إلى تصوير المسيرات والمظاهرات. وهي تستخدم الأقلام لاحقاً لتوقيف من تعتبر أنه قام بأعمال مخللة للأمن.

لكن مخاوف السلطات الأمنية تتجه أكثر نحو ليلة رأس السنة، التي تشهد تجمع مئات الآلاف من الأشخاص تقليدياً في جادة الشانزليزيه. وقد أعلنت رئاسة بلدية العاصمة أن الاحتفالات التقليدية لن تلغى. ومصدر الخوف أن أصحاب «السترات الصفراء» أعلنوا أنهم سيكونون حاضرين في الجادة المذكورة. وفي الساعات الماضية، تكانرت الدعوات على وسائل التواصل الاجتماعي للجمع في الليلة المذكورة، فيما كتفت مديرية شرطة العاصمة عن إجراءات أمنية مشددة، ليس فقط بسبب «السترات الصفراء»، ولكن بسبب التهديدات الأمنية. وكانت آخر عملية إرهابية شهدتها

وشهدت جادة الشانزليزيه، التي عرفت سابقاً أعنف المواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية، تجمعات محدودة. ومنذ الصباح، عمدت مديرية شرطة باريس ووزارة الداخلية إلى تحشيد المئات من قوى الأمن المجهزة بكل الوسائل، التي تمكنها من قمع أعمال الشغب واحتواء غضب المتظاهرين والمحتجين. وكذلك على تراجع التوتر، بقيت المطاعم والمقاهي الواقعة على بعد عدة مئات من مقر «بي إف إم تي في»، كما شهد كثير من المدن مظاهرات وسيرات، أبرزها في مدن مرسييا ومينز وبوردو وروان وغيرها. وسمعت في كثير منها أصوات تدعو إلى استقالة الرئيس مكارون، وأخرى تندد بالحكومة وبالقوى الأمنية. أما في مدينة روان الواقعة شمال غربي باريس، فقد أفرق المحتجون الباب الخارجي للبنك المركزي.

وشهدت جادة الشانزليزيه، التي عرفت سابقاً أعنف المواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية، تجمعات محدودة. ومنذ الصباح، عمدت مديرية شرطة باريس ووزارة الداخلية إلى تحشيد المئات من قوى الأمن المجهزة بكل الوسائل، التي تمكنها من قمع أعمال الشغب واحتواء غضب المتظاهرين والمحتجين. وكذلك على تراجع التوتر، بقيت المطاعم والمقاهي الواقعة على بعد عدة مئات من مقر «بي إف إم تي في»، كما شهد كثير من المدن مظاهرات وسيرات، أبرزها في مدن مرسييا ومينز وبوردو وروان وغيرها. وسمعت في كثير منها أصوات تدعو إلى استقالة الرئيس مكارون، وأخرى تندد بالحكومة وبالقوى الأمنية. أما في مدينة روان الواقعة شمال غربي باريس، فقد أفرق المحتجون الباب الخارجي للبنك المركزي.

وشهدت جادة الشانزليزيه، التي عرفت سابقاً أعنف المواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية، تجمعات محدودة. ومنذ الصباح، عمدت مديرية شرطة باريس ووزارة الداخلية إلى تحشيد المئات من قوى الأمن المجهزة بكل الوسائل، التي تمكنها من قمع أعمال الشغب واحتواء غضب المتظاهرين والمحتجين. وكذلك على تراجع التوتر، بقيت المطاعم والمقاهي الواقعة على بعد عدة مئات من مقر «بي إف إم تي في»، كما شهد كثير من المدن مظاهرات وسيرات، أبرزها في مدن مرسييا ومينز وبوردو وروان وغيرها. وسمعت في كثير منها أصوات تدعو إلى استقالة الرئيس مكارون، وأخرى تندد بالحكومة وبالقوى الأمنية. أما في مدينة روان الواقعة شمال غربي باريس، فقد أفرق المحتجون الباب الخارجي للبنك المركزي.

## نيودلهي تراهن على فوز الشيخة حسينة... وبكين تدعمها بقروض سخية

## الانتخابات البرلمانية تحوّل بنغلاديش إلى بؤرة للتنافس بين الهند والصين وباكستان

ضياء، المنتخبة إلى حزب بنغلاديش القومي، تحسنت العلاقات بين البلدين، مقارئة بعلاقة باكستان بالبلاد أثناء حكم الشيخة حسينة، حيث لم تتنازل حكومة حسينة عن إعدام مجرمي حرب مؤيدي باكستان طوال العشر سنوات الماضية، علاوة على ذلك، وعدت الصين خلال زيارة شي جينبنغ منذ عامين بتقديم مساعدات اقتصادية قيمتها 24 مليار دولار إلى بنغلاديش، أكثرها في إطار قروض لتمويل 24 مشروعاً، وهو ما يعزز صورة الصين كصديق. كما وعد الرئيس الصيني بفتح استثمارات تبلغ قيمتها 20 مليار دولار في مشروعات البنية التحتية في البلاد. وتخطط الصين في إطار «مبادرة الحزام والطريق» لزيادة تلك الاستثمارات، بحيث تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار.

وهو ما يجعل بنغلاديش ثاني أكبر دولة من حيث تلقي الأموال الصينية في إطار خطة «الحزام والطريق» في جنوب آسيا بعد باكستان. ويقول الصحافي مانوج جوشي: «لقد تمكنت حكومة حزب (رابطة عوامي)، الذي تنتمي إليه الشيخة حسينة، بذاك، من تحقيق توازن بين اهتمام الصين المتزايد بسط نفوذها، وعدم شعور الهند بالارتياح تجاه نيات تلك الدولة، التي تحد خصمها ومنافسها الإقليمي، في الوقت الذي قبلت فيه الشيخة حسينة الأموال الصينية من أجل تحقيق خطوات التنمية في البلاد، لم تكن أداة طيعة في أيدي الصين مقارئة بقيادة دول الجوار، فقد تفاوضت جيداً على خفض سعر الفائدة على تلك القروض، والحد من وجود العمال الصينيين في البلاد، بل ولغت مشروع ميناء بحري عميق في جزيرة سونابا لتفادي إثارة انزعاج وغضب الهند».

دور باكستان  
ربطت بين باكستان وبنغلاديش علاقة مضطربة، لكن خلال فترة حكم خالدة



خصصت سلطات بنغلاديش آلاف الجنود لتأمين انتخابات اليوم وعدم حدوث تجاوزات (إ.ب.أ)

الهندية  
تبدو الحكومة الهندية وكأنها غير مبالية بالانتخابات المقبلة في بنغلاديش، لكن في الواقع فإن نيودلهي تراقب هذه الانتخابات عن كثب، حسب مراقبين من البلدين. وقد قام ممثلون لحزب «رابطة عوامي»، وحزب «جاتيا»، وحزب بنغلاديش القومي، بزيارات إلى الهند منذ إبريل (سبتمبر) الماضي، والتقوا سياسيين هنوداً ومراسلي بحثية هندية، لكن تعد حسينة في العمر الأفضل بالنسبة للهند. وفي هذا السياق صرح ساكاتو حسين، المحلل في شؤون الدفاع وعميد الجيش المتقاعد للهند، «بينار نيوج» الإخباري قائلاً: «تربط حزب (رابطة عوامي) بالهند علاقات جيدة جداً، حيث وصلت العلاقة بين بنغلاديش والهند إلى مستوى مختلف. لذا سوف ترغب الهند في بقاء الحزب في السلطة».

لكن لماذا تريد الهند، التي ساعدت بنغلاديش خلال حرب التحرير عام 1971، في أن تظل الشيخة حسينة بسدة الحكم؟  
كجواب على هذا السؤال فإن لبنغلاديش أهمية كبيرة بالنسبة للهند، وذلك لأسباب سياسية ودينية، وأيضاً لأسباب تتعلق بالأمن القومي، حيث تمتد حدودها مع الهند بطول خمس ولايات على الأقل. وقد تشكلت نظرة الهند إلى بنغلاديش من خلال تجربة حكم حزب بنغلاديش القومي، عندما رسخت العسكرية الدينية جذورها في البلاد، وحصل الانفصاليون والإرهابيون في الهند على دعم غير معلن من باكستان، بينما غضت سلطات بنغلاديش الطرف عنه. كما تشعر نيودلهي بالامتنان

في هذا الصدد يقول سيرام تشاولي، أستاذ الشؤون الدولية وعميد كلية في جامعة جيندال، الذي نيودلهي تحيز تاريخي للشيخة حسينة»، التي تسعى للفرز بفترة رئاسية ثالثة خلال الانتخابات المقبلة. ورغم انشغال هارش فاردان شرينغلا، المبعوث الهندي إلى دكا، بـ«اجتماعات دبلوماسية بروتوكولية» مع رؤساء أحزاب سياسية خلال الأيام القليلة الماضية، فقد صرح رسمياً لوسائل الإعلام بأن بلاده «لا تتدخل» في أي مسائل تتعلق بالانتخابات المقبلة.

ومند أن أصبح ناريندرا مودي رئيساً للوزراء، التزمت الهند بتقديم قروض ومساعدات في بناء علاقات قوية مع دكا، وقد تعزز ذلك بشدة خلال الأربع سنوات لحكومة مودي، ويتم النظر إلى بنغلاديش، اليوم، باعتبارها طرفاً فاعلاً وأساسياً في برنامج الهند «التطلع نحو الشرق».

ومند أن أصبح ناريندرا مودي رئيساً للوزراء، التزمت الهند بتقديم قروض ومساعدات في بناء علاقات قوية مع دكا، وقد تعزز ذلك بشدة خلال الأربع سنوات لحكومة مودي، ويتم النظر إلى بنغلاديش، اليوم، باعتبارها طرفاً فاعلاً وأساسياً في برنامج الهند «التطلع نحو الشرق».

نيودلهي، براكريتي غوبتا  
حوّلت حملة الانتخابات البرلمانية المقبلة في بنغلاديش، رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان المسلمين في العالم، المقرر إجراؤها اليوم (الأحد)، البلاد إلى بقعة ساخنة على الصعيد الجيوسياسي، حيث تراقب كل من الهند والصين وباكستان هذه الانتخابات عن كثب، وتتنافس على التأثير على العملية الانتخابية.

المنافسة الأساسية في هذه الانتخابات بين الشيخة حسينة من حزب «رابطة عوامي»، وتحالف جديد بقيادة كمال حسين، خريج جامعة «أكسفورد»، ووزير خارجية سابق، الذي نشأت حسينة وهي تدعو «عمها». وقد تحالف حسين، المحامي البالغ من العمر 82 عاماً، مع «حزب بنغلاديش القومي»، وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، الذي تقوده خالدة ضياء، إلى جانب حزبين آخرين لتشكيل «جاتيا أويكا» (جبهة الوحدة الوطنية). ومع ذلك، فقد منعت المحكمة العليا في دكا خالدة ضياء، التي تولت رئاسة الوزراء ثلاث مرات في المشاركة في الانتخابات نظراً لسجنها بتهم فساد، في حين يوجد ابنها طارق رحمن، الرئيس الفعلي للحزب، في المنفى على خلفية تهمة فساد أيضاً.

وتقود رئيسة الوزراء شيخة حسينة الحكومة منذ عام 2009. وقد شابت أعمال العنف الانتخابية العامة السابقة، التي تم إجراؤها في 2014، والتي فاطمها حزب بنغلاديش القومي، وكانت نسبة المشاركة فيها 22 في المائة فقط. وفي غضون ذلك تساور المحللين شكوك بشأن مستقبل التحالف، نظراً لاختلاف الخلفية الأيديولوجية للأطراف المشاركة به. كما أنه ليس من الواضح من الذي سيتولى منصب رئاسة الوزراء في حال فوز التحالف بالانتخابات.

لكن أحمد من حزب  
تساور المحللين شكوك بشأن مستقبل التحالف، نظراً لاختلاف الخلفية الأيديولوجية للأطراف المشاركة به. كما أنه ليس من الواضح من الذي سيتولى منصب رئاسة الوزراء في حال فوز التحالف بالانتخابات.





شكل فوز منتخب فرنسا لكرة القدم بكأس العالم أحد أهم الأحداث في فرنسا 2018 (أ.ب.أ)



الرئيسان ماكرون وترمب خلال لقاؤهما في البيت الأبيض في أبريل (أ.ف.ب)

## ماكرون في سعيه لاستعادة ثقة مواطنيه يحتاج إلى تحقيق نجاحات اقتصادية واجتماعية

### فرنسا: 4 تحديات رئيسية في العام المقبل



حرائق وخراب في جادة الشانزليزية قرب قصر الإليزيه مع تصاعد الاحتجاجات «السترات الصفراء» (أ.ب.أ)

باريس، ميشال أبو نجم

إسماع صوت فرنسا عبر العالم، اتبع نهجاً مختلفاً يشبه «رياضة الجودو»، من هنا، تقرب من الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين، وسعى إلى علاقة وثيقة مع الصين والهند وحاول الدخول إلى الملف السوري أحياناً عن طريق واشنطن وأخرى عن طريق موسكو أو أنقرة، وتمسك بقوة بالاتفاق النووي مع إيران ولم يغيب نظره عن أفريقيا.

وفرنسا، التي ستترأس لعام 2019 مجموعة الدول السبع، تريد استخدامها رافعة للعودة إلى الواجهة الدولية ولعقدية ماكرون القائمة على فلسفة التخلي عن الأحادية والتزام الإدارة التعددية لشؤون العالم.

والحال أنه سيكون من الصعب عليه السير في هذه الطريق بوجود رئيس أميركي يرفض أي قواعد دولية لا تجاري المصلحة الأميركية، وتجلي ذلك من خلال انسحابه من اتفاقية المناخ والاتفاق النووي والعديد من المنظمات الدولية، وتجاهل قواعد التجارة العالمية، وفرض القانون الأميركي لما وراء حدود بلاده. وكما مع ترمب، ليس الرئيس بوتن محاوراً سهل لا في ملف شرق أوكرانيا ولا في ملف شبه جزيرة القرم أو في الملفات الإقليمية مثل الملف السوري.

هكذا، تبدو صورة التحديات الأربعة المتداخلة أمام ماكرون والتي تتشابك داخلياً وخارجياً. فهل سينجح في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء واستعادة الوهج الذي كان له سابقاً، أم أن ما ولى قد ولى إلى غير رجعة؟

أزمة الهجرات، ومن تحييد بريطانيا بسبب «بريكست»، وصعوبات إيطاليا وإسبانيا الداخلية، ولم يبق سواه في الميدان.

بعد مرور 20 شهراً على رئاسته، تراجع صورة فرنسا التي كان ماكرون يريدها زعيمة للاتحاد الأوروبي وصوتاً مسموعاً في العالم، بحيث إن وزير خارجية بولندا لم يتردد في وصفها بـ«رجل أوروبا المريض»، فضلاً عن ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي اليوم ليس في أفضل حال.

فما زالت بريطانيا تتصارع مع «بريكست»، وأوروبا الشرقية والوسطى تتباعد أكثر فأكثر ويوماً بعد يوم عن المعايير الأوروبية، أكان ذلك في ما يخص استقلالية القضاء أو حرية الصحافة أو التضامن الأوروبي في موضوع الهجرات المتدفقة على القارة العجوز. ثم إن اليمين المتشدد وصل إلى السلطة في النمسا وإيطاليا وحقق قفزات كبيرة في الدنمارك وألمانيا، و«شقيقه» اليمين القومي متربع على السلطة في المجر وبولندا ونسبياً في رومانيا.

أما مشاريع ماكرون لإعادة إطلاق أوروبا فلم تقطع سوى خطوات محدودة، وآخر ما طرحه الرئيس الفرنسي قيام «جيش أوروبي حقيقي وقوي»، الأمر الذي أثار حفيظة العديد من الدول أبرزها الأعضاء السابقون في حلف وارسو الذين لا يريدون مقايضة المظلة الأميركية والأطلسية المعروفة بمظلة لا يعرفون إن كانت ستري النور يوماً أم لا.

في طبع ماكرون شيء من طبع الجنرال شارل ديغول لجهة رغبته في استقلالية فرنسا وقوتها وتمسكه باحترام صفها على المستوى العالمي، لكن ماكرون -وهنا التحدي الرابع- في سعيه إلى إعادة

أشخاص يعيشون على الأراضي الفرنسية ويقررون التحرك بوسائل بدائية». أما الأمر الثاني فعنوانه خروج نحو 450 شخصاً من السجون، بعضهم زج فيها بتهم إرهابية والقسم الأكبر بسبب ارتكاب جرائم تقع ضمن نطاق الحق العام معطوفة على تشدهم وراдикаليتهم الإسلامية كما كان حال شريف شيخات. وهكذا، تبرز ملامح التحدي الثاني الذي يواجه ماكرون وعنوانه توفير الحماية الأمنية للفرنسيين، وإيجاد الوسيلة الناجعة للتعامل مع الأشخاص الموجودة أسماؤهم على اللوائح الأمنية والذين يشكلون تهديداً جدياً.

ولا شك أن اليمين، بوجهيه التقليدي والمتطرف، سينفخ في النار وسيسعى لاستغلال ملفات الهجرة والأمن والإسلام لإضعاف ماكرون وحكومته. وترديد مارين لوين أن تتكرر في فرنسا «التجربة الإيطالية» التي أوصلت إلى الحكم، على ظهر الأحزاب التقليدية، مزيجاً من الشعبية واليمين المتطرف.

وإلى جانب الملفات الثلاثة المذكورة، فإن الملف الأوروبي هو التحدي الخارجي الأول على أجندة ماكرون لعام 2019، فعندما انتخب ماكرون رئيساً للجمهورية في 2017 ملحقاً الهزيمة بمرشحة اليمين المتطرف، تنفس الاتحاد الأوروبي الصعداء. فالرئيس أوقف «موقناً» تقدم اليمين المتطرف والشعبيين عبر الانتخابات، وجاء متباطئاً برنامجاً طموحاً لإعادة إطلاق أوروبا على جميع الصعد. ولاقي انتخابه ترحيباً منقطع النظير، ونظر إليه على أنه «المثقف»، واستفاد ماكرون من الضعف الذي ألم بالمشاورة الألمانية أنجيلا ميركل بسبب

بعد مرور 20 شهراً على رئاسته، تراجعت صورة فرنسا التي كان ماكرون يريدها زعيمة للاتحاد الأوروبي وصوتاً مسموعاً في العالم

تخطت المعدلات المسموح بها على مستوى الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة إلى «السترات الصفراء»، فإن لأحد كبير من المطالب تترامك على مكتب ماكرون ومصيرها التلامذة والطالب ورجال الشرطة والمزارعون والموظفون وقطاعات أخرى ترى اليوم أن الحكومة ضعيفة وأن اللحظة مناسبة لطرح مطالبها على غرار ما فعلت «السترات الصفراء» التي حصلت على نتائج في وقت قصير نسبياً.

تخطت المعدلات المسموح بها على مستوى الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة إلى «السترات الصفراء»، فإن لأحد كبير من المطالب تترامك على مكتب ماكرون ومصيرها التلامذة والطالب ورجال الشرطة والمزارعون والموظفون وقطاعات أخرى ترى اليوم أن الحكومة ضعيفة وأن اللحظة مناسبة لطرح مطالبها على غرار ما فعلت «السترات الصفراء» التي حصلت على نتائج في وقت قصير نسبياً.

خلال 2018، وقعت ثلاثة عمليات إرهابية في فرنسا أوقعت 15 قتيلاً وعشرات الجرحى. وحتى حصول الهجوم الإرهابي الذي قام به شريف شيخات في ستراسبورغ، غاب التهديد الإرهابي عن واجهة الاهتمامات الأولى. وما ساهم في ذلك، وفق مدعي عام محكمة التمييز فرنسو مولينس، هو اندحار تنظيم داعش في العراق وسوريا، وتعزيز إمكانات المخابرات والأرتقاء بالتنسيق والتعاون الأوروبي في محاربة الإرهاب. لكن عملية ستراسبورغ اطاحت بالقناعات ودفعت المسؤولين الأمنيين إلى مراجعة حساباتهم. وما يزيد من صعوبة مهمتهم أمران: الأول، أن مرتكبي العمليات الأخيرة هم من «الذئاب المتوحدة» بعيداً عن أي علاقة بتنظيم خارجي أكان «داعش» أو «النصرة» أو «القاعدة». والثاني، القلق من خروج مئات عدة من السجون الفرنسية بعد انتهاء أحكامهم بتهمته الإرهاب. وأفاد وزير الدولة للشؤون الأمنية لوران نونين، بأن «التهديد الرئيسي مصدره

التكنولوجيا المسكة بمفاصل الإدارة. وبعد تردد، خضع ماكرون لجانب كبير من مطالب المحتجين المالية والاقتصادية وسعى إلى إطفاء الحريق سياسياً من خلال إطلاق «حوار وطني» سيتمثل في ثلاثين أشهر. والهدف من ذلك كله امتصاص النغمة وإعادة الهدوء. ولذا، فإن التحدي الأول الداخلي والأهم الذي يواجهه لعام 2019 يتمثل في إعادة الإسمك بالبلاد وإعادة إطلاق برنامج الإصلاح. ولكن قبل ذلك كله يتعين على الرئيس الفرنسي أن يستعيد ثقة مواطنيه التي فقدتها، ولن يكون ذلك ممكناً إلا من خلال تغيير السياسات التي سار عليها طيلة 18 شهراً، وإقناع الفرنسيين بأنه يعمل للاستجابة لتطلعاتهم جميعاً وليس فقط للفئة المسورة وحدها. وسيكون استحقاق الانتخابات الأوروبية التي ستحل في الربيع المقبل الاختبار القاطع لدى نجاحه في مهمته. وحتى الآن، تبين استطلاعات الرأي أن حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف الذي تقوده المرشحة الرئاسية السابقة مارين لوين هو الأوفر حظاً للحلول في الموقع الأول بينما حزبه يتراجع بين المرتبتين الثانية والثالثة.

لكن ماكرون في سعيه لاستعادة ثقة مواطنيه يحتاج إلى تحقيق نجاحات اقتصادية واجتماعية على صعيد ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي التي من غيرها لن تتراجع معدلات البطالة ولن تنهض القوة الشرائية، وخصوصاً لن تتحسن أوضاع مالية الدولة التي تعاني من عجوزات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في عام 2019 الذي يلججه وهو في حالة من الضعف في الداخل والخارج. فللمرة الأولى منذ وصوله إلى رئاسة الجمهورية في ربيع عام 2017، يجد ماكرون نفسه في حالة من انعدام الوزن بحيث بدت الأمور كأنها راحت تفلت من بين يديه.

وتراجعت صورة الرئيس الشاب حامل حلم التغيير، لتحل محلها صورة «رئيس الأغنياء المتعرج» العاجز عن سماع شكوى شرائح المجتمع الأكثر هشاشة والمثقلة بضرائبه بينما الطبقة المسورة تصف له لأنه ألغى الضريبة على الثروة وخفف من الضرائب المفروضة على الشركات وطووع قانون العمل ليكون أكثر ملاءمة لأرباب الأعمال. وفي المقابل، فإن الإصلاحات المتسارعة التي عجل بفرصها لم تعط أكلها، إذ إن أرقام البطالة لم تتراجع، والنمو الاقتصادي ما زال هزياً ومعه أرقام التجارة الخارجية.

وجاءت الرسوم الإضافية التي فرضتها الحكومة على المحروقات باسم «الثقل البيئي» والتخلي عن «الطاقة الملوثة» لصالح «الطاقة النظيفة» لتصب الزيت على النار وتُنزل عشرات الآلاف إلى الشوارع والطرق السريعة والمستديرات الواقعة على مداخل المدن، وتفجّر الغضب الشعبي. والمستهدف لم يكن ماكرون وحكومته وحدهما بل أيضاً، وخصوصاً، الطبقة



الرئيس ماكرون خلال زيارته لإحدى مدارس بلدة لافال في سبتمبر (أ.ف.ب)



صورة تظهر الكسندر بنغالا مسؤول أمن الرئيس سابقاً وهو يعتدي بالضرب على أحد المتظاهرين في مايو الماضي (أ.ف.ب)





أعضاء حزب «البديل» المناهض للهجرة يتربصون بنتائج انتخابات ولاية بافاريا المهمة (رويتز)



ميركل تتقدم الرؤساء ماكرون وبوتين وإردوغان في قمة إسطنبول في أكتوبر (أ.ب)

رحيل «أقوى امرأة في أوروبا»... وإصلاح العلاقات مع واشنطن بين أبرز التحديات المقبلة

## ألمانيا في مواجهة خطر انفراط الحكومة



أنغريت كرامب - كارنباور بعد انتخابها زعيمة لـ «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» خلفا لميركل (أ.ب)

الأطلسي، فستواجه ألمانيا أيضا تحدي إصلاح العلاقات مع واشنطن بعدما تدهورت منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة. وينتقد ترامب برلين بشكل مستمر بسبب عدم مساهمتها المالية الكافية في حلف «الناتو»، وأيضا بسبب خط أنابيب غاز جديد مع روسيا، ما سيؤدي من اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي، وأيضا بسبب الفاضل التجاري الكبير بين السلع الألمانية والأمريكية. ويعتبر جبارة أن «كفة ترمب هي الراجحة» في هذا «الصراع»، مشيراً إلى أنه سيكون على الألمان تقديم تنازلات للحفاظ على العلاقة الجيدة مع الأميركيين.

وأثرت كذلك الأزمة الإيرانية على العلاقة بين الطرفين. فرغم انسحاب واشنطن من اتفاق الدول الخمس زائد واحد مع إيران حول ملفها النووي، فإن أوروبا وفي طليعتها ألمانيا متمسكة بالحفاظ على الاتفاق. وقد حاولت برلين تقديم ضمانات لشركاتها الكبيرة

التي تستثمر في طهران لإبقائها هناك رغم العقوبات الأميركية. إلا أن الشركات تنسحب واحدة تلو الأخرى خوفاً من أن تطالها العقوبات. ويقول جبارة عن ذلك إن «الحكومة الألمانية قد تكون قادرة على حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ليس لديها أعمال مع الولايات المتحدة، ولكن الألمان لن يتمكنوا من أن يقولوا لا للأميركيين» فيما يتعلق بالعلاقات مع إيران.



الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير يضع إكليلاً من الزهور وسط لندن بمناسبة الاحتفالات بمئوية الحرب العالمية الأولى (إ.ب.أ)

فرنسا وإدخال إصلاحات إلى الاتحاد الأوروبي. وقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منذ فوزه بالرئاسة كبير سيكوت على الألمان الرد عليه ورقة إصلاحات للحكومة الألمانية لم تجب عليها بعد، بسبب انشغالها بأزماتها الداخلية. وأهم ما يتضمنه اقتراح ماكرون إنشاء ميزانية موحدة لدول الاتحاد ووزير مالية أوروبي لمنطقة اليورو. ويقول جبارة: «اقتراح ماكرون يعني أن ألمانيا ستتحول إلى مظلة

المتطرف. ويقول جبارة عن ذلك: «إذا كانت النتائج سيئة، كما حصل في الانتخابات المحلية العام الماضي في ولايتي هسن وبافاريا، فإن اليمين في الحزب سيشتد بانته انتصر في هذا الرهان بين الوسطيين واليمينيين، وسيكون حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على موعد مع هزات كبيرة».

وخسر «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» وشقيقه البافاري «المسيحي الاجتماعي» الكثير من الأصوات في ولايتي هسن وبافاريا في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، وكانت هذه النتائج السيئة هي التي دفعت بميركل إلى إعلان انسحابها من زعامة الحزب الذي انتخب كرامب كارنباور خليفة لها، علماً بأن الأخيرة تشبه ميركل في سياساتها وتعتبر من الوسطيين.

تواجه ألمانيا تحديات إضافية تتمثل بقدرة حكومتها على رص الصفوف وإدخال إصلاحات إلى الاتحاد الأوروبي

وفازت كرامب كارنباور بفارق ضئيل على منافسها فريدريش ميرز الذي يميل إلى اليمين ويعارض ميركل في الكثير من السياسات. وتركت هذه الانتخابات خلفها حزبا متقسما بشدة. ولم يستعد جبارة حصول انشقاقات داخل الحزب في حال لم يحقق نتائج أفضل في الاستحقاقات المقبلة.

على الصعيد الأوروبي تواجه ألمانيا تحديات إضافية تتمثل بقدرة الحكومة على رص الصفوف مع

الحزب في استطلاعات الرأي إلى الدرجة الرابعة خلف حزب «الخضر» اليساري و«البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، بعد أن كان أحد الحزبين الرئيسيين طوال عقود. ويقول المحلل السياسي ناصر جبارة من مؤسسة «برلين انسايترز» للدراسات السياسية والإعلامية، إنه إذا «استمرت أزمة الاشتراكيين بالتدهور فإن الحكومة ستكون في خطر». ويضيف: «إذا انهارت الحكومة سندهب إلى انتخابات مبكرة. وهذا لن يكون في صالح أي من الأحزاب الكبيرة». وسقوط الحكومة سيؤدي حتماً خروج ميركل.

والغى الحزب «الاشتراكي الديمقراطي» تصويتاً على البقاء في الحكومة كان من المفترض أن يحصل نهاية العام 2018، بسبب «مخاوف من أن تصوت القاعدة الشعبية لمغادرة الحكومة»، بحسب جبارة الذي يشكك في إمكان استمرار الحكومة بالعمل بسبب خروجها من أزمة ودخولها في أخرى منذ تشكيلها في مارس (آذار) 2018. وهناك سيناريو آخر قد يؤدي إلى رحيل ميركل مبكراً، هو حصد نتائج سيئة في الانتخابات المحلية في الخريف المقبل في ولايتي ساكسونيا وبراندنبورغ، وهما ولايتان شرقيتان يتقدم فيهما حزب «البديل لألمانيا» اليميني

برلين، وأغدة بهنام

تواجه ألمانيا في العام 2019 تحديات داخلية كبيرة قد تؤدي إلى تغيير في خارطة السياسة للأحزاب، ورحيل «أقوى امرأة في أوروبا» المستشارة أنجيلا ميركل التي تحكم البلاد منذ 13 عاماً. فالمستشارة التي تخلت عن قيادة حزبها، «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد 18 عاماً قادت فيها 4 انتصارات متتالية، أبدت إصرارها على البقاء على رأس الحكومة حتى نهاية عهدها عام 2021. إلا أن كثيرين من المحللين يشككون بإمكانية صمودها ويتوقعون رحيلها خلال سنة.

ورغم أن حليفاتها أنغريت كرامب - كارنباور هي من تسلّم زعامة الحزب، ما سيسهل عليها البقاء في منصب المستشارية، إلا أن تطورات أخرى قد تدفعها إلى المغادرة باكراً، أبرزها انفراط عقد الحكومة أو نيل نتائج سيئة في الانتخابات المحلية في الخريف المقبل.

وتزايد المخاوف من انفراط الحكومة بسبب إمكانية خروج الشريك الرئيسي في الائتلاف، حزب «الاشتراكيين الديمقراطيين» الذي تتراجع نسبة التأييد له بشكل مطرد منذ قراره دخول الحكومة. وتراجع



ألمان يرفعون لافتة ترحب باللاجئين وتدعو لوقف العنصرية في مدينة دريسدن (أ.ب)



مظاهرات وسط شوارع مدينة شيمينيتز يحتجون على سياسة الحكومة (إ.ب.أ)





جلسة للبرلمان الإيطالي لمناقشة قانون المالية وسط خلافات حادة بين الأحزاب السياسية (أ.ب)



رئيس الحكومة الإيطالية يتوسط عددا من الوزراء خلال مؤتمر صحفي حول الميزانية في روما (أ.ب)

## كسرت احتكار المنافسة التقليدية التي سادت عقوداً بين اليمين واليسار الموجة الشعبوية أمام محك الانتخابات الأوروبية



شكل انهيار برج موراندي في مدينة جنوا أسوأ الكوارث التي عرفتها إيطاليا (أ.ب)

عقوداً بين اليمين واليسار. ولمرة الأولى منذ تأسيس البرلمان الأوروبي لن تكون المواجهة في انتخابات الربيع المقبل بين المحافظين والتقدميين، بل بين الشعبويين الذين يرضون صفوفهم لمحاصرة حصن الاتحاد من الداخل، والأوروبيين الذين لا يملكون برنامجاً موحداً لفك هذا الحصار الذي يندبذ بك أسوار بروكسل وتقليم أظافر المفوضة. وجاءت الاحتجاجات الأخيرة في فرنسا ضد سياسة إيمانويل ماكرون الذي يسعى منذ انتخابه لقيادة التيار الشعبوي في مواجهة الشعبويين، لتعطي هؤلاء زخماً إضافياً في تقديمهم نحو مواقع أوسع وأكثر نفوذاً في مؤسسات الاتحاد والمشهد السياسي الأوروبي. وابتدأت الصيغة النهائية التي سيستقر عليها خروج بريطانيا من الاتحاد، بات من شبه المؤكد أن القوى والأحزاب اليمينية المتطرفة والشعبوية ستخوض الانتخابات الأوروبية المقبلة ضمن لوائح موحدة أو متحالفة لكسر المعادلة القائمة منذ أربعين عاماً.

المؤشر الأوضح الدال على خطورتها هي الحكومة الإيطالية التي قامت على ائتلاف بين وجهيها التقليديين: المناهض للسائد والمتعارف عليه في الأنظمة السياسية التي قامت بعد الحرب العالمية، والعنصري الذي يرفع لواء الدفاع عن نقاء العرق والحرص على صفاء الأتمة. إنها الحكومة الشعبية الأولى في التاريخ الأوروبي الحديث، تقوم على أغلبية برلمانية وطيدة في منأى عن الأهتزازات التقليدية في الدولة التي كانت مهد المشروع الأوروبي، وتنبأها بضررها عرض الحائط بالقواعد المؤسسة للاتحاد وتهدد ديمومته في أصعب المراحل التي يمر فيها.

الانتصار الكبير الأول الذي حققته الحركة الشعبوية في أوروبا كان عندما نجت في حصر النقاش السياسي ضمن ثلاثية الهجرة والإرهاب والتشفيبة

لمعالجة الأزمة المالية باهظة عليها. لكن التحول الكبير في مسار هذه القوى وصعودها بقوة في المشهد الأوروبي تزامن مع التدفق الكثيف للمهاجرين من مناطق النزاعات والأزمات المعيشية الحادة في أفريقيا والشرق الأوسط، والذي سرعان ما تحول إلى أرض خصبة أعادت الحياة إلى الطروحات القومية المتطرفة التي نمت في ظلها الفاشية والنازية، ولم يعد مجرد فكرة تحوم في فضاء المشهد الأوروبي بل حقبة عادت بقوة لتوقظ اشباح الماضي وتهدد بذلك دعائم المشروع الذي قام لواءها، وتنتشر كالنار في هشيم الهجرة المتدفقة على أوروبا على وقع الحروب والفقر والاضطهاد.

ظاهرة الإدارة الجديدة في البيت الأبيض ليست غربية عن هذه «النهضة اليمينية»، لا بل كانت لها منارة تطل منها على العالم في مرحلة أولى، وتمدّها بالمنعوتات وما يشبه المشروعية السياسية التي كانت تنقصها. لكن رمز انتشارها

الانتصار الكبير الذي حققته الحركة الشعبوية في أوروبا هو نجاحها في حصر النقاش السياسي ضمن ثلاثية الهجرة والإرهاب والتشفيبة

شباب متحدر من أصل نمساوي يدعى أدولف هتلر يحمل وعوداً بإنهاء نظام رماح الهزيمة وإقامة نظام جديد يسوده العرق الجرمان في القارة الأوروبية، وقام النظام النازي الذي عاد ليضرم نيران الحرب التي انتشرت جبهاتها في كل أنحاء العالم. من رحم تلك التجريبتين الميريتين والخشية من تكرارهما تولد مشروع الوحدة الأوروبية الذي شهد النور في العاصمة الإيطالية عام 1957 عندما وقعت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ على معاهدة روما التي رفعت معاهدة باريس الاقتصادية الموقعة عام 1951 إلى مصاف النواة المؤسسة لمشروع الوحدة السياسية الذي راح يتدرج ويتوسع إلى أن وصل إلى صيغته الراهنة.

لم تعرف أوروبا في تاريخها فترة مديدة من السلام والازدهار كتلك التي عرفتها منذ انطلاق

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عصفت بإيطاليا موجة عارمة من الاحتجاجات ضد الحكومة سرعان ما استغلتها مجموعة من السياسيين الوصليين يتزعمهم منشق عن الحزب الاشتراكي يدعى بنيتو موسوليني لتأسيس تنظيم يحمل اسم الرمز العسكري الذي كان يرفعه المحاربون في روما القديمة ويُعرف باللاتينية بعبارة «Fascis». وبحلول عام 1921 تحول الفاشي الذي زحف على روما يومي 26 و27 أكتوبر (تشرين الأول) 1922 في مسيرة ضخمة أسقطت الحكومة الديمقراطية لتقوم على أنقاضها أول ديكتاتورية فاشية في التاريخ. في تلك الفترة كانت الإمبراطورية الألمانية الخارجة من هزيمة عسكرية مهيبة تبحث عن قائد يعيد لها ما تحطم من معنويات بعد معاهدة فرساي المهينة، عندما ظهر عسكري

روما، شوقي الرئيس



طفل يتأمل آثار الدمار الذي لحق بمنزله جراء الزلزال الذي ضرب بلدة فيليري (أ.ب)



البابا فرنسيس في حفل عشاء أقيم في الفاتيكان بمناسبة اليوم العالمي للفقر (رويترز)









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

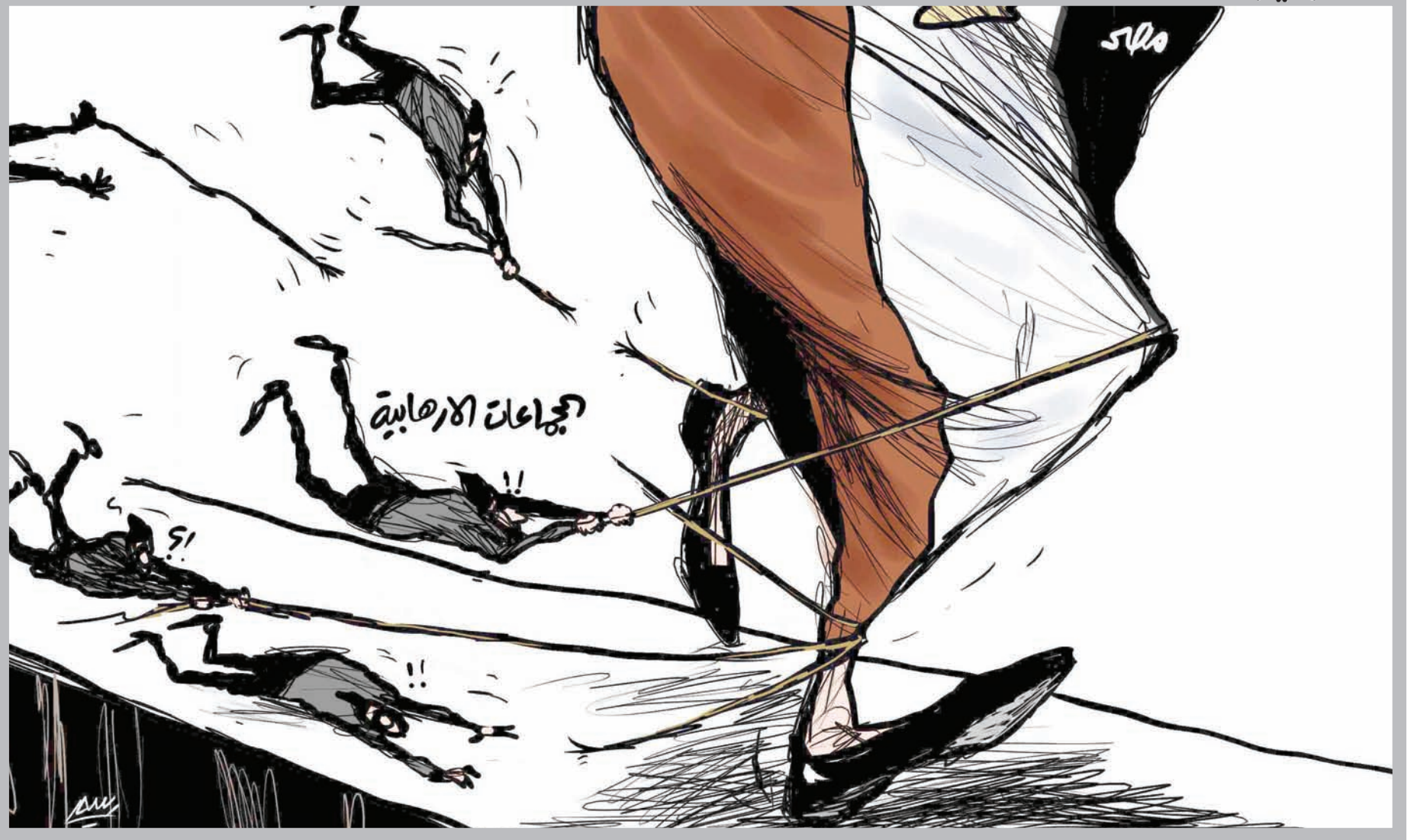
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## عبد الله بن بجاد العتيبي



ويحفظه الشعب السوري، فهي عملت بكل جد وجهد لتزويق القضية السورية وذلك بدعمها غير المحدود للجماعات الإرهابية هناك من تنظيم «النصرة» التابع لـ«القاعدة» إلى تنظيم «داعش»، وعملت على ضرب الجيش السوري الحر وتشتيته حتى أصبح عدد من فصائله برسم البيع والتاجر لكل من يدفع، كما دعمت قطر الوضع السوري بمليارات الدولارات عبر طرق ملتوية وبعضها معلن، مثل دفع اللقوية بمبالغ طائلة لتحرير رهائن، فتدعم الإرهاب والمصالح يصفق.

ليس ثمة حلول ناجزة للازمات المعقدة، مثل الأزمة السورية، بل هو التفكير المستمر والبحث الدائم عن أفضل الحلول حتى لو كانت الفجوات بين السببي والأسوأ، وبالتأكيد فأسوأ تلك الحلول هو ترك سوريا نهبا للدول الإقليمية والتدخلات التركية في شمال سوريا، وهذا لا يمنع أبداً من وضع شروط مهمة لضمان أفضل النتائج الممكنة. أشار كاتب هذه السطور سابقاً مع غيره إلى أن ثمة فروقات واضحة بين أهداف روسيا وإيران في سوريا، وهو ملحوظ يجب التركيز عليه في أي تحركات مستقبلية لحل هذه الأزمة الكبرى.

المستقبل. وتستمر الأسئلة، ماذا سيجري بخصوص ميثاق الألاف من القتلى والمصابين والمعقلين؟ وماذا سيجري بخصوص ملايين اللاجئين في دول المنطقة وفي أوروبا؟ وكيف يمكن سل سخائم النفوس التي تراكمت لسنوات ليست بالقصيرة؟ وهل النظام السوري قادر على تقديم التنازلات المطلوبة وإجراح الحلول الحقيقية لكل التبعات الكبرى للازمة السورية؟ هذه أسئلة مستحقة ويجب طرحها والتفكير فيها لأن الإجابات تفتح باب التصور الأدق للمستقبل.

ستظل سوريا ساحة للصراعات في المنطقة، وتحديداً من الدول غير العربية، والصراع الأهم هو الصراع الإيراني الإسرائيلي، فكل منهما لا يريد أن يمنح الآخر أي إمكانية للتفوق العسكري في سوريا، وهذا الصراع سيستمر، والتدخلات التركية في شمال سوريا ستستمر أيضاً، وضابط الإيقاع الأهم في سوريا هي روسيا، وهي التي سيكون عليها التعامل مع كل هذه التعقيدات، ولكن من المهم أيضاً ألا يستمر الغياب العربي في سوريا في المرحلة المقبلة. فيما مضى لعبت قطر دوراً تخريبياً سيحفظه التاريخ

مليشياته إن في لبنان أو العراق أو اليمن أو سوريا نفسها، وتركيا كانت هي المستفيد الأكبر من المنطقة، ثم إيران ومليشياتها من «حزب الله» اللبناني وبقية الميليشيات من العراق وأفغانستان وإيران، ثم النظام السوري نفسه، مع التدخلات التركية التي لها مصالحها الخاصة وهواجسها الخاصة أيضاً، وطبيعة الحال الولايات المتحدة التي أعلن الرئيس ترمب في موقف غريب أنه سيسحب

روسيا، روسيا في المقام الأول فقد كان دخولها العسكري المكثف أهم العوامل التي غيرت التوازنات في المنطقة، ثم إيران ومليشياتها من «حزب الله» اللبناني وبقية الميليشيات من العراق وأفغانستان وإيران، ثم النظام السوري نفسه، مع التدخلات التركية التي لها مصالحها الخاصة وهواجسها الخاصة أيضاً، وطبيعة الحال الولايات المتحدة التي أعلن الرئيس ترمب في موقف غريب أنه سيسحب

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل

## سوريا... الحلول الواقعية وتأهيل النظام

للتوازنات القوي في المنطقة كان لزاماً أن تتحرك المواقف وتتبدل بناء على رعاية المصالح للشعب السوري ولشعوب المنطقة ودولها، وهو ما حصل بالفعل وسيحصل أكثر في المستقبل القريب، من دول عربية أخرى، فالأوضاع توجي بأن التوسع في هذا الاتجاه سيكون سمة للمستقبل القريب في المنطقة. الخاتمة والممكنة لأن المستحيل



جبريل العبيدي

## هجمات «داعش» المتكررة في طرابلس الليبية

هجمات متكررة لتنظيم «داعش» طالت مواقع سيادية في العاصمة الليبية طرابلس، ليس آخرها الهجوم الانتحاري في قلب مبنى الخارجية الليبية، الذي جاء عشية تصريحات الناطق الرسمي لـ«البتاغون» شون روبرتسون بدعم واشنطن لحكومة «الوفاق» ضد «داعش»، وكان هجوم «داعش» جاء يحمل رسالة لواشنطن، التي انسحبت من سوريا، قبل أن يثبت هجوم «داعش» هشاشة الوضع الأمني في العاصمة طرابلس، المختلفة من قبل ميليشيات الإسلام السياسي والجريمة المنظمة.

هجوم «داعش» على مبنى الخارجية الليبية وسط العاصمة طرابلس، والذي أعلن «داعش» مسؤوليته عنه عبر ثلاثة انتحاريين مزودين بأحزمة ناسفة وأسلحة رشاشة واستطاعوا إقدام المقر وبسط سيطرتهم عليه لعدة ساعات، ليس الأول من حيث النوع والهدف والمستهدف، وأظنه لن يكون الأخير، طالما هناك شركاء وكلاء لـ«داعش» يخطفون أمن العاصمة الليبية، في ظل صمت وتجاهل دولي. وكان هجوم «داعش» على مبنى الخارجية سبقه هجوم على المؤسسة الوطنية للنفط، وفقدت خلاله المؤسسة بسببها مستندات مهمة بقيمة ملايين الدولارات، وأيضاً هجوم على المفوضية العليا للانتخابات، الأمر الذي يتطلب فتح تحقيق محايد لكشف المتورطين بتسهيل دخول عناصر «داعش» للمؤسسات السيادية من قبل عناصر «الامن» المكلفة بحماية هذه الأماكن.

هجوم «داعش» كشف زيف الترتيبات الأمنية الهشة، رغم مليارات الدولارات من خزينة الشعب، والتي انقطعت حكومة «الوفاق الوطني» عليها أو حكومة الفرقاطة كما يسميها الليبيون، لاستخدامها فرقاطة إيطالية لدخول العاصمة طرابلس المختلفة من قبل ميليشيات الإسلام السياسي؛ خاصة بعدما قال السراج رئيس المجلس الرئاسي، في ذكرى الاستقلال: «حققنا خطوات جديده حول الترتيبات الأمنية في طرابلس» ليأتي هجوم «داعش» ويكشف ويفضح المستور من الترتيبات الأمنية الهشة، لتظهر وتتكشف الحقيقة بأن لا ترتيبات ولا أمن في العاصمة الليبية طرابلس.

الفضوى والترتيبات الأمنية المزيفة، اعترف بها باشا أغا وزير داخلية «الوفاق»، فقال إن الوضع الأمني الحالي للعاصمة طرابلس فوضوي، ويتيح للمنظمات الإرهابية الحركة والعمل بحرية، وإن الترتيبات الأمنية لم يتم تنفيذها على الإطلاق. كما أن موارد وزارة الداخلية وقدرتها اللوجيستية والمالية حالياً ومخازنها تناسوي صفراً، وإن «مخازن الوزارة وأسلحتها والياتها صفراً»، فيما يملك «داعش» المال والموارد والعقيدة الفاسدة العابرة للحدود.

هذا لسان حال وزير داخلية حكومة «الوفاق»، الذي يعتبر جزءاً متاخراً جداً بالعجز والتبرير له، ليقف السؤال: أين ذهبت المليارات الأربعة التي تم صرفها على ما سمي «الترتيبات الأمنية» التي، اليوم، يعترف وزير داخلية «الوفاق» بأنها لم تنفذ؟ بل إنه كشف أيضاً عن وجود اتصالات مباشرة للمخابرات الأجنبية بالمجموعات المسلحة داخل طرابلس.

رغم إغراب أعضاء مجلس الأمن عن عميق تعاطفهم وتعازيهم لأسر الضحايا، فإن هذا الهجوم المتكرر يفتح ملف مدى الجدية في أزوقة وكواليس مجلس الأمن لمحاربة «داعش» وشركاءه وكلاء «داعش» في ليبيا وعلى رأسهم تنظيم البنا وقطب.

من الضروري وضع استراتيجية شاملة في العاصمة بشأن كل التشكيلات المسلحة، وخصوصاً تلك التي دعمت حكومة «الوفاق الوطني»، واعتبرت نفسها جزءاً منها، فزادت نفوذها وتفاقت تدخلاتها في القرار الاقتصادي والسياسي بل وحتى الأمني، مما جعل حكومة «الوفاق» رهينة لأمراء هذه الميليشيات، ولتقويض نفوذها لا بد من منع صرف ميزانيات خاصة لها تحت أي بند.

الحل يكمن في إعادة السيطرة للجيش الليبي، وطرده الميليشيات، وتفكيك بنيتها ونزع سلاحها، من خلال الاستمرار في خطوات توحيد المؤسسة العسكرية، ورفع حظر التسليح عنها، لتتمكن من استعادة زمام المبادرة وبسط السيطرة على العاصمة المختلفة عند ميليشيات الإسلام السياسي.

## إياد أبو شقرا



نراه غصّ ولا يزال يغض الطرف تماماً عن التحوّل الإيراني في العراق وسوريا ولبنان. وبلاشك، ليس في الأفق ما يشير إلى أن الصعود الإيراني إقليمياً مهدد جدياً في ظل التقارب المتزايد الحاصل بين طهران وأنقرة، وتحدّر اتباع طهران في كل منطقة عربية أضيف إلى ذلك الرضا الإسرائيلي الضمني عليه في أي تحركات مستقبلية لحل هذه الأزمة الكبرى.

القول إن القوى الإقليمية الثلاث إسرائيل وإيران وتركيا نجحت إلى حد بعيد في التأثير - ولو ضمن حدود - على مواقف القوتين الكبيرين. طبعاً، إسرائيل دائماً تمتعت بأفضلية على منافستها الإقليمية داخل نظام طهران رأينا التطورات السياسية استخدمه... بدءاً من رفض دول أوروبا الغربية تبني موقف الرئيس دونالد ترمب الرافض للاتفاق النووي إلى العقوبات الاقتصادية، كذلك، في حين اتخذ المجتمع الدولي موقفاً شبه محايد في اليمن،

## 2019 امتداد لخيبات 2018... فشدوا الأحزمة!

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

## كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك

الذي وثقوا بقوة كبرى دأبت لعقود على اعتبار نظامي طهران ودمشق «نظامين راعيين لارهاب». لقد كان شغل إدارة أوباما الشاغل في سياق دفاعها المستميت لتمير الاتفاق التركي على التفاصيل التقنية متحاشية بعناد ربطه بتعمد مخطط طهران الطائفي الميليشياوي داخل العالم العربي.

وبالنتيجة، انقلبت إدارة أوباما على الثورة السورية، وتركزت الوقت الكافي للمتآمرين على استغلالها وحرف مسارها لتنفيذ ماريهم. ومن ثم، تحجّت بالتحطير المستجّد على الساحة السورية لترك







العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صدي	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,89	9,54	1507	2,98
ج. استرليني £	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	22,69	12,10	1912	3,79
يورو €	4,29	4,16	0,44	4,20	0,43	0,34	0,81	20,49	10,92	1726	3,42

## عقوبات فنزويلا وقرارات أوبك والحرب التجارية تنعكس على الميزانيات الفردية

# كيف تؤثر القرارات الاقتصادية العالمية على أسرة مصرية متوسطة الدخل؟

تراجعات حادة في بورصتي وول ستريت، والبورصة الصينية. يقول متولي لـ«الشرق الأوسط»: إن تداعيات الحرب التجارية الحقيقية، ظهرت في شكل «موجة جديدة من التضخم العالمي المتفعل».

### التجربة الفنزويلية

تبعده فنزويلا عن مصر نحو 10,428 كيلومتر مربع، إلا أنها أثرت في الأخرى على أسرة المحامي المصري، بعد فرض عقوبات عليها في شهر مايو (أيار) الماضي، من قبل الرئيس الأميركي، فقد قرر المستثمر، الذي أجل إرسال الدفعة المستحقة في شهر مارس، تصفية أعماله مع المحامي المصري نهائياً.

أوضح مجدي: «قال لي إنه عاد واستثمر مرة أخرى في النفط بناء على تلك الأخبار، إلا أن توقعاته لم تصدق، وحقق خسائر كبيرة، وبناء عليه فسح العقد... ضاحكاً: «سبب التجربة الفنزويلية».

تراجع مزيج خام برنت العالمي إلى 50 دولاراً في جلسة الثلاثاء الماضي، وهو أقل سعر منذ يوليو (تموز) 2017. وذلك بعد أن بلغ 86 دولاراً، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو السعر الأعلى للخام منذ منتصف العام 2014.

يتذكر مجدي مقولة ابنه سيلفيا، التي لم تعد 10 سنوات، عن تأثير أحداث النفط على أسرته: «أوبك حلوة»، بسبب قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، بخفض الإنتاج نحو 1,2 مليون برميل يومياً، مع مجموعة منتجات خارجياً، على رأسهم روسيا، في السابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018. وهو ما أعطى دعماً للنفط خلال الثلاث جلسات المستثمر الذي خسره مجدي يعود إليه من جديد.

يضيف مجدي: «أوبك تدعمنا (الأسرة)». كان ترمب قد طالب منظمة أوبك بعدم تخفيض الإنتاج، للحفاظ على أسعار النفط منخفضة. لكن: «قرارات ترمب ضدي».

يختم إكرامي مجدي المحامي المصري: «أنا خائف منزل الطبقة الأقل... رغم أننا ربطنا الحزام». ومؤخراً قال البنك الدولي إن مصر ضمن 5 دول بالشرق الأوسط واقعة في بعض المخاطر في بعض الصناعات التي تصدرها، أي ذلك إلى رفع أسعار المنتج النهائي، بالنسبة للمستهلك الدولي.

والحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، نشبت خصيصاً بسبب العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين، لصالح الأخيرة، وفرض ترمب، رسوماً حامية، مما أثار حفيظة الصين التي ردت بالمثل بفرض رسوم على واردات أميركية.

وحيد تطوّر تلك الممارسات إلى حرب تجارية بين البلدين، توصل طرفان أخيراً بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، إلى هدنة مدتها 90 يوماً، في محاولة للتوصل إلى حل نهائي بينهما، تحل هذه



الرئيس الأميركي بعد توقيع قرار فرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم في البيت الأبيض (رويترز)

يوضح نائب الرئيس التنفيذي لشركة «إتش سي» للاستثمار، أن الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، أثرت بالطبع على كافة أعماله في مصر مؤقتاً في الوقت الحالي... وقام بفسح العقد معي». طالت تداعيات الحرب التجارية بين أميركا والصين، الاقتصاد العالمي بالفعل، وأظهرت أحدث توقعات من صندوق النقد الدولي، أعلنت في منجم بالي الإندونيسي، أكتوبر (تشرين الأول)، حيث عقد الصندوق والبنك الدولي اجتماعاتهما السنوية، أن موجة النمو القوية التي غدتها إلى حد ما التخفيضات الضريبية الأميركية وزيادة

النهائية فبراير (شباط) المقبل. وفي الفترة الأخيرة شهدت مصر مجموعة من القرارات الإصلاحية الصعبة، التي تهم حياة المواطن بشكل مباشر، بداية من رفع الدعم عن الوقود وزيادة أسعار الكهرباء والغاز والمياه وتذاكر مترو الأنفاق، مروراً برفع الدعم عن الدولار الجمركي على بعض السلع التي سمتها الحكومة «استفزازية» كان من بينها أجهزة الكمبيوتر، رغم توجه الدولة نحو الشمول المالي والتعليم الإلكتروني، إلا أن وزارة المالية عادت وحذفت الكومبيوتر من القائمة مؤخراً.

يقول المحامي المصري: «نحن أيضاً في الأسرة نضع قائمة شهرية بالمطالبات في بداية الشهر... ونحذف في نهاية الشهر على حسب المطالبات الأساسية وما يتبقى من الدخل... لكن المستفّر فعلاً هي القرارات الاقتصادية العالمية المتضاربة... نعلم جميعاً أننا في وضع اقتصادي صعب لكن ما يصعب الأمور أكثر في الأوضاع العالمية».

مؤخراً قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن العالم في حالة تحول قوي ويتغير بشكل بنياني. ويمكن أن يفسر ذلك ظهور الشعبية في عدد من الدول الأوروبية، مثل اليونان وإيطاليا، وهي التي أدت ببريطانيا إلى «بريكست»، فضلاً عن السياسة الحامية التي يتبعها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه الصين وعدد من الدول الأوروبية.

وهي متغيرة شهرياً، وهناك شهرة تقل فيها أحجام إصدارات الأحكام بسبب تأجيل قضايا، والتي عادة ما تكون مرتبطة بشهور العطلة القضائية. تبدأ العطلة القضائية في مصر رسمياً، في شهر أغسطس (آب) من كل عام وتنتهي آخر سبتمبر (أيلول)، حسب المادة 86 من قانون السلطة القضائية، على أن تنظم الجمعيات العامة للمحاكم إجازة القضاء خلال العطلة، بحيث لا تتجاوز شهرين بالنسبة للمستشارين وشهراً ونصف الشهر بالنسبة لمن سواهم.

يقول مجدي: «بتعدي علينا شهرين يكون فيها الدخل أقل من المطلوب لفتح بيت»، مما يجعله يتحوط أثناء هذه الشهور من خلال استثمار جزء من مدخراته، في شهادات بنكية تعطى عائداً يصل إلى 15 في المائة سنوياً، وهي «فرصة» كما يراها، للطبقة متوسطة الدخل لتعويض تراجع المداخل، وتساعد في الحفاظ على «العيش في نفس المستوى». غير أن متولي يقول إن «بعض فئات الطبقة المتوسطة هبطت للطبقة الأقل، نتيجة كل هذا (تداعيات الإصلاحات الاقتصادية مع اضطراب الاقتصاد العالمي)».

## مداخليل الأسر المصرية تراجعت بعد تحرير سعر صرف العملة عام 2016. نتيجة تراجع قيمة الجنيه نحو 40 في المائة أمام الدولار

الطلب على الواردات قد بدأت تضعف، وقال الصندوق في تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية إنه يتوقع الآن نمواً عالمياً يبلغ 3,7 في المائة في كل من 2018 و2019. ليتراجع عن توقعاته في يوليو (تموز) بأن تكون نسبة النمو العالمي 3,9 في المائة لكل من العامين.

«الحرب التجارية بين الصين وأميركا تؤثر على مصر، كذلك هناك دول كثيرة رفعت معدلات الفائدة بشكل كبير، وكذلك هناك دول خفضت عملتها التعامل مع الأزمات، لكننا نسحاو قدر المستطاع أن نثبت الاقتصاد المصري» وفقاً لتصريحات وزير المالية المصري محمد معيط أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي تؤكد أن التأثيرات العالمية ستطال جميع الأسر المصرية.

## فئات من الطبقة المتوسطة هبطت الطبقة الأقل نتيجة تداعيات الإصلاحات الاقتصادية مع اضطراب الاقتصاد العالمي

في المائة الاتعاب (الإيرادات) تراجع... ويوضح متولي «موجة التضخم التي نشأت بسبب تعويم العملة، تسببت في زيادة الضغوط على كافة الطبقات، وخاصة الطبقة المتوسطة، بسبب ارتفاع الأسعار، وتلا ذلك قرارات إعادة توجيه الدعم، مما تسبب في زيادة كافة أسعار السلع والخدمات بنسب تصل إلى الضعف أحياناً، وتصادف ذلك مع رفع نسب الجمارك وتفعل تحصيل الضريبة العقارية، وما زاد الضغوط أكثر على الطبقة المتوسطة، ترى عدم تحريك الأجور بنفس نسب زيادة معدل التضخم».

الطلب على الواردات قد بدأت تضعف، وقال الصندوق في تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية إنه يتوقع الآن نمواً عالمياً يبلغ 3,7 في المائة في كل من 2018 و2019. ليتراجع عن توقعاته في يوليو (تموز) بأن تكون نسبة النمو العالمي 3,9 في المائة لكل من العامين.

«الحرب التجارية بين الصين وأميركا تؤثر على مصر، كذلك هناك دول كثيرة رفعت معدلات الفائدة بشكل كبير، وكذلك هناك دول خفضت عملتها التعامل مع الأزمات، لكننا نسحاو قدر المستطاع أن نثبت الاقتصاد المصري» وفقاً لتصريحات وزير المالية المصري محمد معيط أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي تؤكد أن التأثيرات العالمية ستطال جميع الأسر المصرية.

وهو ما يضع العالم في تصنيف اللون الأصفر. وكان متوسط درجات العالم في المؤشر يسجل صعوداً ثابتاً بأكثر من نقطتين منذ 2010. وهو أمر يعكس التقدم المستمر في هذا المجال، رغم أن المؤشر ليس بالكافية، لذا يرجح التقرير أن متوسط درجات العالم في المؤشر لن يصل إلى التصنيف الأخضر قبل 2025، وهو ما يضع تحديات أمام تحقيق الأهداف الأممية الخاصة بالطاقة المستدامة في إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

التي تصنعها الشركات الأجنبية، مثل السيارات، والمنتجات البلاستيكية، والمنتجات الإلكترونية، وغيرها، ستستفيد من هذا الوضع. كما أن قطاع البناء والبنية التحتية، سيستفيد من هذا الوضع أيضاً، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام، مثل الحديد والخرسانة، وغيرها.

في المائة الاتعاب (الإيرادات) تراجع... ويوضح متولي «موجة التضخم التي نشأت بسبب تعويم العملة، تسببت في زيادة الضغوط على كافة الطبقات، وخاصة الطبقة المتوسطة، بسبب ارتفاع الأسعار، وتلا ذلك قرارات إعادة توجيه الدعم، مما تسبب في زيادة كافة أسعار السلع والخدمات بنسب تصل إلى الضعف أحياناً، وتصادف ذلك مع رفع نسب الجمارك وتفعل تحصيل الضريبة العقارية، وما زاد الضغوط أكثر على الطبقة المتوسطة، ترى عدم تحريك الأجور بنفس نسب زيادة معدل التضخم».

في المائة الاتعاب (الإيرادات) تراجع... ويوضح متولي «موجة التضخم التي نشأت بسبب تعويم العملة، تسببت في زيادة الضغوط على كافة الطبقات، وخاصة الطبقة المتوسطة، بسبب ارتفاع الأسعار، وتلا ذلك قرارات إعادة توجيه الدعم، مما تسبب في زيادة كافة أسعار السلع والخدمات بنسب تصل إلى الضعف أحياناً، وتصادف ذلك مع رفع نسب الجمارك وتفعل تحصيل الضريبة العقارية، وما زاد الضغوط أكثر على الطبقة المتوسطة، ترى عدم تحريك الأجور بنفس نسب زيادة معدل التضخم».

## في مؤشر «رايس» لعام 2018

# البنك الدولي: البلدان العربية والأفريقية الأكثر سعياً نحو الطاقة المتجددة

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

ووفقاً للتقرير، أوضحت أنه عندما تهتم الحكومة بسياسات الطاقة يتحقق التقدم بشكل سريع، فبين البلدان الـ133 الواقعة في المؤشر، كانت الدول التي تهتج فيها الحكومات بالمصادر المتجددة للطاقة تسجل تقدماً في مؤشر «رايس» بأكثر من 4 معدل النمو السنوي عالمياً. ويشير التقرير إلى أن سياسات الطاقة النظيفة كانت تركز بشكل قوي على مجال إنتاج الكهرباء، لكن قطاعات

القاهرة: محمد جاد

العالم في منتصف الطريق نحو تبني سياسات داعمة للطاقة المتجددة، هذا ما توصل إليه تقرير حديث للبنك الدولي تحت عنوان «رايس»، وهو اسم المؤشر الذي يرصد تقدم البلدان في السعي نحو تبني مصادر مستدامة للطاقة.

ويتبع مؤشر «رايس» الممارسات الجيدة في مجال الطاقة المتجددة، من حيث مصادر الطاقة وكفاءة الطاقة وتجدد

القاهرة: محمد جاد

العالم في منتصف الطريق نحو تبني سياسات داعمة للطاقة المتجددة، هذا ما توصل إليه تقرير حديث للبنك الدولي تحت عنوان «رايس»، وهو اسم المؤشر الذي يرصد تقدم البلدان في السعي نحو تبني مصادر مستدامة للطاقة.

ويتبع مؤشر «رايس» الممارسات الجيدة في مجال الطاقة المتجددة، من حيث مصادر الطاقة وكفاءة الطاقة وتجدد

القاهرة: محمد جاد

العالم في منتصف الطريق نحو تبني سياسات داعمة للطاقة المتجددة، هذا ما توصل إليه تقرير حديث للبنك الدولي تحت عنوان «رايس»، وهو اسم المؤشر الذي يرصد تقدم البلدان في السعي نحو تبني مصادر مستدامة للطاقة.

ويتبع مؤشر «رايس» الممارسات الجيدة في مجال الطاقة المتجددة، من حيث مصادر الطاقة وكفاءة الطاقة وتجدد





علي الزيد

## القطاع المظلوم

في عالمنا العربي يتحدث المسؤولون عن دعمهم للقطاع الخاص وأنه شريك للقطاع الحكومي، لكن هذا القطاع يعاني أشد المعاناة من مسؤولي عالمنا العربي، فهؤلاء المسؤولون يخيلون على هذا القطاع حتى في التشريعات، وهم في منابرهم الإعلامية يتحدثون عن دعم هذا القطاع ولكن عند ممارستهم السلطة تراهم يعملون ضده، والقطاع الخاص يتحمل مغامرة كبرى في سبيل الحصول على الربحية وهو هدفه الأساسي، ومخاطر القطاع عالية من بينها الخسارة، وحينما يبدأ رجل أعمال معين بمشروع ما ويبدأ بالنجاح تجد الجهات الحكومية تتكالب عليه وتطالبه بمسؤولية اجتماعية أكبر من حجمه، ولأسف حتى الإعلاميون في منابرهم يرون أن على هذا القطاع أن يشارك بمسؤوليته الاجتماعية بحجم أكبر من حجمه، وبعضهم يرى أن القائمين على هذا القطاع لخصوص أو قطاع طرق.

في حين أن مآك هذا القطاع يعانون أشد المعاناة من الصفر حتى بلوغ النجاح، فهم يوفرون التمويل ويدرسون الجدوى وينشؤون المشروع ويتحملون المخاطر، وحينما يبدأ نجاحهم يكثر حسادهم. مهمة القطاع الخاص الأساسية هي توليد الوظائف، وحينما تتولد الوظائف فإن ذلك يرفع العبد عن القطاع الحكومي ويسهم في خدمة المجتمع، لأن كل موظف يوظفه القطاع الخاص ربّ لأسرة ينفق على أسرته من دخله الذي يدفعه القطاع الخاص، وهذا الموظف ابتعد عن تحميل الحكومية مسؤولية بطالته.

بعض من مسؤولي دولنا العربية يرغبون مشاركة القطاع الخاص نجاحه ويحاولون الدخول معه كشركاء ولو بنسب بسيطة دون أن يدفعوا أموالاً وإن لم يستجب لهم رب العمل فإنهم يقفون له بالمرصاد في محاولة تعطيل أعماله مما يجعل هذا القطاع أسيراً بين ضعف القوانين وتسلط أصحاب السلطة. في العالم الغربي تأخذ الدول من القطاع الخاص ضريبة محددة ولكنها تؤمن له التشريع وأرضية العمل وتدعمه بكل ما أوتيت من قوة، ونحن رأينا بعضاً من رؤساء الولايات المتحدة يتدخلون لدى حلفائهم لشراء طائرات البوينغ حتى لا تتوقف الشركة ويسرّح العمال فيكونون عبئاً على الحكومة. هذا التناغم بين القطاع الخاص الغربي وحكومته نتمنى أن يكون موجوداً بين دولنا العربية وقطاعها الخاص.

يجب علينا في عالمنا العربي أن نغير نظرتنا إلى القطاع الخاص من كونه ذنباً يقرقرس لحومنا إلى أنه مولد للوظائف يوفرها لأبنائنا، كما أنه محرك أساسي للسولية في أي بلد، ويجب أن يفهم بعض إعلاميين الذين تنقصهم التجربة أن القطاع الخاص يعانى معاناة شديدة حتى يصل إلى النجاح وأن هذا النجاح ليس بدائم، فالقطاع الخاص يتعرض للهزات المالية كلما كانت هناك أزمة اقتصادية سواء محلية أو عالمية، هذا الفهم قد يضع أطراً للتعامل مع القطاع الخاص بصفته مولداً للوظائف وأيضاً مشاركا في المسؤولية المجتمعية متى أمكنه ذلك.

ستلحقها بقية بنوك العالم ومستثمريه.

على سعيد متصل، لم تغير التقلبات الحادة والهبوط الكبير شيئاً في معادلة توزع الاهتمام بالعملات الرقمية وأهميتها النسبية، فقد بقيت أكبر 10 عملات تشكل نسبة 85 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للقطاع، لكن «بيتكوين» وحدها تمثل 51 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للقطاع برمته. وبلغ إجمالي التداول على المنصات العالمية المختلفة نحو تريليوني دولار في 11 شهراً حتى آخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على أن التوقعات تشير إلى 2,2 تريليون دولار لكامل 2018 وفقاً لمحلل في شركة «ذا بلوك».

ويشير المتفائلون إلى جملة عوامل تجعلهم مؤمنين بهذه العملات على المدى الطويل بعد ملاحظة أن المتداولين فيها تضاعف مرتين ليبلغ 35 مليوناً، والعاملون في تعدين هذه العملات أو تشفيرها تضاعفوا نحو 3 مرات، واستطاع هؤلاء تجاوز مشكلات تقنية اعترضتهم وبناتوا أسرع من السابق بكثير في اجترار الحلول التقنية المناسبة، كما أن المحيط التشريعي والتنظيمي يتطور بسرعة. بيد أن مشكلة التقلب تبقى قائمة لا سيما بعدما شهد 2017 و2018 من تذبذب كبير. وللمثال تؤكد المؤشرات المتخصصة أن تقلب «بيتكوين» كان أكبر 4 مرات من مؤشر «ناسداك» الخاص بأسهم التكنولوجيا، وأنها أصبحت أسهم التكنولوجيا احتاجت نحو 15 سنة لتستطيع بلوغ قيمتها لا ففترات قصيرة فيها. في المقابل يقول محللون في «بلوغ ستاتستيكال» أن «بيتكوين» أسرع في انتقامها، لذا ستحتاج إلى أقل من 4 سنوات لتستقر أسعارها مفر منه في عالم التمويل والمحفوعات. ويجب تقرير اعته «بلومبيرغ» أن بنوك «وول ستريت» ما زالت متردبة حتى الآن، وعندما تدخل



لذا كانت 2018 سنة صعبة، تدهورت خلالها الأسعار وتدرجت سريعاً نحو قاع قفدت معه مكتسبات 15 شهراً. ويسال متابعون عما إذا كان ارتفاع الأسعار في الأيام القليلة الماضية يؤثر إلى حد ممكن حالياً وفقاً لمرصد «كريبو فاند ريسرتش».

## أسئلة عن المستقبل

إلى ذلك، تُطرح حالياً أسئلة حول ما إذا كان هبوط الأسعار فرصة لمستثمرين مؤسسيين يدخلون مراهنين على عودة الطفرة، وهل العملات الرقمية هي فعلاً المستقبل الذي لا يفر منه في عالم التمويل والمحفوعات. ويجب تقرير اعته «بلومبيرغ» أن بنوك «وول ستريت» ما زالت متردبة حتى الآن، وعندما تدخل

خيبت توقعات من راهن على «مأسستها»

## العملات الرقمية تهبط 80% في 2018

لندن، مطلق منير

القفاعة التي تشكلت حول العملات الرقمية والمشفرة في 2017 انخرقت في 2018، وبلغت نسبة الهبوط في أسعار تلك العملات 80 في المائة.

ويؤكد محللون أن هذا التصحيح العنيف ليس الأول من نوعه في هذا القطاع الفتى وطري العود الذي تحتفل فيه عملة «بيتكوين» بعامها العاشر فقط، لكن الهبوط هذه السنة وجه ضربة قوية لإمال من اعتقد أن العملات الرقمية ستنتشر بسرعة أكبر، وتصبح معتمدة على نطاق أوسع، كما خابت توقعات من راهن على «مأسسة» تلك العملات أي تحولها من نطاق المضاربات إلى نطاق الاعتماد المؤسساتي. ويضيف المحللون أن كبار المستثمرين كما المصارف لم يندفعوا تجاه تلك العملات الافتراضية، التي ما زالت تشهد تقلبات عنيفة ومخاطر جمة. علماً بأن الشيفر بهذه الظاهرة التي قدمت نفسها على أنها البديل التقليدي والثوري للتمويل المصرفي جذبت ملايين المستثمرين والمضاربين من مختلف الفئات والجنسيات حول العالم. لكن معظم هؤلاء كان على غير دراية كاملة بالمخاطر. فذهب ضحية التقلبات الحادة كثير من المراهنين الذين دخلوا هذه السوق متأخرين وتحديداً عندما كانت الأسعار في ذروتها، فإذا بالهبوط «يذهب» باستثماراتهم عن بكرة أبيها أحياناً، وفقاً لتقارير متخصصة.

وتشير التقارير إلى أنه على الرغم مما سبق ذكره، يرى البعض أن العملات الرقمية أظهرت مقاومة، إذ بعد كل إعلان عن وفاتها تعود للحياة وتبقى جاذبة بمفهومها الموكب للثورة الرقمية الشاملة، وأظهرت قدرة تكيف لم يكن يتوقعه كثيرون. وبقيت في دوائر معينة محل اهتمام وتطوير ونسويق. ما دفع بعض البنوك المركزية

للتفكير في إطلاق عملات رقمية خاصة بها أو وضع تشريعات تستوعب هذه الظاهرة الجديدة...

## الهبوط منذ بداية العام

وفي جانب الأسعار، أظهر مؤشر «بلومبيرغ» الخاص برصد العملات الرقمية الأساسية هبوطاً بلغت نسبته 80 في المائة منذ بداية العام. وهذا النزول أكبر بكثير مما حصل في العام 2000 عندما انفجرت فقاعة الإنترنت، لأن مؤشر «ناسداك» للتكنولوجيا هبط آنذاك 35 في المائة فقط. وبارقام السوق، تراجعت قيمة هذه العملات البديلة من 612 مليار دولار إلى 128 ملياراً فقط وفقاً لمرصد متخصص اسمه «كوين ماركت كاب»،

وبذلك عادت إلى المستوى الذي كانت عليه في أغسطس 2017. وللمثال بلغ سعر «بيتكوين» أول من أمس نحو 3580 دولاراً مقابل 20 ألف دولار قبل نحو سنة. وعانت عملة «بيتكوين» نسبياً أكثر من زميلاتها في قطاع العملات الافتراضية، إذ هبطت عملة «لاثيريوم» 75 في المائة وعملة «ريبل» 73 في المائة.

ويذكر أنه قبل سنة، أي في ديسمبر (كانون الأول) 2017 تصدرت «بيتكوين» قائمة الأصول الأكثر مضاربة وفقاً لاستطلاع دوري خاص يصدر عن بنك «أوف أميركا ميرسل لينش» ويرصد آراء كبار مدربي الأصول حول العالم، وأكد هؤلاء أنذاك أيضاً أن هذه العملة غير سائلة كفاية، أي أنك تشتريها ثم تجد صعوبة في بيعها،

## فأض ميزان المعاملات الجارية الروسي

## يرتفع إلى 76,1 مليار دولار في تسعة أشهر

موسكو، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات معدلة من البنك المركزي الروسي أمس أن الفائض في ميزان المعاملات الجارية لروسيا ارتفع إلى 76,1 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام، مقارنة مع 19,7 مليار دولار في الفترة ذاتها قبل عام.

وقال البنك المركزي إن صافي تدفقات رأس المال الناشئة جاء أقل قليلاً من التوقعات الأولية عند 31,1 مليار دولار بدلاً من 31,9 مليار. وفي الفترة ذاتها من عام 2017، كان 13,7 مليار دولار.

من جهة أخرى بدأ الروبل الروسي تعاملات أمس على انخفاض طفيف مقابل الدولار الأميركي في تعاملات محدودة

باخر جلسة تداول للعملة الروسية هذا العام، ليظل قرب أدنى مستوياته في أكثر من ثلاثة أشهر في ظل ضعف أسعار النفط.

وبحلول الساعة 07:25 بتوقيت غرينتش، كان الروبل منخفضاً 0,1 في المائة مقابل الدولار عند 69,50 روبل بينما انقصر مقابل اليورو عند 79,50 روبل.

وهبطت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت في ديسمبر (كانون الأول)، مسجلة أدنى مستوياتها في أكثر من عام بفعل مخاوف بشأن تخمة المعروض. وقاد هذا العملة الروسية إلى تسجيل أدنى مستوياتها منذ منتصف سبتمبر (أيلول). وقال وزير الطاقة

ضمن حوله للحد من أزمة السيولة وتهدة الاحتجاجات

## السودان يلزم القطاع الخاص بإيداع أمواله لدى البنوك

مقابل الجنيه السوداني، لم تفلح في جمع سوى 170 مليون دولار فقط، فيما ظل الفارق كبيراً، بين الألية والسوق الموازي، فسعر الألية 47,5 جنيه مقابل الدولار، وسعره في الموازي يتراوح بين 50 و60 جنيهاً للدولار. من جهة أخرى أعلن محافظ بنك السودان المركزي عن خطة البنك المركزي للعام المقبل بإدخال فئات نقدية كبيرة (100، 200، 500 جنيه).

وسيتم طرح العملات الجديدة في مرحلتها الأولى خلال الربع الأول من 2019. لافتاً الانتباه إلى أن طباعة هذه الفئات طغعت شوطاً كبيراً، وأنها تكفي حاجة الاقتصاد في الوقت الحالي بجانب مبادرة البنك المركزي بنشر الدفع الإلكتروني، البديل الطبيعي للتعامل بالكاش.

إلى ذلك قال الخبير والمحلل الاقتصادي السوداني قرشي بخاري في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن مبادرة (إيداع) قد تنجح في تعزيز الثقة بالجهات المصرفية، حيث تؤمن المبادرة توفير أموال القطاع الخاص في البنوك، ما سيحد، ولو قليلاً من مشكلة السيولة النقدية المتفاقمة في البلاد.

وأعتبر قرشي بخاري أن المبادرة محاولة لمعالجة الخطأ الذي وقع فيه بنك السودان المركزي بتشكيل الية (صناعة السوق)، التي مر على تأسيسها نحو خمسة أشهر، حيث لم يكن للألية احتياطي من النقد الأجنبي تقابل به متطلبات العملاء. وبين أن الألية التي كان مناط بها تحديد سعر واحد للدولار

النقد الأجنبي، وعزوف الكثير من المودعين عن الإيداع، خوفاً من عدم القدرة على سحب الودائع. وحددت البنوك سقفاً للسحب من الودائع بالفى جنيه (نحو 42 دولاراً)، إلا أن المبلغ تضاعف إلى أن توقف تماماً لدى بعض البنوك خلال الأيام الماضية.

ومع تفاقم الأزمة أصبح مشهد الطوابير أمام ماكينات الصرافة الألية مشهداً مألوفاً، في ظل ندرة السيولة المتاحة. من جانبه، أكد سعود البرير، رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني، اعتماد القطاع الخاص على الجهاز المصرفي في جميع التعاملات المالية، مطالباً بأهمية إعادة الثقة للجهاز المصرفي ليقوم بدوره على أكمل وجه.

السوداني عباس عبد الله عباس ومديري عموم المصارف العاملة في السودان، على إيداع رجال الأعمال لأموالهم بالمصارف، على أن يلتزم المصارف بتوفير تلك الأموال على الطلب.

وأكد محافظ بنك السودان خلال الحفل أن أي مبالغ تورد للمصارف ستوضع كإمانات تسد عند الطلب.

وأطلق بنك السودان المركزي مبادرة (إيداع) بالتعاون مع اتحاد المصارف واتحادات الغرف التجارية وأصحاب العمل. وتنص مبادرة (إيداع)، التي وقعها في حفل كبير محمد خير الزبير محافظ بنك السودان المركزي وسعود البرير رئيس اتحاد أصحاب العمل بحضور رئيس اتحاد المصارف

الخرطوم، سيف التيزل بابكر ضمن جهود السودان لحل أزمة السيولة النقدية، التي أطاحت بثقة المتعاملين مع الجهاز المصرفي، وساهمت في إثارة احتجاجات شعبية واسعة، اتفق بنك السودان المركزي مع الاتحادات والغرف التجارية على أن يعودوا أموالهم لدى البنوك فوراً.

وأطلق بنك السودان المركزي مبادرة (إيداع) بالتعاون مع اتحاد المصارف واتحادات الغرف التجارية وأصحاب العمل. وتنص مبادرة (إيداع)، التي وقعها في حفل كبير محمد خير الزبير محافظ بنك السودان المركزي وسعود البرير رئيس اتحاد أصحاب العمل بحضور رئيس اتحاد المصارف

## ألمانيا قلقة من الاستثمارات الصينية على أراضيها

مكتب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مباشرة لتعطيل صفقة شراء صينية لشركة الماكينات الألمانية «إيفل ميتال سبينينغ»، في إطار تعزيز الأمن القومي الذي بات أولوية للحكومة الألمانية مهما كلفها الثمن، وفقاً للوزير.

وفيما يتعلق بالأمن القومي، تقول دانيلا ياكوب، الخبيرة الألمانية في الشؤون التجارية الدولية، إن حكومة برلين، مع حكومات غربية أخرى، تنظر ووضعت هذا التطور تحت مجهرين استراتيجيين؛ يتعلق الأول ببرنامح «صنع في الصين 2025» حيث تنوي حكومة بكين توجيه أعداد هائلة من اليد العاملة إلى صناعة التكنولوجيا شديدة التطور، الساعية إلى احتلال مراكز عالمية مرموقة في عشرة قطاعات صناعية، أولها صناعة السيارات الكهربائية. وتضيف ياكوب: «أما الجهر الثاني فيسبب الضوء على شبكات الاتصالات المتطورة (فايف جي) لإحداث ثورة في عالم الإنترنت، حيث تستأثر شركتا (هاواي) و(زرد تي إي كوربوريشن) الصينيتان بالمركز الأول والرابع في الأسواق العالمية».

الاستحواذ المدوية لمنتجة الروبوتات الصناعية الألمانية (كوكا)، من قبل عملاق الأدوات الكهربائية المنزلية الصينية (ميديا)، في عام 2016، ومع أن شركة «كوكا» الألمانية كانت رائدة في صناعة الروبوتات، فإن حكومة برلين لم تستطع التشبث بعرض شراء أفضل من العرض الصيني. وبهذا نجحت «ميديا» الصينية في الاستحواذ الكامل على أسهم «كوكا» مقابل 4,5 مليار يورو، بشرط عدم نقل الحقوق الفكرية إلى الصين، من جهة، وعدم تسريع أي موظف على الأراضي الألمانية حتى العام 2021، من جهة ثانية.

وزنير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، قد أكد على أن حكومة بلاده عمدت على تغيير طرق تفاعلها مع الحقائق التجارية الجديدة في أعقاب سقوط شركة «كوكا» في أيدي الصينيين. ففي شهر يوليو (تموز) الماضي، قام بنك الائتمان لإعادة التنمية الألماني، المملوك للحكومة الألمانية ومقره مدينة فرانكفورت، بشراء 20 في المائة من أسهم شركة «فيفتي هيرتز» الطاقوية، لنزع برائن الصينيين عنها. وفي شهر أغسطس (آب) الماضي تدخل

دول الاتحاد الأوروبي تتطلب موافقة حكومة برلين مباشرة، وتضيف أن سقف استحواذ أسهم الشركات الألمانية من قبل المستثمرين الأجانب كان يرسو سابقاً على 25 في المائة، وحاول بعض النواب الألمان خلال جلسة تشريع القانون الجديد تخفيف هذا السقف على 15 في المائة لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

وتسترد الخبيرة بالقول: «تحدو دول أخرى حدو ألمانيا، وعلى رأسها إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية وكندا، عن طريق توليد اليات مراقبة عمليات شراء شركاتها الوطنية. فضلاً عن خسارة أصول صناعية استراتيجية وطنية، تخشى ألمانيا كما أن ليجا المشترون إلى نقل التكنولوجيا إلى وطنهم الأم، وبالتالي، اختراق أسرار تكنولوجية وصناعية حساسة تحولهم بسهولة الانتقال من موقع المشتري إلى مكانة المنافس الذي قام بتعديل هذه الأسرار، وفق احتياجاته التجارية الدولية الخبيثة». وتختتم القول: «وضعت ألمانيا أمامها معضلة التوغل التجاري الصيني الشرس داخل بنيتها التحتية الصناعية عقب عملية

برلين، اعتماد سلامة تُقدّر الاستثمارات الصينية في العالم بتريليونات الدولارات، وتتحرك وفق خطط استراتيجية تهدد سبها حكومة بكين اعتماداً على احتياجاتها الخارجية. ويبدأ عليه، قررت ألمانيا أن تكون عمليات شراء شركاتها الاستراتيجية من قبل المستثمر من أي وقت الأروبيين أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

ولم تنجح حكومة برلين في إخفاء قلقها إزاء الاستثمارات الصينية في قطاعات وطنية حساسة، مثل الاتصالات والدفاع والطاقة والنقل والإعلام. وفي الأونة الأخير أقر البرلمان الألماني مشروع قانون يرمي إلى تعزيز الية المراقبة الصناعية، وتوليد نفوذ السلطات المحلية في إبطال أي عملية شراء أجنبية تجارية من شأنها تعريض المصالح الألمانية للخطر.

وتقول بيلغي أباب، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألماني، إن أي عملية استحواذ لأكثر من 10 في المائة من أسهم الشركات الألمانية، المعروضة للبيع، من قبل أي شركة أو مجموعة تجارية خارج



ثلاثية روائية عنه تصدر المبيعات وتهاوت عليها كبريات دور النشر  
إعادة تأهيل موسوليني للقرن الحادي والعشرين

لندن، ندى حطيط

طبع الزعيم الإيطالي بينيتو أندريا موسوليني (1883 - 1945) الحياة السياسية لبلاده الممتدة في قلب البحر المتوسط، متقلداً مناصب قيادية عدة منذ العام 1922 قبل أن يتفرد برعايتها وحتى يوم مقتله مع سفينته وثلة من معاونيه على يد مقاتلي حركة المقاومة الإيطالية عشية نهاية الحرب العالمية الثانية.

النهاية الدرامية للدوتشي كما كان يدعو أتباعه أقل ما يليق بحياة طويلة عريضة قضاهما الرجل بين بدايات مواضعه وانطلاقه مع اليسار الاشتراكي الإيطالي رفقة القيادات التاريخية المؤسسة لذلك اليسار بمن فيهم المفكر الأشهر أنطونيو غرامشي (كانا يكتبان لذات الصحيفة في وقت ما)، قبل أن ينقلب عليهم ويؤسس الحزب الفاشستي الذي لم يكن حزبا سياسيا بقدر ما كان قوة ميليشياوية مافياوية الطراز ارتدت قمصانا سوداء وحملت هراوات، ونجحت من خلال العنف المجاني المسرف بكسر شوكة التيار الشيوعي الصاعد حينها في البلاد، ومن ثم يقف على الدولة نفسها فيقولها إلى ديكتاتورية عدوانية بنت غزوات ملاحقة ضد اليونان وليبيا وإثيوبيا قتل فيها ملايين البشر، ويخترط لاحقاً في حلف من الرايخ الألماني

لكن الرجل استعبد فجأة وبكل قوة إلى قلب الجدل في البلاد وهذا المزمع من باب الرواية تحديداً، إذ تربعت «م» ابن القرن العشرين» - الزواية الضخمة (839 صفحة) التي كتبها الأستاذ الجامعي أنطونيو سكوراتي عن بدايات موسوليني في السياسة - على قمة أرقام مبيعات الكتب باللغة الإيطالية ولم تزل منذ عدة أسابيع، وقد أثارت استثنائياً شهية الناشرين بمعرض فرانكفورت للكتاب حيث تسابقت دور النشر الكبرى في العالم إلى دفع مبالغ طائلة للحصول على حقوق الطباعة باللغات المختلفة، إلى جانب إتمام الاتفاقيات مع منتجين على تحويل الزواية إلى عمل سينمائي.

مثقفو إيطاليا ومعنويون بادابها انتقدوا سكوراتي على رغبته موجبة تصاعد الفاشية في بلاده واعتبروا روايته تصب باتجاه إعادة تأهيل الدوتشي للقرن الحادي والعشرين وتقديمه للأجيال التي لم تعرفه كقطر قومي ترونو إليه الأبحار. وبالغفل فإن الشبان صغار السن تحديداً اندفعوا أكثر من غيرهم كبار الساسة - كان أكرمهم وزير الداخلية - وضع الرجل في إطار كثرين مؤلفين بشكروونه لأنه جعل من تاريخ موسوليني أمراً متبراً للاهتمام مقارنة بالطريقة الشخصية معاد لفكرة الفاشية، وأن الزواية التي ستكون ثلاثية ليست



أنطونيو سكوراتي وغلاف رواية «م»

إلا محاولة منه لتفكيك الصورة الصنمية عن الزعيم الإيطالي التي بنتها عقود من الروايات الغاشية المكتفة حتى اختفى موسوليني الإنسان وراء الطوطم، ولم يعد بالإمكان قراءة ملامحه الحقيقية. وبالغفل فإن الرواية الافتتاحية - إن يتكون من فصول قصيرة منخمة بتفاصيل سرد مدعم بنصوص حقيقية من صحف ورسائل وبرقيات وتقارير شرطة تعود إلى تلك الفترة، ورغم ادعاء سكوراتي تقديمه قراءة هادئة

إذا تبين أن أغلبية مقنتي الرواية اشتروها لخبرهم بموسوليني ورغبته معرفة المزيد عن تجربته المخيرة بعدما أصبح الفاشيون الإيطاليون الجدد جزءاً من النظام الحاكم، وتعهد عدد من الإيطاليين الجدد صغار السن تحديداً اندفعوا أكثر من غيرهم كبار الساسة - كان أكرمهم وزير الداخلية - وضع الرجل في إطار كثرين مؤلفين بشكروونه لأنه جعل من تاريخ موسوليني أمراً متبراً للاهتمام مقارنة بالطريقة الشخصية معاد لفكرة الفاشية، وأن الزواية التي ستكون ثلاثية ليست

مع نهاية كل عام، تنشر صفح أميركية هامة قوائم من أفضل، أو أشهر، الكتب التي نشرت خلال العام. لكن، لا يبدو أن هناك اتفاقاً على صفة معينة، وذلك لأن «أفضل» لا تعني «أشهر»، ولا تعني الكلمتان أكثر الكتب «بيعاً»، ولا تعني أكثر الكتب «طباعاً».

لقد نشر القسم الأدبي في صحيفة «واشنطن بوست» قائمة قصيرة عن «أفضل» كتب خلال العام، ويعرف القسم الأدبي هذه الكلمة بأنها «اقتناع بان هذا الكتاب فيه مادة، ومحتوى، وفائدة، تجعل القارئ يستغرق في قراءته، ويستمتع، ويتأمل، وليس كما يتابع كل يوم عناوين الأخبار ومحتويات الإنترنت».

عادة، تصدر رئاسة دونالد ترمب زاد عدد الكتب، وزاد النقاد حولها. خاصة الكتب عن ترمب نفسه، مثل هذه الكتب الخمسة:

الأول: «النار والغضب» الذي كتبه مايكل وولف (صحافي في صحيفة «يو إس إيه توداي»). والثاني: «يتارجح» الذي كتبه أومارو نيومان (كانت السوداء الوحيدة في الدائرة التي تحيط بترمب في البيت الأبيض). والثالث: «خوف» الذي كتبه بوب وودورد (الصحافي المشهور في صحيفة «واشنطن بوست»).

أما الرابع فهو «ولاء أعلى» الذي كتبه جيمس كومي، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)، والأخير هو «عش كمال» الذي كتبه ستورمي دانيال (فتاة الجنس التي كانت لها علاقة جنسية مع ترمب). لكن، صدرت كتب كثيرة جادة لم تسيب ضجة سياسية أو أدبية. صدرت في هدوء، رغم أنها تستحق مناقشات حيوية، ومنها:

«العودة الثورية للنساء الغاضبات» مؤلفة هذا الكتاب هي ريببكا ترانستر. وكانت المؤلفة قد نشرت كتاب «جميع السيدات العازبات»

مع نهاية كل عام، تنشر صفح أميركية هامة قوائم من أفضل، أو أشهر، الكتب التي نشرت خلال العام. لكن، لا يبدو أن هناك اتفاقاً على صفة معينة، وذلك لأن «أفضل» لا تعني «أشهر»، ولا تعني الكلمتان أكثر الكتب «بيعاً»، ولا تعني أكثر الكتب «طباعاً».

لقد نشر القسم الأدبي في صحيفة «واشنطن بوست» قائمة قصيرة عن «أفضل» كتب خلال العام، ويعرف القسم الأدبي هذه الكلمة بأنها «اقتناع بان هذا الكتاب فيه مادة، ومحتوى، وفائدة، تجعل القارئ يستغرق في قراءته، ويستمتع، ويتأمل، وليس كما يتابع كل يوم عناوين الأخبار ومحتويات الإنترنت».

عادة، تصدر رئاسة دونالد ترمب زاد عدد الكتب، وزاد النقاد حولها. خاصة الكتب عن ترمب نفسه، مثل هذه الكتب الخمسة:

لعام 1965. الذي كان نقطة تحول في تاريخ مشاركة السود في الانتخابات الأميركية. لكن، بسبب هذه العرائق، صارت نسبة تصويت السود تقل تدريجياً، مثلما حدث في انتخابات عام 2016. وتذكر المؤلفة أن هذا الانخفاض لم يكن لمرّة واحدة، «بل كان دليلاً على اختطاف نظامي لديمقراطيتنا. وتضمن ذلك تطهير ناخبين من القوائم الانتخابية الأولية، والتساهل في معاقبة الغش، وإغلاق مراكز الاقتراع في وقت مبكر، ومنع السجناء من التصويت».

هذا بحث روائي لامبتون سايدز عن إمكانية البقاء على قيد الحياة وسط مذبح مروعاً خلال حرب كوريا (1950 - 1953)، والتي انتهت بتقسيم كوريا إلى شيوعية شمالية، وجنوبية رأسمالية. في جانب، وفي جانب فيها عنجبية زعيم مفعم بالأنانية، ومصاب بجنون العظمة، إشارة إلى الجنرال الأميركي دوغلاس ماكارتز، الذي حسب الكتاب، كان يملك جنوداً وأسلحة، لكنه افتقر إلى الخيال الاستراتيجي، وكانت نتيجة ذلك أن ترك رجاله مكشوفين وسط الجبال الكورية، حتى انههم عليهم الجنود الصينيون.

على الحدود الأميركية المسيكية، وكانت حتى والدته لم تستطع أن تفهم لماذا يريد ابنها أن يعرقل دخول بني جلدته إلى الولايات المتحدة.

بعد أربع سنوات من العمل، تركه، وأراح والدته. لكنه، عاد إليه. وكتب عن ذلك: «تركت مراقبة حدودنا، ولم تتركني مراقبة حدودنا». وهذا ما قال لوالدته عندما عاد.

«متاهة في ويندمير» تحدث هذه الرواية المعقدة لغريغوري سميت في مكان واحد، نيويورك (ولاية رود إيالاند)، لكنها تمتد على مدى ثلاثة قرون. تختلف القصص داخل الرواية، لكنها ترتبط مع بعضها البعض، كما في قصة لاجع تنس زير نساء مع ترتبط الروائي هنري جيمس. وترتبط قصة فتاة من طائفة «كويكر» الدينية من القرن السابع عشر مع جندي بريطاني حارب في حرب الاستقلال الأميركية.

غلاف «القصة الكبيرة»

غلاف «كتاب المكتبة»

عن نتائج الثورة النسائية (قبل أكثر من نصف قرن)، ومن بين هذه النتائج «الفرديية النسائية»، وهذه، كما كتبت، تبدو عبارة تناقضية، لأن النساء، عادة، أكثر ودًا مع بعضهن البعض من ود الرجال مع بعضهم ببعض. أما في هذا الكتاب، فهي تكتب عن «الغضب النسائي، وتلقي نظرة على تاريخ النساء اللواتي أنجزن الكثير بالنسبة لقضايا المرأة الأميركية، وذلك عن طريق التعبير علناً عن غضبهن، من الغضب على عدم سماح الرجال للنساء بأن يتبرشن ويصوتن، إلى الغضب، بعد مائة عام، على عدم احترام الرجال للنساء بالتحرش بهن».

عن نتائج الثورة النسائية (قبل أكثر من نصف قرن)، ومن بين هذه النتائج «الفرديية النسائية»، وهذه، كما كتبت، تبدو عبارة تناقضية، لأن النساء، عادة، أكثر ودًا مع بعضهن البعض من ود الرجال مع بعضهم ببعض. أما في هذا الكتاب، فهي تكتب عن «الغضب النسائي، وتلقي نظرة على تاريخ النساء اللواتي أنجزن الكثير بالنسبة لقضايا المرأة الأميركية، وذلك عن طريق التعبير علناً عن غضبهن، من الغضب على عدم سماح الرجال للنساء بأن يتبرشن ويصوتن، إلى الغضب، بعد مائة عام، على عدم احترام الرجال للنساء بالتحرش بهن».

عن نتائج الثورة النسائية (قبل أكثر من نصف قرن)، ومن بين هذه النتائج «الفرديية النسائية»، وهذه، كما كتبت، تبدو عبارة تناقضية، لأن النساء، عادة، أكثر ودًا مع بعضهن البعض من ود الرجال مع بعضهم ببعض. أما في هذا الكتاب، فهي تكتب عن «الغضب النسائي، وتلقي نظرة على تاريخ النساء اللواتي أنجزن الكثير بالنسبة لقضايا المرأة الأميركية، وذلك عن طريق التعبير علناً عن غضبهن، من الغضب على عدم سماح الرجال للنساء بأن يتبرشن ويصوتن، إلى الغضب، بعد مائة عام، على عدم احترام الرجال للنساء بالتحرش بهن».

عن نتائج الثورة النسائية (قبل أكثر من نصف قرن)، ومن بين هذه النتائج «الفرديية النسائية»، وهذه، كما كتبت، تبدو عبارة تناقضية، لأن النساء، عادة، أكثر ودًا مع بعضهن البعض من ود الرجال مع بعضهم ببعض. أما في هذا الكتاب، فهي تكتب عن «الغضب النسائي، وتلقي نظرة على تاريخ النساء اللواتي أنجزن الكثير بالنسبة لقضايا المرأة الأميركية، وذلك عن طريق التعبير علناً عن غضبهن، من الغضب على عدم سماح الرجال للنساء بأن يتبرشن ويصوتن، إلى الغضب، بعد مائة عام، على عدم احترام الرجال للنساء بالتحرش بهن».

كتاب رتشارد باورز هذا يتضمن عدة روايات، وكلها عن الغابات، والبيئة، والإنسانية. إنه عن الأشجار، من خلال حكايات طيار عسكري يدين بحبها لوجود عالم تذرأ لم يمسه بشر، وعالم نباتات اقتنع بان الأشجار يمكن أن تتكلم.

هذا الكتاب لكارول أندرسون عن تكتيكات قمع الناخبين منذ إقرار قانون حقوق التصويت

«سائل من الحدود» هذه رسائل كتبها فرانسيسكو كانتو، الأميركي المكسيكي الأصل، الذي كان يعمل جندياً مع قوات حراسة الحدود،

اضراراً، بمليون كتاب تقريباً في عام 1986. وما بدا حكاية مكتوبة في أسلوب براع عن الجريمة الحقيقية، يتحول إلى نظرة مختلفة الأبعاد عن نظام مكتبة لوس أنجليس، وأداب المكتبات، وأخلاقياتها، كمؤسسات مكرسة لجعل الحياة أفضل، وأمتع، وأكثر فائدة. إنه

«سائل من الحدود» هذه رسائل كتبها فرانسيسكو كانتو، الأميركي المكسيكي الأصل، الذي كان يعمل جندياً مع قوات حراسة الحدود،

اضراراً، بمليون كتاب تقريباً في عام 1986. وما بدا حكاية مكتوبة في أسلوب براع عن الجريمة الحقيقية، يتحول إلى نظرة مختلفة الأبعاد عن نظام مكتبة لوس أنجليس، وأداب المكتبات، وأخلاقياتها، كمؤسسات مكرسة لجعل الحياة أفضل، وأمتع، وأكثر فائدة. إنه

اضراراً، بمليون كتاب تقريباً في عام 1986. وما بدا حكاية مكتوبة في أسلوب براع عن الجريمة الحقيقية، يتحول إلى نظرة مختلفة الأبعاد عن نظام مكتبة لوس أنجليس، وأداب المكتبات، وأخلاقياتها، كمؤسسات مكرسة لجعل الحياة أفضل، وأمتع، وأكثر فائدة. إنه

اضراراً، بمليون كتاب تقريباً في عام 1986. وما بدا حكاية مكتوبة في أسلوب براع عن الجريمة الحقيقية، يتحول إلى نظرة مختلفة الأبعاد عن نظام مكتبة لوس أنجليس، وأداب المكتبات، وأخلاقياتها، كمؤسسات مكرسة لجعل الحياة أفضل، وأمتع، وأكثر فائدة. إنه

المصري أحمد أنيس في ديوانه «من شرفة الأجداد»  
شعرية الإطار وحكايات الهامش

جمال القصاص

تبرز فكرة الإطار في ديوان «من شرفة الأجداد» للشاعر أحمد أنيس كإداة لمعرفة العالم وتحولات الواقع والعناصر والأشياء، فتمتد ذات شاعرة مسكونة بشعرية الإطار، تستند على النص كمحض لإطار، تطل منه على الماضي وتستدعيه عبر مناخات الطفولة، حيث صورة العائلة، الجد والجددة والأم تختلط بثرديات المكان، وتشكل ملامحه ورواحه العالقة في الذاكرة. كما تشتمك مع الراهن بتفقداته ومفارقاته الاجتماعية، في مشاهد ولقطات واقعية، تتناثر فوق محطة القطار وأرصعة الحياة، حيث تطلنا ملامح بشر في شكل شحاذين ومحارين نبله، لم يبق لديهم سوى غبار أصلام منكسرة ومسروقة، يجترونها في ظلاله معنى وجودهم الهش المفتت. وتقف هذه الشعرية إلى تمثالات من التراث الإنساني، عبر ياقة من الرموز أثروا المعرفة الإنسانية في حقولها المتنوعة، فيطلنا (دارون، رامبو، بولدري، لوركا، دون كيخوته، وإجسوا من دراميات شكسبير... وغيرهم)، كما يعلق بها مس من عوالم الأسطورة والخرافة، فيهنك حكاية الطوفان وسفينته نوح، ويسف والبئر وامرأة العزيز، ويونس والحوث، ومثل الحسين، ومعجزات النبي موسى من خلال هذا التعامل مع هذه الرموز والأساطير يبدو وعل الشاعر واضحاً بحكايات الهامش، يراها ناقصة ومبتورة، تفتش عن لحظة اكتمال أخرى في النص، أبعد مما

ببساطة شديدة ابنة مفارقات الإطار- الحيز، وليست ابنة مفارقات الحياة، الأرض، الأشمل، الأكثر ديمومة، وتناسلاً ووجوداً.

يشير الديوان إلى كل ذلك في نص رقم (23) ص (60)، هو برأي من أجل نصوص الديوان، فالرحلة تقفز من حيز الإطار المكاني الضيق العابر، الذي يعمله القطار رمزياً، لتصبح ترحالاً في الزمن، زمن الحكايات الناقصة المتبورة، التي تنتظر نهايات وبدايات جديدة دائماً، وتتوقف بالضرورة إطاراً مغايراً دائم التجدد... يقول النص: «في القطار أنتج في سرقة عشر خطوات على الأقل في كل محطة لا لأشم رائحة المدن المغاصل وربما ساعدتهم على البقاء في المحطة لا لشئ، ذي دلالات عميقة فقط... على أمل بان أنتج في تبادل إبتسامات ودودة مع مجانين المحطات

لربما ساعدتهم على البقاء في المحطة أو ربما ساعدوني لأقي في القطار.» إن ما يزعجني في هذا الديوان الشيق حقاً، هو هذه الحبسة التي اشترت إليها أنفاً، فالشعر داخل الإطار، يبقى نتاجاً لوظيفة محددة، يؤديها سواء على مستوى الصورة واللغة والروية والتشكيل، في سياق يخرج عن إطار المشهد، أو الحالة، أو اللقطة، فكل العناصر لها وظيفة محددة داخله، ولا تخرج لثالة المهمل إلا على استحياء خجل ومرمك أحياناً، ما يجعل الإطار نفسه يبدو كثيرًا وكأنه

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:

«نحن مثلك مللنا النهايات الرتيبة كمكرة ذهبنا إلى آخر الليل دون جدوى كنا نبحث عن بداية كنا نبحث عن نهاية وكلنا صرنا من المسكوت عنهم

أراد الشاعر أن يجعل ديوانه كتلة نصية واحدة معتمداً على العنونة الرقمية ما أفقد الديوان محور الإيقاع المشترك، الذي يلم شتات النصوص الذي يلم شتات النصوص

ولا في جسد الزمان والمكان. تعي الذات الشاعرة كل هذا قائلة في نص رقم (12) ص (32): «لي ألقه مع الحكايات الحزينة تلك التي لسبب غير واضح تجاهلها الرواة الحكايات أيضا تشعر بالوحدة تسام من أترية الأرفق تنوق للأنسة والأنا.» يتابع النص مخاطباً الآخر في شكل المجموع، محاولاً كسر رتابة الإطار، وخلق معادلة جمالية، تحوله إلى مجرد ظل وغبار شيء ما، قالنا:



مستقبل صناعة الطعام بعضه من الخيال العلمي

## طباخة ثلاثية للوجبات... ومأكولات بروتينية من الطحالب



لندن: «الشرق الأوسط»

والمخابز في طباعة تصميمات دقيقة للحلوى وزينة الأطباق. وتقول الشركة المصنعة لـ«فوديني» إن نسخة مصغرة المنازل سوف تكون جاهزة في الأسواق خلال عامين من الآن.

وسوف تسمح مثل هذه الأجهزة المنزلية بوضع المكونات داخلها بحيث يمكن ملامس وضع الدجاج المطحون ومكونات أخرى مثل التوابل والخبز المطحون، ثم يختار الأبطال الأشكال التي يفضلونها، مثل النجوم أو الدوائر، ويقوم الجهاز بطباعة الأشكال المطلوبة ثلاثياً لتأتي أطباق «تشيكن ناغيت» جاهزة بالأشكال المطلوبة وجاهزة للطهي في الفرن. ويمكن برمجة الأجهزة لكي تحدد المحتويات الدهنية أو عدد السعرات في الوجبات المطلوبة، ويتم هذا عن طريق التحكم في المحتويات أو في حجم الوجبات.

ويبلغ ثمن النسخة التجارية من أجهزة طباعة الطعام ثلاثاً نحو أربعة آلاف

تتعرض صناعة الطعام في الوقت الحاضر لحمالات نقد شديدة من المستهلكين ومن جهات الإشراف الحكومية. فالمستهلك من ناحيته يريد مكونات صحية في الأغذية والمزيد من الشفافية حول مصادر الطعام، ويطلب البعض أيضاً بتحسين معاملة الحيوانات. العديد من الشروط التي تبدأ بوضع تحذيرات من أنواع الحساسية، ولا تنتهي ببحث تأثير إنتاج الطعام السلبي على البيئة.

ومن أجل التعامل مع هذه التحديات تقبل شركات الطعام الكبرى والمستثمرون في هذا المجال على تغييرات جذرية سوف تظهر آثارها في السنوات المقبلة. وتلعب التقنيات الحديثة دوراً مهماً في الثورة التقنية التي تقبل عليها صناعات الطعام في العديد من المجالات.

ويُسهم الاستثمار المتزايد في صناعة الطعام على تطبيق هذه التقنيات قريباً. ويمثل العام الحالي (2018) رقماً قياسياً في حجم الاستثمار في مشروعات الأغذية وتقنياتها من شركات استثمار، تقدره مؤسسة «بيتش بوك بلاتفورم» للمعلومات باكثر من مليار دولار، بعد أن ظل ثابتاً عند مليار ونصف المليار دولار في العامين السابقين.

وبعد أن طُلّت صناعة الأغذية معزولة طويلاً عن عالم التقنيات الحديثة أصبحت الآن في مصاف الصناعات المتقدمة في هذا المجال. وهناك العديد من التقنيات التي سوف تصل إلى مجال التطبيق قريباً.

## طباخة ثلاثية

هناك تقنية جديدة سوف تسمح للمستهلك بأن يختار مكونات وجبته بنفسه، وأن يعدّها بالأسلوب المفضل لديه بطباخة ثلاثية الأبعاد. هذه الطباخة موجودة بالفعل، واسمها «فوديني»، وتدخل مكونات الأطعمة إلى هذه الطباخة بدلاً من الحبر والبلاستيك، وسنقوم باستخدامها المطعام الجبودة



الطعام الافتراضي والرقمي قد يكون قوتنا في المستقبل

المخلوطة بالماء التي تدممهم بالغاز في الفضاء حالياً.

## بروتين من الطحالب

من الأفكار الأخرى التي تعمل عليها صناعة الأغذية هي توفير البروتين من الطحالب التي تنمو في المياه الضحلة قليلة الملوحة. وتأتي أهمية الطحالب كمصدر للبروتين ومادة «أوميغا 3» من حاجة العالم المتزايد للبروتين من ناحية، ونفاذ الأراضي الصالحة لتربية الحيوانات اللازمة لغذاء الإنسان من ناحية أخرى. وهي فكرة بدأ تطبيقها بالفعل في مساحات صحراوية أميركية حيث المياه الراكدة

تعمل فقط على استخراج نوع من الوقود النباتي من الطحالب.

هذه الفكرة تصلح كبدية مبدئية لتحويل مساحات الصحراوات العربية في منطقة الخليج وشمال أفريقيا إلى مزارع للطحالب بتحويل مياه البحر المخلوطة بالمياه المحلاة إلى مساحات رملية معرضة لأشعة الشمس، وإقامة مصانع استخراج الطحالب، إما لتصديرها أو تحويلها إلى صناعات غذائية.

## الكومبيوتر الغذائي

يعرف كثير من المسافرين أن هناك بعض المنتجات الغذائية في بلدان معينة تتميز بنوعية يصعب العثور عليها في مواقع أخرى، مثل برتقال يافا والطماطم الإيطالية، وتدخل صناعة استخراج البروتين من الطحالب حالياً في إنتاج كثير من الأغذية مثل الجيمبري النباتي، وأصابع الحلوى البروتينية، كما تدخل الطحالب كغذاء لمزارع الأسماك وإضافة الألوان لبعض الأغذية. وتعمل شركة أميركية خاصة يمكنها أن توفر كل الخصائص المعروفة في منتج زراعي معين في بلد معين لكي تنتج في بيئة مغايرة. ليس هذا فقط، بل ويمكن تنفيذ الفكرة على نطاق مزرعة صغيرة بحجم حاوية شحن. ويضبط الكومبيوتر تلقائياً جميع العناصر التي

تؤدي إلى ممانلة الطعم المعهود في منتجات معينة، وذلك عن طريق تحديد مكونات التربة ومكثبات المياه اللازمة ودرجة حرارة الجذور وأشعة الشمس اللازمة والمعادن المطلوبة للتربة. ويتم القياس عبر أدوات استشعار معينة بحيث ينمو النبات في مناخ مماثل تماماً لبيئته الطبيعية، وبالتالي تأتي الثمار مماثلة في الطعم.

ويتم استخدام هذه الأجهزة أيضاً لتحسين نوعية المحاصيل، والبحث عن المناطق التي تصلح أكثر لزراعتها، بحيث تكون المحاصيل أفضل نوعية وطعماً وأكثر قيمة غذائية. وتستخدم هذه التقنية شركات غذائية غربية تخضع لتغيرات خارجية عن سيطرتها، مثل شركة «نوتيليا» التي تصنع أنواعاً من معجون الشوكولاته الذي يحتاج ضمن مكوناته إلى حبوب البن الذي تستورده من تركيا. ولكن عندما يتغير المناخ سواء بالجفاف أو العاصير، كما سبق أن حدث في عام 2014، يرتفع سعر البن الذي يضاف إلى أفاق ضارة بريحية الشركة. وبدلاً من التجارب العشوائية لزراعة البن في مناطق مختلفة في العالم

وتنتج من مزارع أخرى، وتتم مراقبة تصرفات الأبقار التي تتبع أنماطاً معينة في الأكل والشرب والإستراحة، بحيث يمكن عن طريق برامج ملقحة بالكاميرات الطير فوراً على أي تصرف غير طبيعي، مثل بشير إلى أمر غير عادي، مثل نفاذ الطعام أو مرض بعض الأبقار، بحيث يتم التعامل مع الموقف بسرعة.

وتستخدم هذه التقنية حالياً في مزارع تحوي 14 ألف بقرة في أوروبا وأميركا، وتؤدي الشركة المنتجة تطبيق تقنية التعرف على وجوه الحيوانات إلى مجالات متنوعة تشمل حيوانات أو طيوراً أخرى.

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

منتجات معروضة في محلات السوبر ماركت، وربما فرض حظر على مزارع معينة، وتتم عملية بحث مضنية عن مصادر المرض بجهد كبير وخسائر فادحة لكثير من الأطراف من المنتجين والموزعين وبإعني التجربة والمطاعم والفنادق.

الآن تعمل عدة شركات على تطوير «كود» غذائي بمائل الكود الذي يحمل أسعار السلع الغذائية في محلات السوبرماركت، بحيث يمكن تحديد مصادر الأطعمة الضارة فوراً. هذا الكود يضاف إلى الطعام نفسه ويمكن تناوله بلا أي تأثير على الصحة. وعند الحاجة يتم تحليل الطعام

المشتبه فيه عبر الكود المتضمن فيه ومعرفة المصدر فوراً. وجاءت الفكرة بعد تقني عدوى «ليستريا» من منتجات زراعية معدية في أميركا عام 2011. ووجهت بعد ذلك شركة صغيرة وبتكلفة أقل.

ويمكن للمزارعين استخدام هذه التقنية للتعرف على خصائص تربة المزارع والتحول إلى الإنتاج الأمثل للمحاصيل التي تناسب هذه التربة. ومن جهة أخرى يمكنهم أن يضيفوا المعادن والأسمدة اللازمة لزراعة المحصول الذي يعود عليهم بعوائد أفضل.

## أفكار أخرى

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

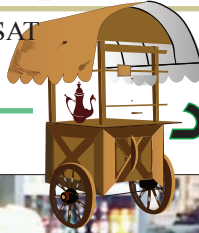
عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير

عندما تتفشى ظاهرة مرضية معينة مصدرها الطعام يتم حصر وتدمير





## ستريت فود



جولة على أفضل وألذ الأطباق الحلوة والمالحة

## الطعام في مانشستر من أيام الثورة الصناعية إلى العصري

مانشستر، الشرق الأوسط،



تعدّ مانشستر من أكبر المدن البريطانية وأكثرها حيوية، وتضمّ هذه المنطقة الواقعة في شمال غربي إنجلترا عدداً متنامياً من مطاعم المأكولات والمشروبات، بدءاً بالمقاهي والإستراحات والمطاعم، وصولاً إلى أسواق الطعام الشهيرة التي تعج بالأكشاك، حيث يُباع أفضل المنتجات المحلية. تشهد مانشستر نمواً مطّرداً في مجال تقديم المأكولات النباتية والغذائية الصرفة، وقد بدأت تجارة بيع المشروبات في الإزدهار على حدّ سواء، كما ساهم تاريخها العريق بمجال التجارة العالمية في ظهور باقة واسعة من المطابخ العالمية في كافة أنحاء المدينة.

من لحم الضأن والبصل مع شرائح البطاطا إلى عصر الخبثورة الصناعية، في تلك الحقبة، كانت المرأة تعمل لساعات طويلة، ففضّلوا إلى حمل البخينة أو طبق البودينغ الذي حضّره إلى فرن الخبز حتى يتّخّم طيبه وهي في دوام العمل. ولتختبر تجربة أصيلة عند تناول هذا الطبق، تناوله في مطعم ومقهى أنيز الذي تملكه الممثلة جيني ماك البين الغنية عن التعريف من مسلسل «كورونايشن ستريت». يميّز الطعم بقائمة طعام تشتمل على أطباق محلية وبريطانية تقليدية.

● مشروب فيميتو: ابتكر جون نويل نيكولز هذا المشروب كمشط صخي عام 1908 في مانشستر. وأصبح هذا المشروب الغازي الفوار بنكهة توت العليق والعنب والكشمش الأسود المزوج بخليط من الأعشاب والتوابل مشروباً منبّهاً عام 1913. يمكنك أن تعثر عليه في متاجر السوبرماركت، لكن لا تصبّح فرصة تذوق كوب منه محضّر بلمسة مبتكرة لدى مطعم غرافين في مانشستر الذي يشتهر بإعداده لموكتيل فيميتو غاردينز المستوحى من مشروب فيميتو والمصنوع من مشروب فاخر ويوره فيميتو والليمون.

● مأكولات ومشروبات لا بد من تذوّقها

يشتهر الشعب الإنجليزي بشغفه الكبير تجاه المأكولات، لذا: تتوافر الكثير من جولات التذوق التي تقدّمها شركة سكرانشرستورز لمدة أربع ساعات مع محطات توقّف كثيرة

من لحم الضأن والبصل مع شرائح البطاطا إلى عصر الخبثورة الصناعية، في تلك الحقبة، كانت المرأة تعمل لساعات طويلة، ففضّلوا إلى حمل البخينة أو طبق البودينغ الذي حضّره إلى فرن الخبز حتى يتّخّم طيبه وهي في دوام العمل. ولتختبر تجربة أصيلة عند تناول هذا الطبق، تناوله في مطعم ومقهى أنيز الذي تملكه الممثلة جيني ماك البين الغنية عن التعريف من مسلسل «كورونايشن ستريت». يميّز الطعم بقائمة طعام تشتمل على أطباق محلية وبريطانية تقليدية.

### أشهى الأطباق التقليدية المحلية وأماكن تقديمها

كبيك أكل: هي حلوى خفيفة مذاقها غني بالكريمة، محشّية بالكشمش الغض والغني بالعصارة لطعم حلو يداعب براعم الذوق؛ يُقال: إن هذا الطبق يحمل اسم البلدة التي تمّ ابتكاره فيها وهي أكلز، إحدى ضواحي مانشستر. تنتشر المتاجر التي تقدّم هذا الكيك الشهي في أنحاء المدينة كافة، لكن نخصّصك بزيارة مصدره، والتوجّه إلى مقهى مالاغا دريفت كوفي كومياني في أكلز، والتلذّد بقطعة منه مع فنجان قهوة لطعم لا يقاوم.

● تارت مانشستر: يقال: إن تارت مانشستر هي وصفة مستحدثة لبودينغ مانشستر الأصلي، وهو طبق ظهر لأول مرة في رصيد مؤلفة كتب الطهي خلال الحقبة الفيكتورية السيدة بيتون. يمكن العثور على هذا المزيج الكريسي الرائع الذي يتألف من مربى توت العليق، والكاسترد ورفائق جوز الهند المحشية في المعجنات الصغيرة لدى الكثير من المخازن في أنحاء المدينة كافة وضواحيها. أما إذا كنت تتسوق في سوق آرنديل فاقتصد كشك الأطبايب الفاخرة والمخبوزات هانسفورد لتذوق بصمته الخاصة.

● بخينة لانكشاير للحوم الخضراوات: يعود تاريخ هذه الخبينة الدافئة اللذيذة والمكوّنة

على لطيف التهيّج وامتصاص السوائل، كما أنه مفيد جداً للدماغ والقروح أيضاً.

5 - تحسين القدرات الذهنية يحتوي الكتان على دهون أوميغا - 3 وخصوصاً نوع ألفا - لينولينيك التي ترتبط بصحة الدماغ والتقليل من احتمالات الالتهاب.

6 - حماية البشرة

يعمل الكتان بشكل عام على تحسين البشرة وتقويتها ومنحها النعومة وترطيب الشفتين ومنع التشقق والتخلص من الهالات السوداء والقدرة على إزالة مستحضرات التجميل. وتشير المعلومات المتوفرة أيضاً إلى أن الأحماض الأمينية في الكتان تساهم في علاج أمراض البشرة كالصدفية والإكزيما ويزيل حروق الشمس ويقي من سرطان الجلد. كما يستخدم زيت الكتان لعلاج حب الشباب والتخلص من آثاره. أما الأحماض الدهنية كما تشير «موضوع» فإنها تعمل على إزالة الدهون التي تسد مسام البشرة.

7 - حماية الشعر

يعمل الكتان على كثيف الشعر وتحسين لمعانه وتغذية بصيالاته ومنع تساقطه والحماية من القشرة والشيب، وبالإضافة إلى ذلك إطالة الشعر نفسه.

8 - يعالج الاكتئاب

يحسن تناول الكتان من الحالة المزاجية للشخص ورفع مستوى الطاقة في الجسم مما يؤدي إلى التخلص من حالات الاكتئاب والأرق والضغط النفسي.

9 - يقي من الالتهابات

يحمي الكتان من الالتهابات وخصوصاً الالتهابات المرتبطة بمرض الربو والباركيسون.

10 - يخفف ضغط الدم

11 - يعالج أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال.

12 - يقوي الأظافر.

13 - الواسية من هبات الحرارة.



المواد المغذية. هناك نوعان من الألياف في الكتان، الأول قابل للذوبان والثاني غير قابل للذوبان وكلاهما ينظمان حركة الأمعاء. ومن شأن الألياف القابلة للذوبان من إبطاء معدل الهضم، وبالتالي تنظيم نسبة السكر في الدم والتقليل منه وخفض نسبة الكوليسترول في الدم كما ذكرنا مما يساعد المصابين بالسكري. أما الألياف غير القابلة للذوبان فتحمي من الإمساك وتحمي من متلازمة القولون العصبي. ويمكن القول هنا إن الكتان يقي من مرض السكري.

ويساعد بروتين الكتان الذي يضم الأحماض الأمينية أرجينين والإسارتريك والغلوتاميك على خفض الكوليسترول أيضاً وتحسين وظائف المناعة في الجسم. ولأن الكتان يحتوي على نوعية ممتازة من البروتين النباتي، يمكن النباتيين من الحصول على نوعية ممتازة منه من دون تناول اللحوم، لا بل الاستغناء عنها. ويشير موقع موضوع في هذا الإطار، إلى أن الكتان «يعمل على تسكين الأم المخص الذي قد تسببه حصوة الكلى والمثانة، ويسكن الأم التي تنتج من تشنجات الجهاز الهضمي والإسماك، وخصوصاً في القولون العصبي فإنه يعمل

الدم لاحتوائها على نوع من أنواع الألياف يطلق عليها اسم فيتوستيرولز. كما يحيي الكتان شرايين القلب ويمنع ترسب الدهون فيها ويقلل من احتمالات إصابتها بالأورام الخبيثة. وبالمحصلة الحماية من السخنة القلبية كما تشير معظم الدراسات الحديثة وآخر دراسة أجريت في كوستاريكا. ويكلام آخر وكما يقول موقع موضوع فإن بذور الكتان تساعد في رفع نسبة الكوليسترول المفيد في الدم وخفض نسبة الكوليسترول الضار.

3 - كبح الشهية وتخفيف الوزن

ويعود ذلك إلى وجود الألياف القابلة للذوبان في الكتان والتي تنظي معدل الهضم المعدة، وذلك يؤدي كما معروف إلى تنشيط مجموعة من الهرمونات التي تتحكم في الشهية وتوفر الشعور بالشبع. كما تساعد الألياف الغذائية الموجودة في الكتان على التحكم في الوزن عن طريق تثبيط الجوع وزيادة الشعور بالامتلاء.

4 - تحسين الجهاز الهضمي

يحسن الكتان الجهاز الهضمي لاحتوائه على كمية ممتازة من الألياف الغذائية التي تساعد على امتصاص

## صحة وعافية

لندن، كمال قدوة

عرف البشر الكتان منذ أكثر من سبعة آلاف سنة أي منذ أن عرفوا الحضارات القديمة والقمح وبعض أنواع الحبوب الأخرى، ولطالما اعتبرت شمال أفريقيا وبعض دول المشرق العربي ودول أوروبا المتوسطية موطناً لهذه النبتة الزيتية الهامة. كما استخدمت بذور الكتان الذي يطلق عليها بالإنجليزية اسم «فلاكس سيدس»، منذ زمن طويل لغايات طبية وعلاجية لاحتوائها على كثير من المواد والعناصر الهامة للصحة. ولا عجب أن يطلق على بذور الكتان الاسم اللاتيني لينوم أوسيتاتيسيموم - Linum usitatissimum الذي يعني «الأكثر فائدة». ويعتبر هذه الأيام من أنواع «الأطعمة الممتازة» أو ما يطلق عليه بالإنجليزية «السوبر فود».

الكتان نوعان؛ الأول أسمر والثاني أبيض وكلاهما غني بالمواد الممتازة وعلى رأسها الألياف والبروتينات والدهون الصحية والكربوهيدرات والأحماض الجيدة كحمض اللينولينيك والفوليك والعناصر المعدنية الأساسية كالمنغنسيوم والحديد والفسفور والزنك والكالسيوم وفيتامينات بي 5 وبي 6 وبي 1 وبي 3.

يمكن إضافة بذور الكتان أو زيت بذور الكتان إلى كثير من الأطعمة الشائعة، فيفض الناس بمزجوها بالبن أو برشونها على الطماطم والخبز والكعك والبعض الآخر يضيفها إلى الماء ويشربها كجزء من السوائل اليومية والبعض الآخر يرشها فوق أنواع السلطة.

وتعتبر البذور أفضل من الزيت في حالة الكتان لاحتوائها على كمية أكبر من المواد المفيدة ومن ضمنها الألياف. كما أن زيت الكتان حساس جداً للحرارة والضوء، ويجب الاحتفاظ به في زجاجات داكنة في مكان مظلم مستوى الكوليسترول في

## عشائر ساخنة

### «شيراتون غراند لندن بارك لاين» يقدم شاي ما بعد الظهر لضيوف أجنحته



الشاي الإنجليزي التقليدي في شيراتون لندن بارك لاين

● يحافظ فندق «شيراتون غراند لندن بارك لاين» على تقديم تجربة شاي ما بعد الظهر لضيوف الفندق والقاطنين به بطريقة تقليدية فاخرة في فناء بالم كورت البهني الذي يأخذهم في رحلة عبر الزمن إلى حقبة العشرينات، حيث التوافق ذات الزجاج المشقق والثريات الباهرة والأواني الكريستالية من طراز آرت ديكو. وخلال موسم الأعياد، يهدي الفندق تجربة شاي ما بعد الظهر مجاناً لضيوفه في الأجنحة الرائعة

● التي تتضمن «أجنحة آرت ديكو»، و«بارك فيو»، و«جناح غراند». وتتضمن تجربة شاي ما بعد الظهر، تشكيلة من السندويشات والحلويات المنوعة مع الشاي، حيث يتوفر 27 صنفاً من أنواع الشاي، والمعجنات، بالإضافة إلى الشطائر المحشية بلحم الديك الرومي مع صلصة كرانبيري، وكعك التفاح والقرفة، وكعكة كزة عيد الميلاد المكوّنة من براونني الشوكولاتة ومربى الكرز الأسود.

### «دوست ثاني أبوظبي» يكشف النقاب عن مطعم «ناماك من كونال كابور»



من مأكولات ناماك

● افتتح فندق «دوست ثاني أبوظبي» مطعمه الهندي الذي طمّن انتظاره والذي أطلق عليه اسم «ناماك من كونال كابور». إننا لتكتشفوا عالماً رائعاً من الأطباق عدة ونجم البرامح التلفزيونية «كونال كابور» في إطلاق هذا المطعم الرائع في أبوظبي. ويرغب المطعم الجديد في حجز مكان طبيعية فريدة له على ساحة المطاعم الحيوية دائمة التطور في أبوظبي. وقال كونال كابور: «حقاً، إنها لحظة فخر لنا بافتتاح هذا المطعم الرائع الذي يرحب مفهوماً جديداً في مجال الطعام في

### الشاء تحت الأرض على الطريقة البوليفيزية في دبي



شاء اللحم على الطريقة البوليفيزية

● أطلق فندق «لايبتا دبي باركس أند ريزورتس» تجربة طهي جديدة ومعروفة باسم «الهانغي» تتمثل بتحضير أطباق تقليدية مشوية في فرن تحت الأرض تابع لمطعم كالي. يتفرد «لايبتا» بصفته الفندق الوحيد في الإمارات المصمم بطابع بوليفيزي، والذي يقدم تجارب تنبع ثقافة «جزر بوليفيزيا» الواقعة في المحيط الهادي.

وتعد تجربة استخدام فرن الأرض أو حفرة الطهي الثقافة البوليفيزية، طريقة فريدة من نوعها لطهي اللحوم والخضراوات تحت الأرض باستخدام حجارة اللافا البركانية الساخنة. كما يشكل

اللحم المختل والمعد للشاء فيها. وتتمثل عملية التحضير ما قبل الشواء بنقع اللحم المراد طبخه كالدجاج واللحم البقري ولحم الضأن أو الأسماك في الملح في الليلة السابقة ثم تضاف إليه التوابل صباح اليوم ويعرض اللحم إلى البخار قليلاً حتى يطرى بشكل تام قبل وضعه تحت الأرض وتغطيته بأوراق شجر الموز العريضة يليها طبقة من التراب لتصبح جاهزة للشاء والاستواء. وعقب طهيها لمدة 3 ساعات ونصف الساعة تحت الأرض، يُرفع اللحم الغني بالنكهة ليقدّم مع تشكيلة من الخيارات الجانبية، من ضمنها السلطات والخبثات.



الحبي القهوة يوجد في مانشستر أهم أنواع القهوة التي تستورد من موطنها الأصلية

أسواق الطعام المفتوحة في مانشستر كثيرة ومتنوعة تجد فيها الأكلات التقليدية والعصرية



**هوندا تعمر معاك**  
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل\*\*

السعر الحالي: 138,500 ريال  
السعر السابق: 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. \* تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. \*\* تختلف العروض حسب الموديل.

www.honda-saudi Arabia.com

اليوم... الهلال ضيفاً ثقيلاً على التعاون وأحد يصطدم بالراند في الدوري السعودي  
الاتفاق يضاعف جراح الاتحاد بهدف الكويكبي

البلجيكي هيسيك مدرب الراند في خطف العلامة الكاملة ومواصلة المعنوية العالية التي يعيشها اللاعبون بعد انتصارهم في «دربي» القصيم في الجولة الماضية، وتعزيز حظوظ فريقه على سلم الترتيب، وتحقيق الانتصار الثاني على التوالي للمرة الأولى هذا الموسم، ويمتلك البلجيكي أسماء مميزة في جميع المراكز بداية من حراسة المرمى بوجود التونسي عز الدين دوخة، فيما يتولى الجزائري هشام بلقروي قيادة الخطوط الخلفية، إلى جانبه المصري محمد عطوه، وعلى ظهري الجنب سيدفع هيسيك بعدد الله الهادي في الجهة اليمنى وعلى الجهة اليسرى عبد الله الشامخ قائد الفريق.

ولم يستقر الرانديون منذ بداية الموسم على عناصر خط المنتصف والمقدمة إلا أن الثلاثي دانيال أسورا وأحمد حمودان وياسين الغنصاني يهدان الأسمال الثابتة في تشكيلة هيسك ومصدر قوة الفريق من العمق والأطراف، فيما استعاد فرحان حساني ثاقفه من الجولات الثلاث الأخيرة وبات من ضمن الخيارات الفنية الأساسية، إلا أن الضيوف سيفقدون لخدمات صالح الشهري هداف الفريق لترامج البطاقات الصفراء، وسيدفع البلجيكي بالفرنسي إسماعيل بنغورا في خط المقدمة.



الكويكبي يحتفل بهدفه الثمين في الاتحاد (تصوير: عيسى الديبسي)



جانب من المواجهة التي جمعت الاتفاق والاتحاد في الدمام أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

المنتالية التي تلقاها في الجولات الماضية وتجمد رصيده النقدي عند 6 نقاط في المركز الأخير، وكانت آخر الخسائر من الفيحاء بثلاثية نظيفة في الجولة الأخيرة، وسيدحت البرتغالي باولو الفيس مدرب أحد تغييرات عرضة على قائمته الأساسية وسيستغني عن 3 لاعبين أجنب بعد ما منحهم الفرصة الكاملة لتقديم كل ما لديهم، وسيعتمد على العناصر المحلية وسيدفع بزياد الحنيطي وهارون عيسى وأحمد صالح، وفي الجهة المقابلة، يطمع

ولا شك أن عودة إبراهيم الزبيدي وساندرو إمانويل للقائمة الأساسية ستمنح التعاون قوة إضافية في منتصف الملعب والجهة اليسرى، فيما سيحل حمدان الرويلي وعبد الفتح آدم في القائمة الأساسية لتعويض الغيابات، ولن يحدث البرتغالي بيدرو المدير الفني مدرب التعاون بأسلوبه الفني الاعتماد على تناقل الكرات القصيرة بداية من الخطوط الدفاعية وحتى الوصول لمرمي الفريق المنافس مستغلاً سرعة

والاحتفاظ بحظوظهم في مزاحمة الكبار على مراكز المقدمة، وغسل أحرانهم بعد خسارة «دربي» القصيم الأسبوع الماضي من غريمهم التقليدي الراند، ومع هذه الخسارة توقف رصيدهم النقدي عند 24 نقطة في المركز الرابع، وسيقتصد التعاونيون خدمات تاسوأمبا هدفهم ووصيف هداف المسابقة بسبب البطاقات المتراكمة، بالإضافة إلى مد الله العليان المدافع الأيمن لتلقيه البطاقة الحمراء في المباراة الماضية.

ويستكمل غياب ثلاثي خط الدفاع ثلاثي خط المنتصف أزمة بسبب اعتماد البرتغالي على ظهري الجنب وسالم الدوسري في بناء الهجمات عن طريق الأضراس، إلا أن وجود الفرنسي غوميز والكولومبي كاريلو والبرازيلي إدواردو يعد قوة هجومية ضاربة في الفريق الهلالي إلى جانب محمد كنعان لاعب المحور والركيزة الأساسية في قائمة البرتغالي، ومن المرجح أن يوجد في قائمة الضيوف حسن كادش ومحمد جحفلي ومحمد القعاوي في الخطوط الخلفية وأحمد أشرف إلى جانب رباي خط المنتصف، وسيحل عبد الله المعيوف في حراسة المرمى، فيما سيحتفظ خيسوس بمختر فلاته وورفاس على مقاعد البدلاء.

ويستكمل الهلال منتصراً الترتيب بـ35 نقطة لمواجهة هذا المساء وسط غيابات واسعة في صفوفه بعد انضمام سالم الدوسري ومحمد البريك وعبد الله عطيف ويسار الشهراني وسلمان الفرج وعلي البلهني لصفوف الأخير السعودي إلى جانب إصابة علي الحبسي حارس المرمى، ولا شك أن هذا النقص الحاد سيغير البرتغالي خيسوس المدير الفني للضيوف على انتهاز طريقة فنية جديدة على خلاف الطريقة التي اعتادها منذ بداية المنافسة،

ويستكمل الهلال منتصراً الترتيب بـ35 نقطة لمواجهة هذا المساء وسط غيابات واسعة في صفوفه بعد انضمام سالم الدوسري ومحمد البريك وعبد الله عطيف ويسار الشهراني وسلمان الفرج وعلي البلهني لصفوف الأخير السعودي إلى جانب إصابة علي الحبسي حارس المرمى، ولا شك أن هذا النقص الحاد سيغير البرتغالي خيسوس المدير الفني للضيوف على انتهاز طريقة فنية جديدة على خلاف الطريقة التي اعتادها منذ بداية المنافسة،

الدوسري قال إن هدفهم في بطولة آسيا إحراز اللقب

الأخضر يكثف تكتيكاته الهجومية... وغالب مرشح لتعويض الفرج

إيجابية أمام كبار المنتخب العالمية، أما في كأس آسيا فالتعزيز يكون على حصد اللقب. وشهد الدوسري الذي اختتم أهداف المنتخب السعودي في المونديال من خلال المشاركة الأخير في روسيا وسجل خلالها الهدف الثاني والحاسم في شبك المنتخب المصري، الذي سجل للمنتخب السعودي ثاني أفضل مشاركة في تاريخه بالمونديال، على أهمية احترام المنافس وأن ذلك هو الطريق لتحقيق النتيجة المطلوبة أمامه، مبيناً أنهم سيبدلون قصاري جهدهم من أجل إضافة إنجاز جديد لكرة السعودية يعزز مكانتها القارية.



حراس الأخضر ينصتون للتعليمات قبل المرن (الشرق الأوسط)

كما استضاف الموقع الرسمي للبطولة النجم السعودي السابق سامي الجابر أحد أهم الأسماء التي ساهمت في تحقيق بطولة العام 1996، حيث بين الجابر أنهم ذهبوا للإمارات حينها دون ضغوط بعد النتائج المخيبة في بطولة الخليج التي أعقبتها استبدال البرتغالي فينغادا بالبرازيلي زي ماريو.

وأكد الجابر أن المنتخب حضر في الإمارات بمجموعة شابة مع وجود قرابة 3 لاعبين خبرة مشيراً إلى أن مجموعة المنتخب السعودي لم تكن سهلة لكن البداية كانت مشجعة جداً بالفوز على تايلاند ثم الفوز على العراق بهدف وحيد قبل الخسارة بثلاثية من إيران لكن هذا لم يعطل المسيرة للوصول لدور الثمانية، حيث كان اللقاء ملحمياً ضد المنتخب الصيني الذي تقدم بهدفين إلا أن مشاركة النجم يوسف الشيبان وتسجيله هدف التقليل الأول كان محفزاً للتعبير الذي تولاه الجابر نفسه قبل أن يسجل فهد المهمل الهدف الثالث.



الفرج بعد التدريب أمس ويبدو الحارس وليد عبد الله (الشرق الأوسط)

المقبلة، وأكد الدوسري أنهم يضعون في اعتبارهم التركيز على كل مباراة بشكل منفصل، والسير في الطريق الصحيح الموصل للمنافسة على اللقب القاري.

وشهد الدوسري على أن هناك اختلافاً كبيراً بين بطولة كأس العالم والبطولة الآسيوية، حيث إن كأس العالم لها حسابات مختلفة وهي الخروج ببدء مشرف ونتائج

وقرر المدرب بيتزي إغلاق التدريبات وإخفاء كل ملامح الخطط الفنية والقائمة التي سيتم الاستعانة بها في القائمة الأساسية خصوصاً مع بدء العد التنازلي لانطلاق البطولة.

وعلى صعيد متصل، يحظى المنتخب السعودي باهتمام بالغ من مختلف وسائل الإعلام القارية التي وضعت كثير منها على قائمة

المرشحين على استعادة اللقب الذي تحقق للمرة الثالثة والأخيرة للمنتخب السعودي في عام 1996 في الإمارات، وهو المكان نفسه الذي سيحتضن اللقب القاري.

وأجرى الموقع الرسمي لبطولة آسيا لقاء مع نجم المنتخب السعودي سالم الدوسري الذي اعتبرته أحد أهم الأسماء التي يدعو للاتحاد القاري لمشاهدتها في الكأس القارية

والعناصر المتواجدة في الفريق الأولي.

وتتكرر جهود المدرب بيتزي على تعزيز نهجه لدى اللاعبين المضمين حديثاً خصوصاً فيما يتعلق باللعب بمهاجم صريح وآخر وهمي من خلال اللاعب هتان باهيري على أن يكون فهد المولد وبالتعاون مع سالم الدوسري في مركز الجناح الداعم لرأس الحرية الوحيد ومن خلفه المهاجم الوهمي، حيث سيغير بيتزي جزئياً من نهجه الهجومي لوجود قناعة لديه أن المنتخبات الآسيوية وخصوصاً الموجودة في المجموعة نفسها لا يمكن التحفظ أمامها من مباريات المونديال، وتحديداً في مباريات روسيا والأوروغواي.

ويبحث المدرب أيضاً عن خيارات جديدة بشأن المحاور الدفاعية وخصوصاً مع مواصلة اللاعب سلمان الفرج تدريباته الفردية تحت إشراف الجهاز الطبي، حيث يسعى المدرب إلى تجهيز أسماء جديدة للفرج وتنحصر الخيارات بين الثلاثي عبد الله عطيف وعبد الله الخبيري والعائد مجدداً للمنتخب إبراهيم غالب لاختيار لاعبين في مركز المحور رغم أن عطيف أوفرهم خطاً لنيل المركز الأساسي في ظل قدرته على تادية أنوار دفاعية وهجومية بشكل مميز كحال الفرج الذي سيحده مصيره خلال ساعات مع المنتخب إما بالبقاء أو استدعاء لاعب بديل والأقرب محمد كنعان.

ثنائية الوحدة تنهي مهمة رئيس الأهلي وتهدد بإبعاد المدرب



السومة مهاجم الأهلي يسدد الكرة نحو مرمي الوحدة التي خسرها فريقه أمس الأول (تصوير: علي خمخ)

وكانت خسارة الأهلي للوحدة بهدفين مقابل هدف أول من أمس قد فجرت موجة من المشكلات داخل النادي، وسط ضغط جماهيري كبير لتكليف عبد الله بترجي برئاسة الفريق، وابتعاده في سلم الترتيب بتراجع المركز الرابع. ويتنظر أن يجري عبد الله بترجي الذي تسلم مهمة رئاسة النادي مكلفاً ابتداءً من أمس السبت عدداً من التعيرات في الجهاز الإداري في الفريق الأول لكرة القدم، حيث استهل مهمته بعقد عدة اجتماعات ويتنظر أن يصدر عن قرارات خلال الساعات القليلة القادمة تعيد ترتيب الأمور والهوء داخل الفريق. وكانت جماهير النادي وعدد من لاعبي الأهلي القدامى قد طالبت بتكليف إدارة النادي برئاسة ماجد النفيعي بعد فقدانه الكثير من تاييد الأهلويين، ومناداتهم السابقة بمنح الفرصة لهم لتعديل الأوضاع وترك المجال لإدارة جديدة تكون قادرة على انتشال الفريق الأول لكرة القدم من وضعه المتردي الحالي وإعادة الهوء داخل صفوفه، وهو ما أقدم عليه ماجد النفيعي أمس السبت، حيث قدم استقالته رسمياً من رئاسة النادي

وتنجز إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله بترجي لإقالة المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي بعد تدهور نتائج الفريق الكروي مؤخراً، حيث لم يحقق الفوز في آخر 5 جولات من مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد التعادل أمام الفيحاء والراند والخسارة على التوالي أمام الشباب والهلال والوحدة، ما أثار سخط أنصار النادي.

وبدا مسيرو النادي الأهلي في المشاورات الخاصة بهذا الجانب ووضع عدد من الخيارات الفنية التي يمكن الاعتماد عليها خلال المنافسات المتبقية من الموسم الحالي، سواء بالاعتماد على أحد أسماء المدربين في الفئات السنية لكرة القدم بالنادي بشكل مؤقت لحتى التعاقد من جهاز فني جديد لقيادة الفريق في المرحلة القادمة أو الاتجاه لعقد اجتماع حاسم مع مدرب الفريق بعد عودته من إجازته الحالية لوضع حد للتخطبات التي لم تفلح رغم مسؤولي النادي في المباريات الأخيرة وساهمت في تدهور نتائج.

وكانت خسارة الأهلي للوحدة بهدفين مقابل هدف أول من أمس قد فجرت موجة من المشكلات داخل النادي، وسط ضغط جماهيري كبير لتكليف عبد الله بترجي برئاسة الفريق، وابتعاده في سلم الترتيب بتراجع المركز الرابع. ويتنظر أن يجري عبد الله بترجي الذي تسلم مهمة رئاسة النادي مكلفاً ابتداءً من أمس السبت عدداً من التعيرات في الجهاز الإداري في الفريق الأول لكرة القدم، حيث استهل مهمته بعقد عدة اجتماعات ويتنظر أن يصدر عن قرارات خلال الساعات القليلة القادمة تعيد ترتيب الأمور والهوء داخل الفريق. وكانت جماهير النادي وعدد من لاعبي الأهلي القدامى قد طالبت بتكليف إدارة النادي برئاسة ماجد النفيعي بعد فقدانه الكثير من تاييد الأهلويين، ومناداتهم السابقة بمنح الفرصة لهم لتعديل الأوضاع وترك المجال لإدارة جديدة تكون قادرة على انتشال الفريق الأول لكرة القدم من وضعه المتردي الحالي وإعادة الهوء داخل صفوفه، وهو ما أقدم عليه ماجد النفيعي أمس السبت، حيث قدم استقالته رسمياً من رئاسة النادي



إيفرتون يسقط أمام برايتون... وفولهام يتخطى هيدرسفيلد... وتعادل واتفورد ونيوكاسل

## وولفرهامبتون يوجه ضربة قوية لآمال توتنهام في سباق اللقب

الارض ركلة جزءا في ربع الساعة الأخير عبر جيمس ماديسون. وأصبح هيدرسفيلد تاون أول فريق يخسر سبع مباريات في الدوري خلال شهر واحد (من أول ديسمبر/كانون الأول حتى اليوم)، منذ ليستر سيتي في شهر أبريل 2001 (7 أيضا)، وذلك بسقوطه أمام ضيفه فولهام بهدف سجله الصربي الكسندر متروفيتش في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وسقط إيفرتون أمام ضيفه برايتون بهدف سجله الهولندي بورغن لوكاديا في الدقيقة 59، فيما تعادل واتفورد ونيوكاسل بهدف للفرنسي عبد الله دوكوريه في الدقيقة 82 مقابل هدف للفنزويلي خوسيه سالومون رودون في الدقيقة 29. وتستكمل المرحلة الأخيرة لهذا العام اليوم الأحد، حيث يلقي كريستال بالاس مع تشيلسي، وبيرنلي مع وستهم، ومانشستر يونايتد مع بورتسموث.



رأسية بولي تحقق التعادل لوفلرهامبتون قبل أن يخطف الفوز (رويترز)

في الأسابيع القليلة الأخيرة ومن الصعب المحافظة على نفس المستوى». وعلى غرار الأندية الأخرى، لن يكون أمام توتنهام المتسع من الوقت لتدوير عام 2018 والتقاط أنفاسه، إذ إنه مدعو الثلاثاء للسفر إلى ويلز من أجل مواجهة كارديف سيتي الذي أسقط ليستر

الشوط الثاني»، مضيفاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «أخطانا بالطريقة التي حاولنا اللعب بها، (اعتمدنا على) الكثير من الكرات الطويلة وتراجع ادأونا البدني في الشوط الثاني». وتابع: «كان من الصعب العودة إلى اللقاء بعد هدف التعادل، لكن هذه هي كرة القدم. حققنا سلسلة جيدة من النتائج

هيدر كوستا بعد تمريرة من الإيرلندي مات دوهرتي في الدقيقة 87. وبالخسارة الأولى في آخر 40 مواجهة ضد فريق صاعد أو عائد توتنهام منذ 10 فبراير (شباط) إلى الدوري الممتاز، وتحديدًا منذ الخسارة أمام كوينز بارك رينجرز صفر - 1 في أبريل (نيسان) 2012، أصبح توتنهام مهددا بالتنازل عن المركز الثالث

اللقاء من نقطة الصفر حين أدرك التعادل في الدقيقة 72 برأسية من بولي إثر ركلة ركنية نفذها البرتغالي جواو موتينييو، ثم خطف الضيوف هدف التقدم عبر المكسيكي راوول خيمينيز إثر تمريرة من البرتغالي إيفان كافاليرو في الدقيقة 83، قبل أن تكتمل الصدمة بهدف ثالث سجله البرتغالي الآخر البديل

اللقاء من نقطة الصفر حين أدرك التعادل في الدقيقة 72 برأسية من بولي إثر ركلة ركنية نفذها البرتغالي جواو موتينييو، ثم خطف الضيوف هدف التقدم عبر المكسيكي راوول خيمينيز إثر تمريرة من البرتغالي إيفان كافاليرو في الدقيقة 83، قبل أن تكتمل الصدمة بهدف ثالث سجله البرتغالي الآخر البديل

لندن، «الشرق الأوسط»

قلب فريق وولفرهامبتون تاخره بهدف أمام ضيفه توتنهام إلى الفوز 3-1 أمس السبت في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وفي باقي المباريات فاز برايتون على إيفرتون 1-0 صفر وفاز فولهام على هيدرسفيلد 1-0 صفر وكارديف سيتي على ضيفه ليستر سيتي 1-0 صفر وتعادل واتفورد مع نيوكاسل يونايتد 1-1.

حقق وولفرهامبتون مفاجأة من العيار الثقيل بعدما قلب الطاولة على ضيفه توتنهام الثاني بالفوز عليه 3-1 أمس، مسددا خدمة كبيرة للبرفول المتصدر. وبدا توتنهام في طريقه لضمان إنهاء العام في الوصافة وتحقيق فوزه السادس على التوالي والتاسع في المراحل العشر الأخيرة، بتقدمه في الدقيقة 22 عبر هاري كين بعدما وصلت الكرة من الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين على الجهة اليمنى، فقلع بالعاوي وبولي قبل أن يطلقها بسراه من خارج المنطقة بعيدا عن متناول الحارس البرتغالي روي باتريسيو. وهو الهدف الثاني لكين في 12 مباراة و13 بالمجموع في الدوري، يليحظ بهماجر أرسنال الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ إلى صدارة ترتيب الهادفين قبل مواجهة أرسنال وليفربول ولكن وولفرهامبتون أطلق

حتى لا تتحول «أزمة ديسمبر» لمشكلة لا يمكن تداركها

## الخطأ ممنوع على مانشستر سيتي في ساوثهامبتون اليوم

وسترلينغ أنه بمجرد استحواذ الالاب الإسباني على الكرة فإنهما سيحصلان على الكرة حتى لو كانا في حالة حركة بفضل قدرة سيلفا على قراءة زوايا اللعب وإجادته لتوقيت التمرير. ومن دون سيلفا كان اللاعبين يتسلمان الكرة في كثير من الأحيان من وضع الثبات الأمر الذي يمنح المدافعين وقتا كافيا للاستعداد والحد من خطورتها. وعاد كيفن دي بروين هو الآخر إلى الملاعب بعد فترة طويلة من الغياب بسبب الإصابة. وفي البداية نجح سيتي في التأقلم مع غياب دي بروين لكن الفريق افتقد قدرة لاعب الوسط البلجيكي على التحول السريع من الدفاع للهجوم من خلال سرعته في الانطلاق أو تمريراته المؤثرة. واعتمد جانب كبير من التفوق الذي حققه سيتي الموسم الماضي على لاعبي خط الدفاع. ولكن مع إصابة بنيامين ميندي فإن فابيان دلف نادرا ما أظهر قدرته على ملء هذا الفراغ. الأسوأ من ذلك كان ظهور كایل ووكر مدافع المنتخب الإنجليزي

بصورة مهزوزة ودفع ثمن أدائه الضعيف في هزيمة سيتي 3-2 أمام كريستال بالاس ليخسر مكانه في تشكيلة الفريق أمام ليستر سيتي لصالح دانيلو في مركز الظهير الأيمن. ولم يعد خط دفاع مانشستر سيتي صلبا كما كان وغابت عناصر أساسية عن خط وسطه وظهر خط الهجوم في صورة أبعد ما تكون عن الفعالية الكاملة. وقال غوارديولا «ما يتعين علينا فعله هو محاولة تغيير الآلية لتتحول إلى الانتصارات. نحن قادرون على القيام بذلك ولكن يجب على أن أصفي ذهني وأفكر فيما يحتاجه الفريق وأن أحاول مساعدته. هذا ما سيقفني في الأيام القليلة المقبلة. يجب أن أساعد اللاعبين على العودة ومحاولة الفوز مرة أخرى». وسيواجه سيتي للاقعة ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم. ومع ما يظهره فريقا توتنهام وليفربول من قوة ما يوجد مجال أمام سيتي لتراجع جديد حتى لا تتحول أزمة ديسمبر (كانون الأول)، لمشكلة لا يمكن تداركها.



هل يستطيع غوارديولا إعادة سيتي إلى زمن الانتصارات؟

في الأطراف مثل ليروي ساني ورجيم سترلينغ. وقدم الاثنان أداء باهتا في المباريات الأخيرة. ويعلم كل من ساني

وامامه. ولا يكتفي سيلفا بتسجيل وصناعة الأهداف بل يعمل أيضا على إبراز أفضل ما في اللاعبين المحيطين به خاصة من يلعبون

بيدو حويبا خاصة في المباريات التي تعتمد على التمرير السريع والقصير وهو ما كان يجعل سيتي فريقا يصعب الوقوف

فرناندينيو في تعزيز قوة خط الظهر مع القدرة على التصدي للهجمات المرتدة والتعامل مع ضغط المنافسين فإن دور سيلفا

لندن، «الشرق الأوسط»

ساد تفسير على نطاق واسع أن المفاجأة التي تمثلت في تلقي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ثلاث هزائم في أربع مباريات كان آخرها الخسارة 2-1 الأربعاء على ملعب ليستر سيتي تعود لسبب واحد بسيط هو غياب فرناندينيو لاعب الوسط المدافع. ورغم أن إصابة اللاعب البرازيلي أثرت بشكل ملموس على مسيرة سيتي في رحلة الدفاع عن لقبه بسبب عدم توافر بديل كفه أمام خط دفاع الفريق إلا أن معاناة سيتي تبدو أعمق من خسارة جهود لاعب واحد فقط مهما كان تأثيره. وخسر سيتي على ملعب تشيلسي وليستر سيتي وتلقى هزيمة في عقر داره أمام كريستال بالاس. ورغم أن الفوز على ضيفه إيفرتون قلل من حجم الأضرار لكن فريق المدرب جوسيب غوارديولا تراجع من كونه أحد الفرق المرشحة بقوة للقب الدوري ليحتل المركز الثالث في الترتيب.

لندن، «الشرق الأوسط»

ساد تفسير على نطاق واسع أن المفاجأة التي تمثلت في تلقي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ثلاث هزائم في أربع مباريات كان آخرها الخسارة 2-1 الأربعاء على ملعب ليستر سيتي تعود لسبب واحد بسيط هو غياب فرناندينيو لاعب الوسط المدافع. ورغم أن إصابة اللاعب البرازيلي أثرت بشكل ملموس على مسيرة سيتي في رحلة الدفاع عن لقبه بسبب عدم توافر بديل كفه أمام خط دفاع الفريق إلا أن معاناة سيتي تبدو أعمق من خسارة جهود لاعب واحد فقط مهما كان تأثيره. وخسر سيتي على ملعب تشيلسي وليستر سيتي وتلقى هزيمة في عقر داره أمام كريستال بالاس. ورغم أن الفوز على ضيفه إيفرتون قلل من حجم الأضرار لكن فريق المدرب جوسيب غوارديولا تراجع من كونه أحد الفرق المرشحة بقوة للقب الدوري ليحتل المركز الثالث في الترتيب.

## جميع المدربين الذين حققوا نجاحات مع الفريق رحلوا عندما أرادوا هم الرحيل ميسي يتحكم في مصير مدرب برشلونة منذ حقبة فرانك ريكارد

كان سببا مباشرا في فوز برشلونة بسبعة ألقاب للدوري الإسباني خلال السنوات العشر الأخيرة، حصل هؤلاء المدربين على دفعة قوية للاحتفاظ بمناصبهم وتقدير مصيرهم بأنفسهم. وهكذا أضفى ميسي طوالم السنوات الماضية استقرارا كبيرا على منصب المدير الفني لبرشلونة، وحال دون وقوع النادي في دوامة التخطيط بإقالة المدربين في منتصف الموسم. ولكن هذا الاستقرار رغم استمراره لسنوات كانت تشوبه بعض الشكوك خاصة عندما تقترب عقود المدربين من نهايتها. وحدث ذلك مع غوارديولا عندما كان يجدد تعاقد مع النادي الإسباني عاما تلو آخر حتى رحل في 2012، ومع لويس إنريكي أيضا الذي انتظر حتى شهر مارس (آذار) 2017. ليعلم أنه سيرحل، بعد ثلاثة مواسم ناجحة قضاها مع الفريق، ومن المنتظر أن يتحقق الأمر ذاته مع فالفيدي الذي يشوب استقراره مع الفريق الكثير من الشكوك. ورغم فوز برشلونة بالدوري الإسباني مع فالفيدي، أخفق العملاق الكتالوني في التوقيع معه بلقب دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي سيفتح الباب على مصراعيه لرحيله إذا ما تكرر هذا الإخفاق في الموسم الحالي أيضا.

لا يذكر التاريخ قيام نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم بإقالة أحد مدربيه في مرات قليلة للغاية، كان آخرها إطاحته بالمدرب الهولندي لويس فان غال في العام 2003 بسبب مسيرة الفريق الهزيلة في ذلك الموسم. ومنذ ذلك التاريخ، مرت 16 عاما تعاقب خلالها على مقعد المدير الفني للنادي الكتالوني سبعة مدربين وهم: رادومير أنتيتش وفرانك ريكارد وجوسيب غوارديولا وتيتو فيلانوا وخيراردو مارتينو ولويس إنريكي وإرنستو فالفيدي. ويمكن جمع هؤلاء المدربين من الحفاظ على مناصبهم دائما حتى نهاية الموسم ولم يذكر أن رحل أحدهم بالإقالة في منتصف الموسم. ورحل جميع المدربين الذين حققوا نجاحات مع برشلونة عندما أرادوا هم الرحيل، عدا فيلانوا الذي اختطفه الموت مبكرا. أما من لم يكن منهم صاحب مسيرة جيدة مع الفريق، كانت إدارة النادي الكتالوني تتمهل حتى فترة الانتقالات الكاتالوني وتمهل حتى فترة الانتقالات الكاتالوني لاتخاذ قرار بشأنه. وبفضل النجم الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي، الذي

كان سببا مباشرا في فوز برشلونة بسبعة ألقاب للدوري الإسباني خلال السنوات العشر الأخيرة، حصل هؤلاء المدربين على دفعة قوية للاحتفاظ بمناصبهم وتقدير مصيرهم بأنفسهم. وهكذا أضفى ميسي طوالم السنوات الماضية استقرارا كبيرا على منصب المدير الفني لبرشلونة، وحال دون وقوع النادي في دوامة التخطيط بإقالة المدربين في منتصف الموسم. ولكن هذا الاستقرار رغم استمراره لسنوات كانت تشوبه بعض الشكوك خاصة عندما تقترب عقود المدربين من نهايتها. وحدث ذلك مع غوارديولا عندما كان يجدد تعاقد مع النادي الإسباني عاما تلو آخر حتى رحل في 2012، ومع لويس إنريكي أيضا الذي انتظر حتى شهر مارس (آذار) 2017. ليعلم أنه سيرحل، بعد ثلاثة مواسم ناجحة قضاها مع الفريق، ومن المنتظر أن يتحقق الأمر ذاته مع فالفيدي الذي يشوب استقراره مع الفريق الكثير من الشكوك. ورغم فوز برشلونة بالدوري الإسباني مع فالفيدي، أخفق العملاق الكتالوني في التوقيع معه بلقب دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي سيفتح الباب على مصراعيه لرحيله إذا ما تكرر هذا الإخفاق في الموسم الحالي أيضا.

كان سببا مباشرا في فوز برشلونة بسبعة ألقاب للدوري الإسباني خلال السنوات العشر الأخيرة، حصل هؤلاء المدربين على دفعة قوية للاحتفاظ بمناصبهم وتقدير مصيرهم بأنفسهم. وهكذا أضفى ميسي طوالم السنوات الماضية استقرارا كبيرا على منصب المدير الفني لبرشلونة، وحال دون وقوع النادي في دوامة التخطيط بإقالة المدربين في منتصف الموسم. ولكن هذا الاستقرار رغم استمراره لسنوات كانت تشوبه بعض الشكوك خاصة عندما تقترب عقود المدربين من نهايتها. وحدث ذلك مع غوارديولا عندما كان يجدد تعاقد مع النادي الإسباني عاما تلو آخر حتى رحل في 2012، ومع لويس إنريكي أيضا الذي انتظر حتى شهر مارس (آذار) 2017. ليعلم أنه سيرحل، بعد ثلاثة مواسم ناجحة قضاها مع الفريق، ومن المنتظر أن يتحقق الأمر ذاته مع فالفيدي الذي يشوب استقراره مع الفريق الكثير من الشكوك. ورغم فوز برشلونة بالدوري الإسباني مع فالفيدي، أخفق العملاق الكتالوني في التوقيع معه بلقب دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي سيفتح الباب على مصراعيه لرحيله إذا ما تكرر هذا الإخفاق في الموسم الحالي أيضا.

## فريق «السيدة العجوز» ينهي مرحلة الذهاب بلا خسارة برقم قياسي في الدوري الإيطالي ثنائية رونالدو تقود يوفنتوس لتجاوز سامبدوريا



طفلان اقتحما الملعب يحتفلان مع رونالدو بفوز يوفنتوس (أ.ف.ب)

التي ينجح فيها كوالياريا في التسجيل. وضغط يوفنتوس في نهاية الشوط الأول وتصدى أوديرو لحاوله دييالا في الدقيقة 42 ثم سد كيبليي كرة رأسية إلى جانب القائم في نهاية الشوط الأول. وبدأ يوفنتوس الشوط الثاني بقوة وسنحت له فرصة التقدم عندما أطلق ماتويدي كرة قوية يسراه من حافة المنطقة تصدى لها ببراعة

رأسية للسويدي البين إيكيدال في الدقيقة 30، وبعدها بثوان قليلة، منح الحكم ركلة جزاء لسامبدوريا بعد اللجوء إلى تقنية المساعدة بالفيديو إثر لمس يد داخل المنطقة من قبل الألماني إيمري تشان إنري لها لاعب يوفنتوس السابق المخضرم فابيو كوالياريا (35 عاما) بنجاح مدركا التعادل رافعا رصيده إلى 12 هدفا هذا الموسم. وهي المباراة التاسعة على التوالي

بضائع تقدمه عندما وصلت الكرة داخل المنطقة عند جورجيو كيبليي الذي أعادها باتجاه دييالا فاطلقها الأخير من حافة المنطقة لولبية مرت إلى جانب القائم الأيمن (24). لكن فريق «السيدة العجوز» بدأ يقد سيطرته على مجريات اللعب تدريجيا ونجح ظهيره الأيسر البرازيلي اليكس ساندر في إنقاذ هدف أكيد عندما قام بتشتيت الكرة قبل أن تجتاز خط المرمى إثر كرة

أنهى يوفنتوس، مرحلة الذهاب من السبعة الماضية، مرحلة الذهاب من بطولة إيطاليا لكرة القدم بلا خسارة بفوزه على ضيفه سامبدوريا 2-1 في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة. ورفع يوفنتوس رصيده في الصدارة إلى 53 نقطة، بينما جمعد رصيد سامبدوريا عند 29 نقطة في المركز الخامس. وحطم يوفنتوس بذلك الرقم القياسي لأكثر عدد من النقاط يحصده فريق خلال النصف الأول من الموسم، حيث حصص خلال 19 مباراة 53 نقطة ليحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسمه في موسم 2013-2014 عندما حصص 52 نقطة خلال نفس الفترة من الموسم. وافتتح رونالدو التسجيل بعد مرور 150 ثانية عندما تلقى كرة أمامية عكسية من الأرجنتيني باولو دييالا فسيطر عليها وراوغ مدافعا قبل أن يسدد كرة عجز عن التصدي لها الحارس أميل أوديرو. وتساو رونالدو بهذا الهدف مع البولندي كريستوف بيتاتيك مهاجم جنوا برصيد 13 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين. وكاد يوفنتوس

روما، «الشرق الأوسط»



من لارس بوهينن إلى مورتن غامست بيديرسن

## 6 لاعبين نرويجيين تألقوا في الملاعب الإنجليزية

لندن، نيك أميس

في إحدى المناسبات، قال روي هودجسون مدرب إنجلترا السابق إن وجود مجموعة من أبرز المواهب في كرة القدم العالمية في الدوري الإنجليزي الممتاز قد يساعد اللاعبين الإنجليزي على التحسُّن، رغم أن كثيراً منهم قد يضطرون للجلوس على مقاعد البدلاء في المباريات. وأضاف هودجسون أنه يضم بعض اللاعبين إلى المنتخب الإنجليزي، رغم أنهم يجلسون على مقاعد البدلاء مع أنديةهم، مشيراً إلى أن هذا الأمر لم يكن يخطر حتى على البال في السنوات الماضية. واعتبر هودجسون أن هؤلاء الذين يجلسون على مقاعد البدلاء في أنديةهم يفيدون في أحيان كثيرة المنتخب الإنجليزي. وأوضح هودجسون أن قوة الدوري الممتاز جعلته قبلة للمواهب البارزة من جميع أنحاء العالم. من بين هذه المواهب البارزة، برز لاعبو نرويجيون كثيرون. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على ستة لاعبين من النرويج تألقوا في ملاعب كرة القدم الإنجليزية.

### 1 جوستين فلو

إن كان العقد الحالي قد شهد تألقاً لافتاً من جانب اللاعبين البلجيكين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ففي بداية التسعينات من القرن الماضي كان من الصعب أن تجد نادياً بالدوري الإنجليزي الممتاز لا يضم لاعباً من النرويج. وقد بدأت أكبر موجة لتدفق اللاعبين النرويجيين بعد واحدة من الليالي الحزينة في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، وذلك عندما خسر المنتخب الإنجليزي أمام نظيره النرويجي في أوسلو بهدفين دون رد في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وكان منتخب النرويج في ذلك الوقت يضم كوكبة من اللاعبين المتألقين الذين جذبوا أنظار أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكان لاعبو النرويجيون إيريك فورستفيلد، وستيج أنجي جورنايبي، وغونار هاله بلعبون بالفعل في ذلك الوقت لأندية توتنهام هوتسبير وليفربول وأولدهام بالترتيب، وسرعان ما انتقل ستة لاعبين آخرين من النرويج للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان من بين اللاعبين الذين تألقوا بشدة في تلك الفترة المهاجم جوستين فلو الذي كان يبلغ من العمر 28 عاماً، والذي جذب أنظار مسؤولي نادي شيفلد يونايتد.

وكان فلو أحد العناصر الأساسية في تشكيلة المنتخب النرويجي ويقدم مستويات رائعة في مركز الجناح الأيمن، وكان بارعاً في إرسال الكرات العرضية المتقنة إلى زملائه داخل منطقة جزاء الفرق المنافسة، للدرجة التي جعلت موسوماً «ويكيبديا» تصك مصطلحاً خاصاً باسم «عرضية فلو»، في إشارة إلى الكرات العرضية السحرية التي كانت يلعبها لزملائه.

ونظراً لتلك المهارات والإمكانات الرائعة، لم يكن من الصعب أن يُعجب المدير الفني لنادي شيفلد يونايتد، ديف باسيت، بهذا اللاعب. وفي غضون أسابيع قليلة من هزيمة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره النرويجي، دفع شيفلد يونايتد 400 ألف جنيه إسترليني لنادي سوجندال للحصول على خدمات فلو. وتعاقد شيفلد يونايتد مع فلو ليكون بديلاً لنجم الفريق براين دين. وتآلق فلو وقدم مستويات رائعة ونجح في تسجيل هدف في أول مباراة له مع شيفلد يونايتد، وكان ذلك في مرمى نادي ويمبلدون.

وانتهى فلو الموسم هدافاً لنادي شيفلد يونايتد، لكن المشكلة كانت تكمن في أن التسعة أهداف التي سجلها

في الدوري الإنجليزي الممتاز لم تكن كافية لإنقاذ فريقه من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، كما لم تكن كافية لإنقاذ جماهير النادي بانه صفقة من العيار الثقيل. صحيح أنه سجل هدفاً رائعاً في مرمى ليدز يونايتد وسجل هدفين في مرمى ليفربول على ملعب «أنفيلد» وساعد فريقه على الفوز في تلك المباراة، لكن الفاصل الزمني بين هاتين المواجهتين كان كبيراً، وهو ما يعني أن فلو لم يقدم أداءً ثابتاً في جميع المباريات. ظل فلو يلعب مع شيفلد يونايتد في دوري الدرجة الأولى ويقدم أداءً متوسطاً مع الفريق حتى عاد إلى وطنه مرة أخرى عام 1996 عندما انتقل لنادي ستروموسجوست، لكن اثنين من مواطنيه - شقيقه توريه أندريه وابن عمه هافارد - وإصلا المسيرة، وانتقلا بعد ذلك للعب في إنجلترا.

### 2 يان فيورتوفت

على بُعد أمتار قليلة من ملعب «كاونتي غراوند»، توجد لوحة جدارية لثلاثة من أفضل اللاعبين في تاريخ نادي سويندون الإنجليزي، وهم تشارلي أوستن ودون روجرز والنرويجي يان آجي فيورتوفت، الذي لعب في خط الهجوم لمنتخب النرويج أمام

لم يكن منتخب النرويج الذي فاز على إنجلترا في ذلك الوقت يعتمد كلياً على لاعبين أقوياء من الناحية البدنية يلعبون الكرات الطويلة، لكنه كان يضم لاعباً في خط الوسط يمتلك مهارات وإمكانات كبيرة، وهو صانع الألعاب إيريك كوليمور. كما كان يعتمد دائماً على لارس بوهينن، الذي كان



يان آجي فيورتوفت

### 5 إريك بيك

كما كان الحال مع مواطنه فلو، انتقل بيك إلى الدوري الإنجليزي الممتاز قادماً من نادي سوغندال النرويجي مقابل 1,75 مليون جنيه إسترليني. وانضم بيك إلى صفوف الناشئين بنادي ليدز يونايتد وهو في الحادية والعشرين من عمره، وكان يمتاز برويته الشابة وتميزاته المتقنة. وسرعان ما قدم بيك أوراق اعتماده وانتقل للعب في الفريق الأول في موسم 1999 - 2000 وأحرز في ذلك الموسم ثمانية أهداف. وكان ليدز يونايتد يقدم أداءً قوياً وممتعاً للغاية في تلك الفترة، وأسهم بيك بصورة فعالة في وصول الفريق إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، وظل أحد الأعمدة الرئيسية في صفوف الفريق حتى موسم 2001 - 2002، حين تصدر ليدز يونايتد جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في بداية الموسم قبل أن تسوء نتائجه بشكل ملحوظ. لكن مستوى بيك تراجع بشدة ثم غاب عن الملاعب بسبب الإصابة.

شارك بيك في عدد قليل من المباريات في موسم 2003 - 2004 الذي هبط خلاله الفريق إلى دوري الدرجة الأولى بسبب معاناته من إصابة في الركبة. وفي موسم 2004 - 2005، لم يشترك بيك سوى في مباراة واحدة فقط في دوري الدرجة الأولى، ثم انتقل في الموسم التالي إلى نادي أستون فيلا على سبيل الإعارة ليعود مرة أخرى للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. واستغنى ليدز يونايتد عن خدمات بيك بعد ذلك بموسمين.

### 6 مورتن غامست بيديرسن

ولد بيديرسن في بلدة فادسو الصغيرة في أقصى شمال النرويج، وأصبح بعد ذلك أحد أفضل من لعبوا بالقدم اليسرى في تاريخ الدوري النرويجي. كان بيديرسن يلعب في مركز الجناح بنادي ترومسو النرويجي عندما جذب أنظار نادي بلاكبيرن روفرز الذي حصل على خدماته في عام 2004. عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، وسرعان ما أثبت اللاعب أنه يمتلك قدرات فنية هائلة. قضى بيديرسن تسع سنوات مع نادي بلاكبيرن روفرز، رغم اهتمام كثير من الأندية الأخرى بالتعاقد معه. وكان بيديرسن رائعاً في تنفيذ الكرات العرضية المتقنة.

تآلق بيديرسن بشكل لافت، لكنه لم ينجح في قيادة بلاكبيرن روفرز للحصول على بطولة، وكانت أفضل نتائج يحققها مع الفريق هي احتلال المركزين السادس والسابع في الدوري الإنجليزي الممتاز. رحل بيديرسن عن بلاكبيرن روفرز في 2013، وهو العام الذي شهد هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى. ولأن بيك بيديرسن من العمر 37، لكنه لا يزال يلعب مع ناديه المفضل ترومسو النرويجي ويتسبب في كثير من الإزعاج لدفاعات الفرق المنافسة.



هالاند في صراع على الكرة مع كين لاعب مانشستر يونايتد

### 4 ألف هالاند

هالاند قد قدم أفضل أداء له في الملاعب الإنجليزية مع نادي ليدز يونايتد، الذي بدأ مسيرته معه بكل قوة، لكنه لم يلعب دوراً بارزاً في صعود النادي للدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي في موسم 1999 - 2000.

وعندما كان هالاند يلعب في صفوف ليدز يونايتد وقع حادث أدى فيما بعد إلى أحداث درامية ما زال الجميع يتذكر تفاصيلها في إنجلترا، حيث كان نجم مانشستر يونايتد يان بيبس نجم مانشستر يونايتد الذي أدى تدخله العنيف إلى إصابة كين في أوتار الركبة في المباراة التي جمعت ليدز يونايتد ومانشستر يونايتد عام 1997. وقد تبلور هذا العداء بعد أربع سنوات من تلك المباراة، وبالتحديد خلال مباراة مانشستر يونايتد أمام مانشستر سيتي، الذي انتقل إليه هالاند. كان هالاند يعاني بالفعل من مشكلات في ركبته اليسرى، لكن

انذاك أولي غونار سولسكاير، الذي يتولى الآن القيادة الفنية لمانشستر يونايتد.

عندما يتم ذكر اسم هالاند يتبادر إلى الأذهان على الفور ذلك التدخل القوي الذي تعرض له من يان بيبس نجم مانشستر يونايتد السابق روي كين، لكن الحقيقة هي أن مسيرة هالاند في الملاعب الإنجليزية على مدى ثماني سنوات كانت حافلة بالنجاحات، وقدم خلالها اللاعب النرويجي أداءً رائعاً. انضم هالاند إلى نوتنغهام فورست في عام 1993 وهو في العشرين من عمره، ولم يكن قد شارك آنذاك في أي مباراة دولية مع منتخب بلاده. ليقدّم هالاند في الأساس بمرکز خط الوسط المدافع ولا يتوقف عن تقديم المساعدة لخط الدفاع، ويمكن القول إن

يقدم لمحات إبداعية ومهارات استثنائية تجعله أحد أبرز اللاعبين في النرويج في ذلك الوقت. ويفضل هذه المهارات والإمكانات، تعاقد نوتنغهام فورست، الذي كان قد هبط أخيراً لدوري الدرجة الأولى، مع بوهينن مقابل 450 ألف جنيه إسترليني.

كان الفريق يحتل المركز السادس عشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى عندما ضم بوهينن، لكن اللاعب النرويجي تألق بشدة وقاد النادي لخوض 14 مباراة متتالية دون خسارة، والترقى إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وظل يقدم هذا الأداء الرائع حتى موسم 1994 - 1995. أنهى نوتنغهام فورست أول موسم بعد العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الثالث.

ورغم أن أهداف ستان كوليمور كانت تحتل معظم العناوين الرئيسية في الصحف،



بيديرسن لاعب بلاكبيرن يحتفل بهزه شبك فولهايم

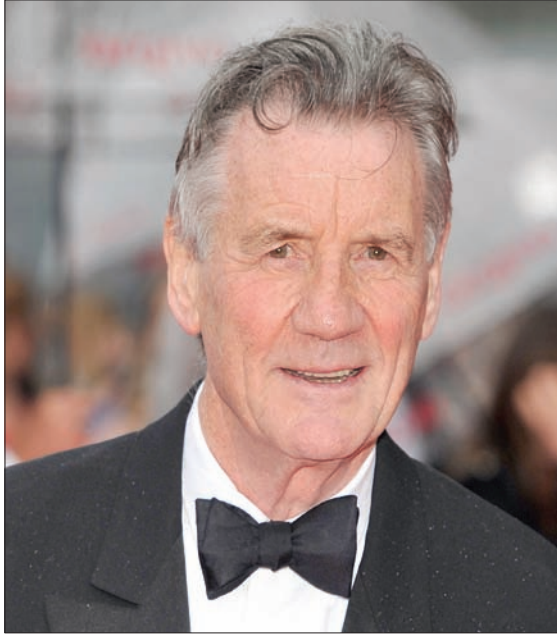


فيورتوفت يحتفل بقميص شيفلد يونايتد



# يوميات الشرق

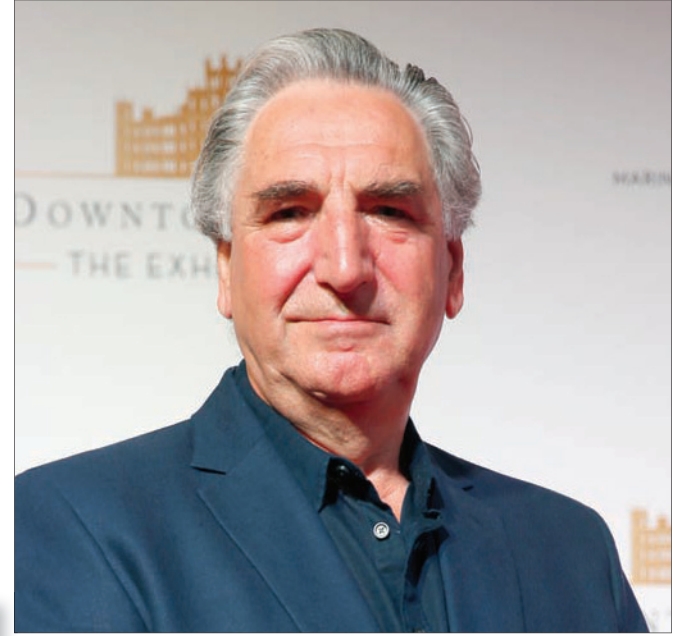
من مدير منتخب الكرة إلى آخر الممارسين لفن الرسم على أحرف صفحات الكتب  
1148 اسماً على قائمة التكريات الملكية في بريطانيا



الممثل ومقدم البرامج مايكل بالين (إ.ب.أ)



فريق الغوص البريطاني الذي ساهم في إنقاذ أطفال محتجزين بكيف في أندونيسيا (إ.ب.أ)



الممثل جيم كارتر من أبطال مسلسل «أوتن أبي» ضمن المكرمين (إ.ب.أ)



المثلة ثايندي نيوتن (إ.ب.أ)

صورة على أحرف صفحات الكتب يمكن رؤيتها عند فرد الصفحات بطريقة معينة.

## أرقام وحقائق

عدد الحاصلين على الأوسمة واللقاب في القائمة: 1148.  
نسبة النساء في القائمة: 47%.  
نسبة المكرمين من السود مختلفة: 12%.  
100 عام... عمر أكبر المكرمين في قائمة هذا العام وهو روبرت لينغفورد الذي شارك في الحرب العالمية الثانية. أصغر المكرمين سعيد اتشسا، 22 عاماً، الذي أصدر مجلة للشباب في مانشستر.

دعم حملة «بريطانيا العظمى». وبعد أن أثار مشاعر الجمهور البريطاني بآداء غُذ مشجعاً خلال مباريات كأس العالم الماضي حصل غارث ساونجيت على وسام «أوبي إي» (رتبة ضابط من الدرجة الممتازة للإمبراطورية البريطانية)، بعد أن قاد المنتخب الإنجليزي للوصول إلى الدور قبل النهائي بكأس العالم 2018، كما حصل مهاجم المنتخب هاري كين، الذي تُوج بالهداف الذهبي في مونديال روسيا 2018 على وسام «إم بي إي» (عضو برتبة فائقة الامتياز ضمن الإمبراطورية البريطانية).

وفي مجال مختلف تماماً وبعد فريدا من نوعه تم تكريم آخر فنانين الرسم على أطراف صفحات الكتب وهو فن يُعرف باسم «فور إدج باينتينغ»، الفنان البريطاني مارتين فروست، وهو آخر الفنانين العاملين بهذا المجال والذي يعتمد على رسم



غارث ساونجيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم ومهاجمه هاري كين ضمن المكرمين (أ.ب.أ)

وحصلت الممثلة صوفي أوكينيدو على رتبة ضابط. كما حصل الممثل المخضرم جيم كارتر والذي اشتهر بشخصية «كارسون» في مسلسل «داونستون» على رتبة ضابط الإمبراطورية البريطانية (أو بي إي). ومن الشخصيات الإعلامية مُنحت غليندا بايلي رئيسة تحرير النسخة الأمريكية من مجلة «هاربرز بازار»، لقب «ديم» تقديراً لدورها في

رتبة ضابط الإمبراطورية (أو بي إي) أيضاً لخدماته في مجال الطبيعة ومجهوداته للتوعية بالأخطار التي تواجهها سلالات الطيور والحيوانات في بريطانيا. كما نالت عارضة الأزياء توجي والتي اشتهرت في الستينات من القرن الماضي، لقب «ديم» (سيدة)، ومن عالم الفن نالت الممثلة نادي نيوتن وسام ضابط في الإمبراطورية،

لندن: «الشرق الأوسط»  
في قائمة الأوسمة والتكريات التي تمنحها الملكة إليزابيث كل عام، العديد من القصص والإنجازات الإنسانية والأدبية والفنية والرياضية تقف خلف تلك الأسماء المعروفة بعضها للجمهور.

من المكرمين العديد من رجال الإنقاذ والعاملين في مجالات الصحة وخدمات الطوارئ ممن بذلوا جهوداً جبارة للتعامل مع آثار هجمات إرهابية في لندن ومانشستر العام الماضي، ووصل عددهم إلى 43، منهم طبيب أجرى عمليات لـ12 ضحية من هجوم لندن بريدج وهو رئيس وحدة الطوارئ بمستشفى «روبال لندن هوسبيتال»، ومرضة بغرفة العمليات ومدير خدمات الإسعاف وغيرهم. وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أن لجنة الاختيارات أبدت اهتماماً كبيراً وحرصاً على

في حديث مع الشرق الأوسط عن شغف التمثيل والأموعة

## نيكول كيدمان: «أرى نفسي ممثلة فقط وليس نجمة»

ذاتها. ليس على الأقل بالنسبة لفيلم «مدمرة»: الفيلم الآخر قريب إلى الدور الطبيعي للأموعة.

● لكن لا بد أن نحاكم منذ بدايتك في مطلع الثمانينات إلى اليوم له علاقة بسبب آخر غير مسألة الأمومة والأسرة السعيدة... ما الشيء الواحد الذي جعلك تحافظين على نجاحك المستمر إلى اليوم؟

- الشغف. ما زلت أحب عملي، وأشعر بانني لو عدت إلى الحياة مرة أخرى، فسأشوق الطريق كمنتملة من جديد.

● هل توافقين على أن أنوارك لم تكن دائماً متساوية في الأهمية؟  
- بالطبع. مررت بي سنوات مثلت فيها أدواراً لم أشعر بحالتها باي عاطفة فعلية؛ لم تكن مرضية بالنسبة لي، لكن الإصرار على تجاوز المصاعب، والاستمرار في العمل ممثلة، والقفز فوق الأدوار الضعيفة بحثاً عن أدوار أفضل، يعود إلى هذا الشغف والحب للتشغيل الذي أحدثت عنه.

● لم تمارسي الكتابة للسينما ولا تحب إلى الإخراج... لماذا؟  
- لأنني لا أريد أن أكون أكثر من ممثلة، هكذا ببساطة؛ هذا يكفيني. كذلك لا أعتقد أنني ساكنة كاتبية جيدة أو مخرجة أضيف جيداً لهذه المهنة؛ كلاهما موهبة مختلفة عن الأخرى.

● هل لعبت حقيقة أن مخرجة «مدمرة» امرأة دوراً في قبولك الدور؟  
- أعرف ما تقصد، وأعتقد أن هذا صحيح، ليس كسبب أول، في البداية، وجدت السيناريو المكتوب جيداً وملائماً لما أود القيام به، واستطيع أن أجده، لم أمثل الكثير من الشخصيات البوليسية، ولا الكثير من هذه الدراميات الداكنة؛ هذا كان أهم سبب في الواقع، لكنني عادة ما أحب المشاركة في جهد تقوم به مخرجات أمان، أو الاشتراك في بطولة متعددة مع ممثلات أخريات.

● نوع من التأييد؟  
- نعم. فعلت ذلك أكثر من مرة في السابق، مثلاً في «الساعات» مع جوليان مور وميراندا تشرنوسون وميريل ستريب. أعتقد أن فيلم القبل هو من هذا النوع أيضاً.

● نعم، لكنني دوري فيه صغير. تشارلوت ليرتون تقوم ببطولته وبياتناج، وأشترك فيه مع مارغوت روبي وكايت مكينون وكوني برينون.

● ما عنوانه؟  
- ما زال بلا عنوان حتى الآن.



في لقطة من فيلم «أكوامان» (إ.ب.أ)

كان الإقبال على مثل هذه الأفلام محدوداً في الولايات المتحدة، فسيكون توزيعها محدوداً أيضاً.

## أموعة

● بين وصفك البعض بأنك نجمة وبين وصفك لنفسك بأنك ممثلة ماذا تفعلين؟  
- أرى نفسي ممثلة. أرى أن هذا الوصف هو الأقرب لمفهومي ولنفستي؛ إنه يصف ما أقوم به في حياتي. أنا ممثلة، ومن الطبيعي أن أكون كذلك النجومية شيء آخر، وحيات اليوم تمنح الشهرة لكثيرين يحملون الصفة لبعض سنوات، وحتى لو حملوها لسنوات طويلة، فأنا متأكدة أن من يستحقها يفضل دوماً أن يعرف بأنه ممثل.

● أعتقد أن الممثل إذا ما أراد اعتبار نفسه ممثلاً، وليس نجماً، حتى إن كان مشهوراً جداً، إنما يسيطر على مقدراته على نحو أفضل.

● هذا صحيح تماماً. بالنسبة لي، أصر على اعتبار نفسي ممثلة، لأن الكلمة تضعني في إطار عملي الذي أمارسه. هذه هويتي، وهذه مهنتي في الوقت ذاته.

● بالنسبة لـ«مدمرة»، هل كان عليك القيام بالبحث في كيفية تصرف أو سلوك هذه الشخصية؟ هل درستها؟  
- درست مع مجندي كي لا يبدو الأمر كما لو أنني أمسك السلاح لأول مرة (ضحك).

● لم تحملي سلاحاً في حياتك؟  
- لا، وليس بالتأكيد السلاح الذي تشاهده في الفيلم. لم أكن أعرف أي شيء عنه، وقمت بتلقي

إنتاجي سابقاً.  
- نعم، هذا ما أحببت القيام به دوماً، وممارسته كثيراً، بالنسبة لي، أحب هذا السير على الخط الربيع الفاصل بين النوعين؛ أحياناً في أدوار صغيرة، كما هو الحال في «أكوامان»، وأحياناً كثيرة أنا في الدور الرئيسي في أفلام ذات حجم مختلف.

● تعاونك مع مخرجين غير أميركيين مشهور؛ مثلت تحت إبرة لارس فون تريابير في «دوغفيل»، واليخاندرو أمينبار في «الأخرون». وقبل نحو عامين، ظهرت في «مقتل غزال مقدس» ليورغوس لانتيموس... بماذا يدرك التمثيل في أفلام لمخرجين غير أميركيين؟

- أعتقد أنها التجربة بحد ذاتها؛ تجربة التعامل مع ثقافة أخرى، ومع حكايات مختلفة عادة، هذه لا يمكن لها أن تكون أميركية. هذه الأفلام التي ذكرت أو سواها نتاج مهني، حتى إن شهدت عروضاً ونجاحات عالمية، وقد قمت بالتمثيل فيها لأنها مختلفة، ولأنني فضولية. أحب التعرف على التجارب الأخرى.

● لا أنسى «ملكة الصحراء» لغرتر هرتزوغ الذي كان موضوع لقائنا السابق قبل عامين... هل برز عليك أن هذه الأفلام عادة لا تجد توزيعاً مناسباً في الولايات المتحدة؟  
- كم أود لو أنها تعرض في أميركا كما تعرض حول العالم. في يقيني أنها تستحق التوزيع العادل، لكن هناك قواعد معينة تنتمي إلى السوق ومعتادته، إذا



نيكول كيدمان في لقطة من فيلم «ديستروير» (مدمرة) (إ.ب.أ)

هكذا. رغم ذلك، أعتقد أنها كانت فرصة جيدة لتمثيلها. دور الأم ليس بحد ذاته مختلفاً عن أي دور آخر، لكن ارتباط الدور بالحكاية التي يعرضها كل فيلم هو المختلف. لذلك هناك اختلاف بين هذين الدورين؛ في «مدمرة» أنا تقريباً في كل لقطة، بينما المحور في «صبي ممحى» هو الصبي نفسه.

● الاختلاف يكمن فعلاً في أنك تظهرين على الشاشة معظم الوقت في «مدمرة»... أليس كذلك؟  
- نعم، صحيح. في «مدمرة» أيضاً تلتقطني الكاميرا في كثير من المشاهد عن قرب؛ كان عليّ في هذه اللقطات أن أستخرج من ذاتي ما تتطلبه اللقطة من مشاعر. لذلك أقول إن أدائي لا يمكن له أن يكون مفبركاً، ما دام أن الكاميرا تلتقطني في «كلوز أب». هذا فرض إظهار التوتر الذي تعيشه الشخصية.

● لديك فيلم ثالث هذه الأيام هو «أكوامان». أول ما يتبادر إلى ذهني أنك تعلمين مع مخرجين أسبويين هما كارين كوساما في «مدمرة»، وجيمس وان في «أكوامان»... ما الذي تجدينه في أسلوبيهما متشابهاً؟

- مختلفان جداً. طبعاً، جيمس وان هو مخرج أفلام كبيرة، ويعرف تماماً كل شؤون هذه الصناعة، لأنها تنتظر منه تقديم عمل جماهيري كبير ناجح. كوساما هي المضاد التام؛ له مخرجة مستقلة كان لديها نجاحات وإخفاقات. مثلت في أفلام من كل حجم

كيدمان تتجمع بأدوار تمنحها ممثلات أخريات: انطلقت بفيلم أسترالي (حيث وُلدت)، عنوانه «Dead Calm»، ثم استرعت بسرعة اهتمام هوليوود، وحطت في المدينة السينمائية وهي في الثانية والعشرين من عمرها. من مطلع الثمانينات لم تتوقف عن العمل، وقائمة أفلامها الآن تقترب من ثمانين فيلماً، بعضها أفضل من بعض، لكن هذا التفاوت أمر طبيعي هي آخر المسؤولين عنه.

## كلوز أب

● كيف تصفين دورك في «مدمرة»؟ إن لم يسبق لك أن لعبت مثل هذا الدور من قبل؟  
- كممتلئة، كان هذا الدور هدية لي... ليس الدور الذي يعرض علي عادية، وربما لن يعرض علي مستقبلاً.

● أنت في فيلمين معاً هذا العام تلعبين دور الأم في كل واحد منهما: «مدمرة» و«صبي ممحى»... هل هو اتجاه جديد بالنسبة إليك؟  
- لعبت دور الأم سابقاً، لكنني لم أؤدي دور الأم في فيلمين متواليين

كيدمان تتجمع بأدوار تمنحها ممثلات أخريات: انطلقت بفيلم أسترالي (حيث وُلدت)، عنوانه «Dead Calm»، ثم استرعت بسرعة اهتمام هوليوود، وحطت في المدينة السينمائية وهي في الثانية والعشرين من عمرها. من مطلع الثمانينات لم تتوقف عن العمل، وقائمة أفلامها الآن تقترب من ثمانين فيلماً، بعضها أفضل من بعض، لكن هذا التفاوت أمر طبيعي هي آخر المسؤولين عنه.

بالم سبرينغز، محمد رضا

في فيلمها الجديد «ديستروير» (مدمرة)، تؤدي نيكول كيدمان ما يمكن وصفه بالدور الجديد عليها فعلاً. هي عادة ما تهب كل موهبتها للدور الذي تقوم به؛ هذا ليس جديداً. الجديد هنا هو أنها تمتزج بالشخصية التي تؤديها في هذا الفيلم لدرجة أنك لا ترى نيكول كيدمان إلا من خلال شخصيتها. على عكس ممثلات وممثلين كثيرين، لا ترى الممثل يمثل الشخصية، بل ترى الشخصية تلبس الممثل، وتصبح هو.

يدور السيناريو حول شخصية تحرية، اسمها إرين بل، تبدو منهكة منذ البداية، وذلك بسبب أحداث وقعت في ماضيا. كانت ذات يوم من خيرة تحريي الداف بي أي، لكنها لم تضطلع بالمهمة الأخيرة التي أوكلت لها على نحو جيد؛ سقط رفاق لها، وسقطت هي في مازق نفسي صعب، هذا ما يجعلها غير محبوبة ووحيدة في عملها. لكن ذلك لا يعيقها من العمل حتى من ذلك القاع الذي تعيش فيه اليوم. ها هي تحقق في جريمة قتل ارتكبتها، كما تعتقد، شخص كانت تعرفه. الأحداث ستقوى تأكيد ذلك أو نفيه، لكن إرين، ومن حيث لا تدري، تنخرط في تحقيق خطير؛ النجاح فيه قد يعيد الثقة بها من قبل رؤسائها وزملائها، والأهم من قبلها هي نفسها.

بهذا الفيلم تعود كيدمان إلى الدوائر القريبة من ترشيحات الأوسكار. ولعل ترشيحها قبل أيام لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم في مسابقة «نقابة الممثلين الأميركية»، ومن قبل في ترشيحات «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب»، المعروفة بـ«غولدن غلوبس»، يقترح أنها ستكون أحد الأسماء المرشحة بقوة لجائزة الأوسكار عن دورها في هذا الفيلم. منذ البداية، وجدنا نيكول

نيكول كيدمان وتوقعت بجائزة أوسكار عن دورها في فيلم «مدمرة» (إ.ب.أ)















## متعل السديري

### البخيل الكذوب

البخل ليس مرضاً، ولكنه تركيب متغلغل في «جينات» البخل، ولا يستطيع منه فكاكاً. وحديثاً اليوم عن نماذج واقعية من الأغنياء البخلاء في هذا العصر:

فهذه امرأة أميركية اسمها هيتي غرين، تربعت على هرم البخل، ودخلت موسوعة «غينيس» لأبخل شخصية في العالم. هي سيدة أعمال أميركية عرفت بالفراء الشديد، وكانت تعتبر أغنى سيدة في أوائل القرن العشرين، والتي بلغت ثروتها نحو 200 مليون دولار، أي ما يعادل 4 مليارات في الوقت الحالي.

وحيثما تزوجت جعلت زوجها يوقع على أن يتخلى عن جميع حقوقه في الميراث، ضماناً لها بأنه لن يستطيع إنفاق أموالها. ووصل بخلها إلى أنها كانت ترتدي رداء أسود لم تغيره لسنوات، إلا عندما تلاشت الوانه وصار بابها. كما كانت لا تقوم بالأغتسال توفيراً للصابون والمياه. في يوم تعرض طفلها للكسر في ساقه، فحاولت علاجه في عيادة مجانية للفقراء، فاضطر الأطباء إلى بتر ساقه. وعلينا ألا ننسى إينغفار كامبارا السويدي، صاحب سلسلة «إيكيا» الشهيرة، فالرجل الذي يعتبر رابع أغنى الرجال في العالم، وأغنى رجل في أوروبا، اشتهر بالتكسيف والحرص إلى أبعد الحدود. وتوفي قبل أشهر عن عمر 94 عاماً. هذا الرجل سقوه المفضلة هي «سوق الجالة»؛ حيث تباع الملابس المستعملة التي يشتريها ويلبسها، ولا يخجل من أن يقول عند حضور الحفلات والمناسبات الراقية، إنه يرتدي ملابس مستعملة؛ لأنه على حد قوله، يكره التبذير؛ إن ما ذا سوف يقول عني وأنا المبدّر بالعواطف لا بالنقود؟

وما دمننا بهذا الصد، ونحن على مشارف العام الجديد، فقد قابلني أحد المعارف بالأمس، وهو أيضاً يستحق أن ينال الميدالية الذهبية في البخل، ومد لي قصاصة ورق مكتوباً فيها الأبيات التالية، وأرسلها إلى خطيبته:

أي شيء في العيد أهدي إليك يا ملاكي وكل شيء لديك؟  
أسواراً؟ أم دملجاً من نضار؟ لا أحب القيود في مصميك  
أم وروياً؟ والورد أجمله عندي الذي قد نشقت من خديك  
أم عقيقاً كمهجتي يتلظى؟ والعقيق الثمين في شفتيك  
ليس عندي شيء أعز من الروح وروحي مرهونة في يديك  
وتأكدت أنه استكثر أن يهدي لها في رأس السنة هدية مادية، فبعث لها بهذه الأبيات، والأدهى والأمر أنه زعم أنها من تأليفه.

فقلت له: أعرف أنك بخيل لا تتورع حتى من مص الذبابة، ولكن أن تكون فوق ذلك كذبياً، فهذا هو «الشق والبجح»، فتلك الأبيات يا فالح هي لإيليا أبو ماضي. واليوم أتمنى أن تقرأ خطيبته هذا التوضيح الفاضح، لتعرف معن خطيبها، فبطني ليس جراباً لأحد.



المثلة البولندية إيزابيل سكركو شاركت في الترويج لمسلسل «هيدن» التلفزيوني في كان (إ.ب.)

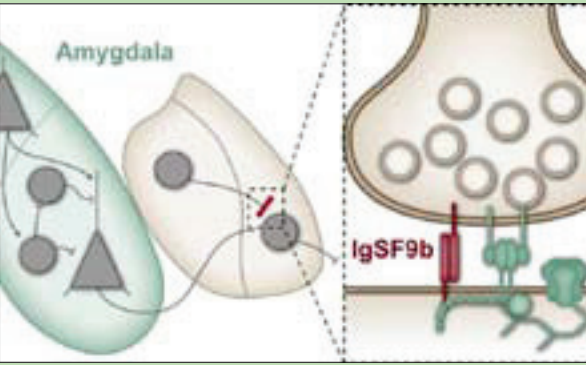


## سمير عطالله

### آداب «الآزتيك»

منذ الأزل تتشابه الحضارات والثقافات والعادات في نظرتها إلى القيم والأخطاء والفضائل والمحظورات. يختلف النص والمناخ ويبقى الجوهر واحداً. يبحث كتاب «أصل الأشياء» (دار المدى) في جذور كل «حضارة» ظهرت على وجه الأرض. ومن المذهل أن تقارن بين حضارتنا وحضارة «الآزتيك» المكسيكية على سبيل المثال. أو بين حضارات أخرى. لكنني انتقيت نموذج «الآزتيك» لأنه الأبعد جغرافياً، ومع ذلك قريب من عاداتنا على نحو مدهل. إليك نموذجاً من هذه التعاليم: «احترم كل من هو أكبر منك سناً ولا تحتقر أحداً. لا تكن أخرس تجاه الفقراء والمعذبين، بل واسهم. احترم كل الناس وبخاصة والداك اللذان أنت مدين لهما بالطاعة والاحترام والخدمة الطوعية. لا تتبع خطى الأطفال الذين لا رب لهم، الذين لا يحترمون أهلهم، مثلهم مثل البهائم، لا يصغون لتعاليمهم ولا يمثلون لتحذيراتهم وعقوباتهم... لا تهزأ يا بني بالعزلة وذوي العاهات. لا تحتقر ذلك الذي يرتكب حماقة أو خطيئة، لا توجه إليه الاتهامات، واحفظ نفسك أنت بالدرجة الأولى من الوقوع في الخطأ الذي لا ترضاه عن الآخرين. لا تذهب إلى حيث لا تكون مرغوباً. لا تحشر نفسك فيما لا يعينك. احرص على إظهار تربيته الصالحة في جميع أقوالك وأفعالك، سواء بينك وبين نفسك، أم بينك وبين الآخرين. لا تكن شرهاً على الطعام. وإن لم تستسغ شيئاً فلا تدع أحداً يلحظ ذلك إذا قدم لك شيء فخذها شاكراً. فإن كانت الهدية كبيرة فلا تفتخر بها وإن كانت صغيرة فلا تحتقرها. ولئن أصبحت غنياً فلا تبطر. تغدأ بأعمالك ليكون طعم الغذاء أطيب مذاقاً... لا تقل كذباً. ولا تستغيب أحداً، ولا تكن فضولياً. لا توقع عداوة... إذ ما عرض عليك منصب، ففكر أولاً بأن ذلك قد يكون اختباراً لك، فلا تتقبله فوراً، حتى ولو كنت تعرف أنك أجدر من غيرك به. تقبله إذا وجدت نفسك مرغماً على ذلك، بذلك، تكسب لنفسك الاحترام. لا تكن مبذراً. لا تسرق ولا تستسلم للعبث كي لا تجلب العار لأهلك... أرجو بهذه التعليمات الصالحة أن أنعش قلبك، فلا تردد بقبولها بمحض إرادتك لأن حياتك وسعادتك متعلقان بها.

## العلماء يعولون على ابتكار أدوية لتثبيته اكتشاف البروتين المسؤول عن القلق



تثبيط إنتاج يمنع انتقال هذا الشعور بين الخلايا. وتقول أولغا باباياف، التي أجرت هذه التجارب كجزء من عملها للدكتوراه في تقرير نشره معهد ماكس بلانك، أول من أمس: «كانت لدينا في الدراسة مجموعتان من جردان التجارب تم إطلاقها في غرفة اختبار فارغة، الأولى كانت تعاني من مظاهر القلق الظاهري، وظهر ذلك في انزواتها بأحد أركان الغرفة، بينما كانت الثانية تتنقل بين أركان الغرفة بحرية ودون خوف، وعندما قمنا بتثبيط إنتاج بروتين (IgSF9b) انتقلت الحيوانات القلقة بحرية حول الغرفة مرة أخرى».

وتضيف أن «هذه النتيجة تجعلنا نسعى مستقبلاً إلى أن يكون هذا البروتين هدفاً لأدوية خاصة بعلاج اضطرابات القلق، لتقادي الآثار الجانبية للأدوية الحالية».

إلى آثار جانبية كبيرة مثل تراجع التركيز، وهو ما دفع العلماء يعرف بـ«المشابك العصبية المثبطة»، التي تمنع في منطقة «لوزة المخ» انتقال المنبهات التي تخير الخوف والقلق، وتعمل أدوية (البنزوديازيبينات) على تعزيز هذا التأثير المثبط، ولكنها للأسف تؤثر ليس فقط على المشابك المثبطة، ولكن تطل كثيرا من نقاط التشابك المثبطة الأخرى في الدماغ، وهذا يؤدي

ديازيبينات» على تقليل هذا النشاط المفرط من خلال تعزيز وظيفة ما يعرف بـ«المشابك المثبطة»، ولكن ينتج عن ذلك آثار جانبية سعت الدراسة المنشورة في 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي البعد الأخير من دورية نيتشر كومينيكيشن (Nature Communications) إلى تجاوزها. و«المشابك» بصفة عامة روابط بين الخلايا العصبية في الدماغ، تنتقل فيها المعلومات

## بركان إندونيسيا يفقد ثلثي ارتفاعه وثلاثة أرباع حجمه بعد ثورانه

جاكرتا، «الشرق الأوسط» وذكر المركز أن البركان فقد ما بين 150 و180 مليون متر مكعب من حجمه، حيث تراجع حجمه حالياً إلى ما يتراوح بين 40 و70 مليون متر مكعب. وأوضح وكالة الأنباء الأسبوع الماضي تسببت في سقوط ملايين الأمتار المععبة من الصخور والحطام في البحر، مما تسبب في حدوث أمواج مد عالية (تسونامي) أسفرت عن مقتل مئات الأشخاص ونزوح آلاف آخرين. وقال المركز الإندونيسي لعلم البراكين والتخفيف من مخاطر الكوارث الجيولوجية، أمس السبت، إنه استناداً إلى تأكيد بصري من قبل العلماء، أول من أمس (الجمعة)، يبلغ ارتفاع البركان الآن 110 أمتار فوق مستوى سطح البحر، بتراجع 228 متراً. وأسفرت سلسلة من الثورات البركانية وأمواج تسونامي اللاحقة الأسبوع الماضي، عن مقتل أكثر من 420 شخصاً ونزوح عشرات الآلاف من المناطق الساحلية على حدود مضيق «سوندا» بين جزيرتي جاوة وسومطرة.



رجل يمر بقاربه عبر أسراب الطيور المهاجرة في نيوهلبي. وتصل الطيور المهاجرة في موسم الشتاء من مناطق أكثر برودة إلى الهند وتغادرها عادة مع قدوم الربيع في شهر مارس (إ.ب.)

في برلين. وينسب المتحف اختراع تقانق الكاري للبرلينغ هيرتا مسؤولين في شركة «إديوتينمنت إنترناشيونال» القائمة على تشغيل المتحف، عبر الهاتف، الجمعة. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أنه تم افتتاح المتحف التفاعلي منتصف عام 2009 في شارع «شوتسنشتراسه» بالقرب من نقطة تفتيش تشارلي التاريخية أصبح مُلقباً على الدوام. ولم يكن متاحاً للتواصل مع مسؤولين في شركة «إديوتينمنت إنترناشيونال» القائمة على تشغيل المتحف، عبر الهاتف، الجمعة. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أنه تم افتتاح المتحف التفاعلي منتصف عام 2009 في شارع «شوتسنشتراسه» بالقرب من نقطة تفتيش تشارلي التاريخية

برلين، «الشرق الأوسط» أغلق المتحف الألماني لتقانق الكاري في برلين أبوابه بصفة نهائية، لتفقد العاصمة الألمانية بذلك أحد المزارات السياحية لديها. وكتب على أبواب المتحف، وعلى صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأيضاً موقعه الإلكتروني، أن المتحف

## تزايد مطرد في محطات شحن السيارات الكهربائية في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط» تشهد أعداد محطات شحن السيارات الكهربائية زيادة مطردة في ألمانيا، بحسب البيانات الصادرة عن قطاع الكهرباء. وأوضحت بيانات الرابطة الاتحادية لشركات الطاقة والمياه في ألمانيا أن عدد هذه المحطات تجاوز في الوقت الراهن 16 ألفاً و100 محطة، منها ما هو تابع للحكومة وما تشارك فيه الحكومة بشكل جزئي. وشملت الإحصائية أعمدة الشحن التابعة لشركات الطاقة والجراجات (مراكز صف السيارات) والمحلات والفنادق. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى وجود نحو 160 ألف سيارة كهربائية وهجين مسجلة يمكن أن تستفيد من محطات الشحن، بمعدل نحو عشر سيارات لكل محطة، وهو معدل يتوافق مع توصيات الاتحاد الأوروبي. كانت الرابطة ذكرت أن عدد محطات الشحن وصل إلى 13 ألفاً و500 محطة في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، مقابل عشرة آلاف و700 محطة فقط في نفس الفترة من عام 2017. من جانبه، قال شتيغان كابير، الرئيس التنفيذي للرابطة، إن شركات الطاقة لا تزال تعول على تسريع وتيرة توسيع نطاق البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية، رغم أنه لا تكاد توجد سيارات كهربائية تسير في الطرق حتى الآن، وهو ما يجعل تشغيل مثل هذه المحطات غير مربح، حتى الآن. وطالب كابير بتسريع وتيرة انتشار السيارات الكهربائية، ورأى أن هذا هو واجب شركات تصنيع السيارات، مشيراً إلى استمرار نقص الموديلات التي يمكن أن تنافس سيارات محركات الاحتراق في السعر والأداء.